



التقرير التحليلي لتقييم الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن وخططها التنفيذية للأعوام 2018-2022

التقرير التحليلي لتقييم الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن وخطتها التنفيذية للأعوام 2018-2022



2030-2022

تمهيد

الروابط بين الأجيال وتمتين أواصر التواصل والحوار بينها.

واستكمالاً لعمل المجلس في هذا المجال، وللوقوف على واقع الحال الذي يرصد ما تم تحقيقه في الخطة التنفيذية للاستراتيجية للأعوام 2018-2022، فقد قام المجلس، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بإعداد تقرير وطني شامل لتقييم الاستراتيجية وخططها التنفيذية. وهو، إذ يضع هذا التقرير بين يدي كافة المؤسسات المعنية بكبار السن، فإنما يهدف إلى مساعدتها على إدراك مواطن الخلل والقصور في الخدمات المقدمة وبالتالي إلى بذل المزيد من الجهد للارتقاء بمستوى هذه الخدمات. كما يهدف إلى مساعدة صانعي القرار عند التخطيط لوضع البرامج ذات العلاقة بكبار السن. أضاف إلى انه سيكون بمثابة انطلاقة لتحديد الأولويات في تحديث الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن للأعوام المقبلة.

بقي أن نقول إن كرامة الإنسان هي أسمى ما يملكه في الوجود، ولصونها لا بدّ من أن يكون هنالك احترام متبادل فيما بيننا كأفراد، فالكبير يعطف على الصغير والصغير يحترم الكبير،

قال تعالى: "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا* وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَّانِي صَغِيرًا*". (سورة الإسراء: الآيتان 23 و24).

تؤدي الأسرة الأردنية شأنها شأن غيرها من الأسر العربية دوراً رئيسياً في رعاية كبار السن، حافظها في ذلك مجموعة من المبادئ الدينية والقيم الاجتماعية التي تحت على تكريم كبار السن واحترامهم وتعزز قيمة البر بالوالدين وصلة الرحم.

ودعماً للعمل الذي يمارسه المجلس الوطني لشؤون الأسرة في رسم السياسات الوطنية التي ترتقي بالأسرة الأردنية إلى حياة فضلى، جاءت ثمار العمل التشاركي المبني على التنسيق والتشبيك مع أعضاء اللجنة الوطنية لكبار السن من خلال المتابعة على تقييم الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن وتطويرها، على اعتبار أنها تشكل انجازاً وطنياً يهدف إلى تحسين نوعية الحياة لكبار السن، وتمكينهم من حياة كريمة في المجتمع، وتعزيز ثققتهم بأنفسهم وبقدراتهم على مواصلة العطاء، ودعم

الإنجاز الذي نأمل بأن يصب في مصلحة كبارنا،
فهم بمثابة السراج الذي ينيّر دربنا من خلال
خبراتهم وتجاربهم.

داعين الله العليّ القدير أن يوفقنا جميعاً
للعمل لما فيه مصلحة أبناء وطننا العزيز في
ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك
عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم أعز
الله ملكه.

والله ولي التوفيق

مصدقاً لقول رسولنا الكريم محمد عليه أفضل
الصلاة وأتم التسليم "ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ويوقر كبيرنا".

وختاماً، نوجه الشكر والتقدير لكافة أعضاء لجنة
متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الأردنية
لكبار السن من كافة المؤسسات المعنية على
جهودهم في تزويدنا بالمعلومات والبيانات
المطلوبة. وشكرنا الموصول للمرحومة الخبيرة
السيدة أروى النجداوي على جهدها الكبير في
إعداد هذا التقرير الشامل، ولكل من أسهم في هذا

السيدة أروى النجاوي
رحمها الله -

من رائدات الوطن المخلصات في عطاءهن، التي
تركزت بصمة واضحة في كافة مجالات العمل التي
عملت عليها.

عملت مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة على مختلف
القضايا الأسرية ومنها قضايا كبار السن، فتميزت بالعطاء
والمثابرة والإخلاص، منتمية إلى عملها كما لو أنه
مشروع لأسرتها. توجت هذا الإخلاص في إعداد التقرير
التحليلي لتقييم الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار
السن للأعوام 2018-2022، الذي يعد إنجازاً وطنياً سيثري
عمل المجلس في تطوير استراتيجية محدثة لكبار السن.
وخلال هذه المسيرة، كانت مثلاً للخلق والتواضع وحسن
التعامل مع الآخرين، وستبقى أروى في ذاكرتنا محفوظة
الاسم والإبداع.

شكر وتقدير

وأشرف المجلس الوطني لشؤون الأسرة على إعداد التقرير ومراجعته وتحريره برئاسة الأمين العام للمجلس محمد مقدادي ومديرة الاتصال والإعلام خديجة العلاوين. كذلك، قامت كل من دانا الخصاصنة وتسليم جدوع بالمتابعة والتنسيق مع أعضاء اللجنة الوطنية لكبار السن الذين يمثلون مختلف المؤسسات الوطنية. فكان لتعاونهم في تزويد المجلس والخبرة بالبيانات المطلوبة دورٌ كبيرٌ في إعداد التقرير. ويغتنم المجلس الفرصة ليتقدّم بالشكر إلى فريق عمل الإسكوا الذي ساهم في إعداد هذا التقرير، وقد ضمّ هذا الفريق مسؤولية شؤون السكان ساره سلمان والخبيرة منال سعيد.

عمل المجلس الوطني لشؤون الأسرة بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على تطوير "التقرير التحليلي لتقييم الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن للأعوام 2022-2018".

وأعدّت التقرير الخبيرة في قضايا كبار السن أروى النجداوي التي اضطلعت بمهام جمع البيانات، وإجراء الزيارات الميدانية للمؤسسات الوطنية، ووضع منهجية التقييم المناسبة للخروج بالنتائج والتوصيات، بالإضافة إلى تحليل البيانات وإعداد تقرير لواقع حال كبار السن في الأردن في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية.

موجز تنفيذي

الملاءة المالية للقطاع الخاص، الذي تراجع بدوره عن التوظيف في استثمارات جديدة، و/أو اضطر إلى تقليص الدعم المقدم لمؤسسات القطاع التطوعي وغيرها.

هذا ولأغراض عملية التقييم، تم استخدام منهجية الرصد والتقييم المستندة إلى المُعطيات والانجازات الفعلية، والتي تم رصدها من خلال البيانات الواردة من الجهات المعنية بقضايا كبار السن، كل بحسب اختصاصه، والتقارير ذات العلاقة، علاوة على ما تم رصده من مؤشرات تركز على الأدلة، وعلى التعليقات والملاحظات المستقاة من الجلسات النقاشية التي تم عقدها مع كبار السن في ثلاث محافظات (العاصمة عمّان، البلقاء، إربد).

نصّ الدستور الأردني لعام 2011 صراحة على حماية كبار السن، إذ نصّت المادة 5/6 على ما يلي:

"يحمي القانون الأمومة والطفولة والشيوخوخة ويرعى النشء وذوي الإعاقات ويحميهم من الإساءة والاستغلال".

وبناءً على هذا الحق الدستوري، جاء الإنجاز الأهم على مستوى التشريعات المحلية، فقد قامت الحكومة الأردنية خلال عام 2021،

يهدف هذا التقرير التحليلي إلى تقييم أنشطة وإجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022، للوقوف على ما تم إنجازه خلال الفترة المذكورة لتلبية حقوق كبار السن في المجتمع الأردني. كما ستكون مخرجات هذا التقرير وتوصياته الركيزة التي سيتم الاستعانة بها لصياغة استراتيجية مطوّرة لكبار السن للأعوام 2023-2027، ووضع خططها التنفيذية للأعوام الخمسة القادمة.

لم يأت هذا التقرير ليقيّم أداء وزارة أو مؤسسة بعينها، بل جاء ليقيّم نتائج الجهود الوطنية لمجموعة من مؤسسات القطاع العام والخاص والمجالس والهيئات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني، استناداً للمحاور والإجراءات المُستهدفة للخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022. ولا بدّ من الإشارة إلى أن تنفيذ إجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية جاء في ظل مرحلة حرجية، هي جائحة كورونا، التي ألقت بظلالها وآثارها السلبية على تأدية الكثير من الأنشطة والإجراءات المُستهدفة¹. لذا لا يمكن القول إن عدم تحقيق تلك الإجراءات المُستهدفة كان نتيجة لقصور في الأداء حصراً، بل إن تبعات جائحة كورونا قد أوقفت الكثير من الأنشطة التي خطط لها معظم مؤسسات القطاعين العام والخاص، وأدت إلى تراجع

أو خدمات للرعاية تقرر اللجنة الإنفاق عليها لمصلحة المُسن، (4) تقديم العون النقدي لذوي المُسنين غير المقتدرين أو لمن يرغب برعاية المُسن منزلياً.

وقد أسفرت عملية تقييم أنشطة وإجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022، عن نتائج هامة. فكما ظهرت إنجازات وتبين تحسن في أداء بعض المؤشرات الخاصة بكبار السن، أظهرت بعض المؤشرات تراجعاً على الرغم مما تم إنجازه. ولعل عدم تطبيق منهجية الموازنة المستجيبة للشيخوخة ضمن إطار الموازنة الحكومية العامة لغاية تاريخه، أدى إلى قصور في رصد ومتابعة الإنفاق الحكومي الموجه لصالح كبار السن، وأضعف من كفاءة الإجراءات المنفذة وفعاليتها، وتحديدًا في الجوانب الصحية الخاصة بكبار السن.³

فعلى الصعيد الصحي، تراجع معدل العمر المتوقع عند الولادة، بمعدل شهرين لكلا الجنسين ليبلغ 73.3 سنة مع نهاية عام 2021 مقابل 73.5 سنة مع نهاية عام 2017؛ فعلى الرغم من ارتفاعه لدى الإناث من 74.2 سنة إلى 75.1 سنة، إلا أنه سجل انخفاضاً لدى الذكور من 72.8 سنة إلى 72.3 سنة خلال الفترة المذكورة. ومن جهة أخرى، لم يتم إجراء أي مسوحات ميدانية للجوانب الصحية والأمراض المزمنة لكبار السن منذ عام 2010. كما عبّر الكثير من كبار السن عن انخفاض جودة الخدمات الصحية في القطاع الحكومي، وعدم توفر الأدوية في أغلب الأحيان، ونقص في الكوادر الطبية وخاصة في طب وتمريض الشيخوخة، وافتقار مناطق الريف والبادية للخدمات الصحية⁴. هذا وبلغت نسبة انتشار مرض ألزهايمر بين كبار السن ما نسبته 14.4 في المائة، وهو أكثر انتشاراً بين الإناث المُسنات منه بين الذكور⁵. أما نسبة كبار السن الذين يواجهون صعوبات في وظائف الجسم (حالات إعاقة) من إجمالي تعداد كبار السن في المملكة فقد بلغت 43.3 في المائة⁶.

أما نسبة الفقر المطلق بين كبار السن، فقد بلغت حوالي 8.7 في المائة مع نهاية عام 2021⁷. وقد

بسّن تشريع خاص بالمُسنين وهو "نظام رعاية المُسنين رقم 97 لعام 2021 تاريخ 1 أيلول/سبتمبر 2021"، ونشرته في الجريدة الرسمية، وهو يهدف إلى تقديم خدمات الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لفئة كبار السن من خلال إيجاد حساب خاص لذلك وتحديد أوجه الإنفاق منه، وتشجيع ذوي المُسنين غير المقتدرين أو المتبرعين على رعايتهم منزلياً. وقد تم فتح الحساب لهذا الغرض لدى وزارة التنمية الاجتماعية في 19 كانون الأول/ديسمبر 2021 تحت إسم "أمانة رعاية المُسنين" ويتم فيه قبول التبرعات والهبات والمساعدات والوصايا والوقف وإدارتها². ويُخصّص الحساب لأوجه الإنفاق التالية:

- توفير خدمات الرعاية الاجتماعية والصحية والبدنية والنفسية المناسبة للمُسنين في مساكنهم وبين أسرهم وفقاً لتعليمات تُصدر لهذه الغاية.
- تحسين كفاءة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمُسنين.
- إيواء المُسنين الذين تعجز أسرهم عن رعايتهم أو الذين ليس لهم أسر ترعاهم.
- العمل على إدماج المُسن في المجتمع.
- دعم البرامج والمشاريع الموجهة للمُسنين.

وفي سبيل تفعيل العمل بهذا النظام التشريعي، تم في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2022 المصادقة على "تعليمات الانتفاع والإنفاق للمُسنين من حساب رعاية المُسنين لسنة 2022" ونشرها رسمياً في الجريدة الرسمية. وقد حدّدت التعليمات شروط الانتفاع من الحساب لغايات كل من الخدمة الإيوائية والخدمة المنزلية، على أن يغطي ذلك كافة كبار السن المقيمين في المملكة سواء من حَمَلَة الجنسية الأردنية أو الجنسيات الأخرى، ممن تقطعت بهم السُّبل ولا جهة راعية لهم أو مصدر دخل.

كما حدّدت التعليمات أوجه الإنفاق من الحساب بالآتي: (1) المُعينات والمعدات والأجهزة الطبية، (2) الخدمات التمرضية المنزلية، (3) أي برامج

عديدة كالمواصلات وتبعات جائحة كورونا. كما سجلت نسبة العمال الأردنيين من فئة كبار السن (+60) تراجعاً من 3 في المائة في عام 2017 إلى 2.8 في المائة في عام 2021، ويُعزى ذلك إلى التوجّه الحكومي بإعطاء الأولوية في العمل لجيل الشباب، بسبب ارتفاع نسبة البطالة بين صفوف الشباب. أما نسبة الأمية بين كبار السن فقد سجلت تحسناً بما نسبته 4.3 في المائة بين عامي 2017 و2021، إذ انخفضت إلى 22.4 في المائة مع نهاية عام 2021. في حين أن نسبة كبار السن الذين يستخدمون الحاسوب بلغت 31 في المائة مع نهاية عام 2017، حيث سجلت الإناث ما نسبته 13.7 في المائة، والذكور ما نسبته 47.7 في المائة.

وعلى صعيد الرعاية الاجتماعية الإيوائية، فقد ارتفعت نسبة الإشغال خلال السنوات الخمس الماضية إلى 22.1 في المائة، ويُعزى ذلك إلى التغيّرات الديمغرافية التي يشهدها الأردن وهجرة الأبناء من جهة، والأنماط الاجتماعية والظروف الاقتصادية المتغيرة من جهة أخرى. أما بالنسبة إلى **الرعاية المنزلية التي توفرها الأسرة،** فقد سجلت تصاريح عمل العمالة الوافدة بناءً على إعفاء طبي لكبار السن (+60) زيادة ملحوظة، إذ ارتفعت من 10,936 تصريح في عام 2017، إلى 13,910 تصريح في عام 2021. وفي ضوء الحاجة الماسة لتوفير خدمات الرعاية المنزلية من قبل أخصائيين مؤهلين لرعاية كبار السن، فقد قامت مؤسسة التدريب المهني في عام 2019 بتوفير برنامج تدريبي "معاون الرعاية/عجزة ومُسَنون"، وذلك بدعم من المشروع الكندي WE LEAD الممول من Global Affairs Canada، وتنفيذ World University Service of Canada (WUSC). ويتضمن هذا البرنامج أربع وحدات تدريبية تتمحور حول: تطبيق مبادئ الرعاية للعجزة والمُسَنين، وتطبيق مبادئ التواصل الفاعل مع العجزة والمُسَنين وأسرههم وزملاء العمل، وتقديم خدمات الرعاية الشخصية للعجزة والمُسَنين، وتقديم خدمات الرعاية الصحية للعجزة والمُسَنين. وقد اعتمدت هذا البرنامج الجهات المعنية، فقامت مؤسسة التدريب المهني بتدريب 26 مشاركة ضمن

بلغ إجمالي المُسَنين المُستفيدين من معونات صندوق المعونة الوطنية 52,176 مستفيداً، حيث سجلت الإناث المُسنات ما نسبته 64.7 في المائة، مقابل 35.3 في المائة للذكور. كما ويقوم صندوق الزكاة من جهته بتقديم معونات نقدية لكبار السن، بالإضافة إلى ترميم منازل الفقراء من المُسَنين وصيانتها، ودعم بعض المشاريع الانتاجية.

هذا وبلغت نسبة متقاعدي الضمان الاجتماعي الذين يتقاضون رواتب تقاعدية تقل عن خط الفقر المطلق ما نسبته 70.2 في المائة مع نهاية عام 2021، مقابل 75.3 في المائة مع نهاية عام 2017. إذ سجلت هذه النسبة تحسناً ملموساً بنسبة 5 في المائة نتيجة للإجراءات التي تم اتخاذها مؤخراً من قبل المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي للحد من ظاهرة التقاعد المبكر التي تؤثر بشكل كبير على الدخل التقاعدي لكبير السن. كما أثمرت الحملات الإعلامية والتوعوية التي قامت بها المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي عن رفع نسبة المشتركين اختياريّاً من مجموع المؤمن عليهم من 5 في المائة مع نهاية عام 2018، إلى 5.5 في المائة مع نهاية عام 2021.

وقد سجلت مظلة التقاعد الوطنية الشاملة لكافة كبار السن الذين يستلمون رواتب تقاعدية (ضمان اجتماعي وتقاعد مدني وعسكري حكومي) تحسناً ملحوظاً، إذ ارتفعت هذه النسبة من 81.4 في المائة لعام 2017، إلى 88.7 في المائة لعام 2021.

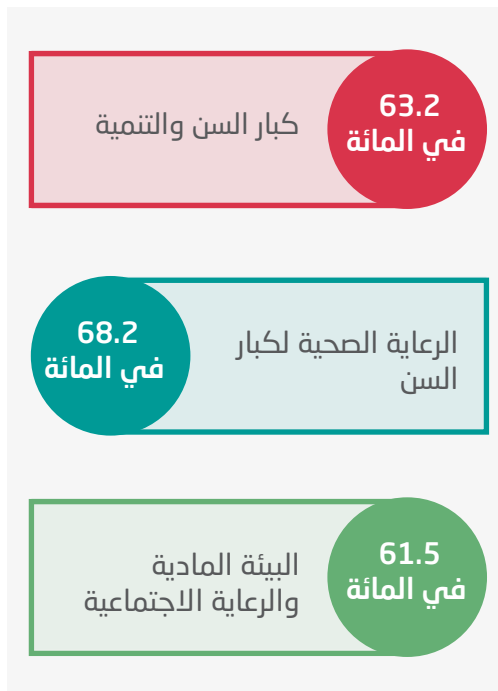
وعلى صعيد مشاركة كبار السن في عمليات صنع القرار والتنمية، فقد تبين أن النسبة المئوية لكبار السن في مجلس الوزراء، ومجلس النواب قد تراجعت، في حين ارتفعت في مجلس الأعيان. أما النسبة المئوية لمشاركة كبار السن في الانتخابات البرلمانية فقد بلغت 27.2 في المائة لآخر دورة انتخابية 2020، وهي نسبة منخفضة طبقاً للمعايير الدولية، ويعود ذلك إلى ضعف المشاركة في الحياة السياسية بشكل عام من جهة، وعدم قدرة بعض المُسَنين على الوصول إلى مراكز الاقتراع من جهة أخرى لاعتبارات

ويتم حالياً التنسيق والتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية لاستقطاب المُسنين للمشاركة في هذه الأنشطة والبرامج، حيث تُعدُّ هذه المراكز بديلاً مؤقتاً عن النوادي النهارية، إذ يوجد حالياً نادٍ نهارى واحد فقط في العاصمة عمّان، علماً أن النوادي النهارية لم تلقَ اهتماماً وإقبالاً من قبل القطاع الخاص والتطوعي على إنشائها لغاية الآن. ومن جهة أخرى، أغلقت ثلاثة أندية نهارية من أصل أربعة أبوابها خلال الفترة 2018-2022 لعدم قدرتها على تغطية تكاليفها التشغيلية.

هذا وتفتقر المدن الأخرى في الأردن وكذلك مناطق الريف والبادية إلى البيئة المادية الداعمة، من حيث الطرق والأرصدة والمواصلات والنوادي النهارية، إلا أن بعض الجمعيات الخيرية المتواجدة في تلك المناطق تقوم بتنظيم بعض الأنشطة الثقافية والترفيهية للمُسنين.

وقد أسفرت عملية تقييم أنشطة وإجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022، عن النتائج النسبية التالية:

التقييم الشامل لمحاور الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022



البرنامج. كما قامت الوكالة الألمانية للتعاون الدولي خلال عام 2019 بإعداد دليل تدريبي حول الرعاية الأسرية للمُسنين في منازلهم، وتم تأهيل 45 سيدة من المجتمعات المحلية في إقليمي الوسط والشمال، بالإضافة إلى تدريب 48 مُقدّم رعاية من العاملين في ثلاث دُور رعاية إيوائية.

أما في ما يتعلق بعدد ونسبة المُعنفين من كبار السن (ويشمل ذلك العنف الجسدي والجنسي والنفسي والإهمال) فقد سجلت حالات العنف تراجعاً من 1,005 حالة في عام 2018 (0.18 في المائة من تعداد كبار السن)، إلى 899 حالة في عام 2021 (0.15 في المائة من تعداد كبار السن)، وقد كانت الإناث المُسنات أكثر عُرضة للعنف من الذكور. هذا ويشير انخفاض نسبة المُعنفين من كبار السن، إلى أن المجتمع الأردني ما زال يحترم كبير السن ويوقّره ويرفض تعرّضه للأذى والعنف، وذلك التزاماً بما نصت عليه الأديان السماوية. ومن جهة أخرى، سجلت القضايا المنظورة أمام المحاكم الشرعية والخاصة بنفقة كبار السن على أولادهم انخفاضاً من 560 قضية في عام 2017 إلى 475 قضية في عام 2021.

وعلى صعيد البيئة المادية الداعمة، أُطلقت مبادرة عمّان مدينة صديقة لكبار السن في عام 2007. وفي عام 2020 أُعيد إحياء هذه المبادرة لتضمن تنفيذ برامج وأنشطة تدرج ضمن المعايير الدولية للمدن الصديقة لكبار السن. وارتفع عدد حافلات النقل العام المؤهلة لاستخدام كبار السن، من 12 حافلة في عام 2017، إلى 135 حافلة في عام 2022. حيث قامت أمانة عمّان الكبرى وبالتعاون مع شركة "رؤية عمّان الحديثة للنقل"، بتوفير 135 حافلة مهيئة للاستخدام من قِبَل كبار السن والأشخاص من ذوي الإعاقة، تتنقّل من خلال 27 مساراً ضمن حدود أمانة عمّان الكبرى. كما تم إصدار 16,882 بطاقة باص عمّان المُعفاة لفئة كبار السن والأشخاص من ذوي الإعاقة من سكان مدينة عمّان، تتيح لهم التنقّل مجاناً ضمن 11 منطقة في حدود أمانة عمّان الكبرى. كما قامت أمانة عمّان الكبرى بإنشاء 19 مركزاً، تقدّم من خلالها خدمات وأنشطة وبرامج ترفيهية تستهدف كبار السن،

والالتزام برعايتهم وضمان كرامتهم، وترجمة ذلك على شكل خطط عمل مؤسسية مع رصد المخصصات المالية اللازمة لتنفيذها. ولتحقيق ذلك، ينبغي أن يكون المسؤولون ورأسمو السياسات مدركين لحقوق كبار السن، آخذين بعين الاعتبار التغيرات الديمغرافية في المجتمع الأردني، والزيادة المطردة في أعداد المُسنين، وزيادة الطلب المستقبلي على الخدمات المقدّمة لهم، والالتزام بتحسين جودتها، لا سيّما في المناطق النائية.

وقد قدّم هذا التقرير في الجزء رقم 6 مجموعة من التوصيات المستندة إلى مؤشرات تركز على الأدلة. ومن شأن هذه التوصيات الاستجابة إلى احتياجات كبار السن في المجتمع الأردني ضمن الجوانب التنموية والصحية والاجتماعية، وتوفير البيئة الداعمة لهم، انسجاماً مع ما نصّ عليه الدستور الأردني والتشريعات والاستراتيجيات الوطنية، وتماشياً مع المعايير الدولية التي جاءت بها خطة مدريد الدولية للشيوخوخة، وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بحماية كبار السن ورعايتهم.

وفي ضوء النتائج والمؤشرات التي تم ذكرها آنفاً، أسفر تقرير التقييم هذا عن العديد من التوصيات، التي أظهرت المجالات التي لم يتم فيها الوفاء بحقوق كبار السن بصورة شاملة في الأردن. ولم يكن الهدف من هذا التقرير تقييم مدى تحقيق الإجراءات المُستهدفة للخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022، بل تعداه إلى رصد واقع كبار السن في الأردن ضمن دراسة تحليلية أعدت مسبقاً لهذه الغاية، تم من خلالها توثيق كافة البيانات والمؤشرات ونتائج الجلسات النقاشية مع كبار السن في المحافظات الثلاث، علاوة على توثيق الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية والمؤسسية السارية التي لامست قضايا كبار السن من كافة الجوانب، بالإضافة إلى الدراسات والتقارير وأوراق العمل المتعلقة بقضايا كبار السن التي تم إنجازها خلال فترة تنفيذ الاستراتيجية.

يُعَدُّ هذا التقرير مرجعاً هاماً لتوظيف الجهود الوطنية واستثمارها لجهة صياغة استراتيجية وطنية لكبار السن وخطة عمل تنفيذية محدّثة تواكب المستجدات في تلبية متطلبات كبار السن

المحتويات

2	تمهيد
5	شكر وتقدير
6	موجز تنفيذي

1. لمحة عن التقرير ومنهجيته

13	ألف. مقدمة
14	باء. نطاق التقرير
14	جيم. أهداف التقرير
15	دال. منهجية التقرير

2. تحليل واقع كبار السن في الأردن

25	ألف. مؤشرات واقع حال كبار السن في المجتمع الأردني
37	باء. الإستجابة لمتطلبات واحتياجات كبار السن في ظل جائحة كورونا وما بعدها
41	جيم. نتائج جلسات النقاش مع كبار السن ضمن مجموعات التركيز

3. مخرجات أنشطة الخطة التنفيذية وإجراءاتها وفق محاور الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن وأولوياتها

45	ألف. المحور الأول: كبار السن والتنمية
55	باء. المحور الثاني: الرعاية الصحية لكبار السن
61	جيم. المحور الثالث: البيئة المادية والرعاية الاجتماعية الداعمة لكبار السن

85	المرفق 1. شرح تفصيلي لأدوات التقييم
87	المرفق 2. أداة التقييم رقم 2: نموذج متابعة أنشطة وإجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2022-2018
88	المرفق 3. أداة التقييم رقم 3: إستبيان الأسئلة النقاشية مع الشركاء
103	المرفق 4. أداة التقييم رقم 4: إستبانة الرصد والمتابعة لتقييم محاور الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2022-2018 والأنشطة المرتبطة بها
114	المرفق 5. أداة التقييم رقم 5: نموذج تقييم مستوى أداء الإجراءات/قائمة التحقق
115	المرفق 6. قائمة أعضاء اللجنة الوطنية الأردنية لكبار السن

قائمة الجداول

26	الجدول 1. مؤشرات كبار السن في المجتمع الأردني
40	الجدول 2. أعداد كبار السن الذين التمسوا الحصول على خدمات ضحايا إساءة المعاملة لأنفسهم لدى إدارة حماية الأسرة خلال الفترة 2021-2018
53	الجدول 3. نتائج تقييم محور كبار السن والتنمية
60	الجدول 4. نتائج تقييم محور الرعاية الصحية لكبار السن
71	الجدول 5. نتائج تقييم البيئة المادية والرعاية الاجتماعية الداعمة لكبار السن
76	الجدول 6. مصفوفة الأولويات والتوصيات "محور كبار السن والتنمية"
79	الجدول 7. مصفوفة الأولويات والتوصيات "محور الرعاية الصحية لكبار السن"
80	الجدول 8. مصفوفة الأولويات والتوصيات "محور البيئة المادية والرعاية الاجتماعية الداعمة لكبار السن"

لمحة عن التقرير ومنهجيته

ألف. مقدمة

عدد سكان العالم (واحد من كل ستة أفراد في العالم) أكبر من سن الـ 65، أي بزيادة 7 في المائة (واحد من كل 11 فرداً) عن عام 2019. أما في أوروبا وأمريكا الشمالية، فالمتوقع أن يبلغ من هم فوق سن الـ 65 سنة ربع السكان. وكان عام 2018 هو أول عام في التاريخ - على الصعيد العالمي - يزيد فيه عدد المُسنين الذين يتجاوزون سن الـ 65 عن عدد الأطفال دون الخامسة. كما أنه من المتوقع أن يزيد عدد من هم فوق سن الـ 80 ثلاثة أضعاف (من 143 مليوناً في عام 2019 إلى 426 مليوناً في عام 2050).⁸

أما تعداد كبار السن (+60) في الأردن فقد ارتفع من 547,130 نسمة في عام 2017، إلى 601,731 نسمة مع نهاية عام 2021، أي بزيادة بلغت 54,601 نسمة⁹. وعلى الرغم من هذه الزيادة المطلقة، إلا أن نسبة كبار السن في المجتمع الأردني إلى إجمالي التعداد السكاني ما زالت ثابتة عند 5.4 في المائة خلال الفترة المذكورة. وقد يُعزى ذلك إلى زيادة أعداد المواليد بمعدل أعلى من زيادة أعداد المُسنين. أما في ما خصّ كبار السن على مستوى المحافظات مع نهاية عام 2021، فقد احتلت محافظة العاصمة عمّان المرتبة الأولى بنسبة 47.7 في المائة، تلتها

يُعرّف كبير السن عالمياً، وفقاً لمعايير منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، على أنه من بلغ الستين من عمره؛ وفي بعض الدول المتقدمة، تبدأ الشيخوخة من عمر الـ 65 سنة. أما في الأردن، فإن تعريف الأمم المتحدة يعتبر مناسباً وهو منسجم مع التشريعات المحلية، والاستراتيجيات الوطنية وخططها التنفيذية.

تُشير المعلومات الصادرة عن تقارير هيئة الأمم المتحدة أن في العالم حالياً ما يزيد عن 700 مليون نسمة تتجاوز أعمارهم 60 سنة. وبحلول عام 2050 سيصل هذا العدد إلى ملياري نسمة، أي ما يزيد عن 20 في المائة من مجموع سكان العالم، ممن تبلغ أعمارهم 60 سنة أو أكثر. وستكون زيادة عدد كبار السن أكبر وأسرع في البلدان النامية. لذا، فإنه يتوجب إيلاء المزيد من الاهتمام للاحتياجات والتحديات الخاصة التي يواجهها العديد من كبار السن حالياً ومستقبلاً.

من جانب آخر، تُشير البيانات الواردة في تنقيح 2019 من تقرير التوقعات السكانية في العالم، إلى أنه مع حلول عام 2050 سيكون 16 في المائة من

حسب السيناريو المنخفض. أما بحلول عام 2050، فستصل نسبة كبار السن (+65) إلى 8 في المائة من مجموع السكان حسب السيناريو المرتفع، وإلى ما نسبته 10 في المائة حسب السيناريو المنخفض¹⁰.

وعليه، لا بدّ من العمل على تعزيز وتوفير الرعاية والخدمات الاجتماعية والقانونية والصحية والإنسانية عموماً لكبار السن، من خلال الجهات الرسمية المعنية بقضايا كبار السن، وكذلك منظمات المجتمع المدني، مما يتطلب اتخاذ إجراءات معيّنة كتوفير الأمان والحرية والدعم الاجتماعي، وبرامج حماية المسنين من العنف، والبرامج الصحية، وإشراكهم في عملية التنمية لتعزيز دورهم المجتمعي وحمايتهم ورعايتهم وحفظ حقوقهم من أية اعتداءات تطالهم على أساس التمييز أو عدم المساواة أو غيرها.

محافظة إربد بنسبة 17.6 في المائة، وجاءت محافظة الزرقاء في المرتبة الثالثة بنسبة 12.8 في المائة. وعليه، فإن المحافظات الثلاث المذكورة تستحوذ على ما نسبته 78.1 في المائة من تعداد كبار السن المقيمين في الأردن. في حين يشكل كبار السن في محافظة الطفيلة ما نسبته 0.8 في المائة من إجمالي تعداد كبار السن في المملكة وهي الأقل بين المحافظات.

هذا، وتشير وثيقة سياسات الفرصة السكانية الصادرة عن المجلس الأعلى للسكان في عام 2017، إلى أنه بحلول عام 2040 سيصل عدد السكان البالغين 65 سنة فما فوق إلى حوالي 761 ألف نسمة حسب السيناريو المرتفع أو ما نسبته 6.9 في المائة من مجموع السكان، في حين سيصل عددهم إلى حوالي 799 ألف نسمة أو ما نسبته 8.4 في المائة من مجموع السكان

باء. نطاق التقرير

عمّان، البلقاء، إربد). هذا وقد تم استخدام العديد من أدوات التقييم التي صُممت خصيصاً لغايات تقييم هذه الاستراتيجية وإجراءاتها التنفيذية المُستهدفة.

وقد سبق إعداد هذا التقرير التقييمي، إعداد دراسة تحليلية لواقع كبار السن في المملكة الأردنية الهاشمية، تم من خلالها توثيق كافة البيانات والمؤشرات ونتائج الجلسات النقاشية مع كبار السن في المحافظات الثلاث، علاوة على توثيق للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية والمؤسسية السارية التي لامست قضايا كبار السن من كافة الجوانب، بالإضافة إلى الدراسات والتقارير وأوراق العمل المتعلقة بقضايا كبار السن والتي تم إعدادها خلال فترة تنفيذ الاستراتيجية.

قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة، بالتعاون مع الإسكوا واللجنة الوطنية الأردنية لكبار السن، بإعداد هذا التقرير بنهج العمل التشاركي. وهو يتمحور حول تقييم الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن للأعوام 2018-2022، ضمن الإطار الوطني والمؤسسي للجهات الشريكة المعنية بتنفيذ متطلبات هذه الاستراتيجية، وباستخدام منهجية الرصد والتقييم المستندة إلى المُعطيات والإنجازات الفعلية، والتي تم رصدها من خلال البيانات الواردة من الجهات المعنية بقضايا كبار السن، كل حسب اختصاصه، والتقارير ذات العلاقة، علاوة على ما تم رصده من مؤشرات تركز على الأدلة، والتعليقات والملاحظات المستقاة من الجلسات النقاشية التي تم عقدها مع كبار السن في ثلاث محافظات (العاصمة

جيم. أهداف التقرير

الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022، للوقوف على ما تم إنجازه خلال الفترة المذكورة

يهدف هذا التقرير التحليلي إلى تقييم أنشطة وإجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية

المُستهدفة أتى نتيجة لقصور في الأداء حصراً، بل أن تبعات جائحة كورونا قد أوقفت الكثير من الأنشطة المخطط لها من قبل معظم مؤسسات القطاعين العام والخاص، وأدت إلى تراجع الملاءة المالية للقطاع الخاص، الذي تراجع بدوره عن التوظيف في استثمارات جديدة، و/أو اضطر إلى تقليص الدعم المقدم لمؤسسات القطاع التطوعي وغيرها.

ويرمي تقرير التقييم هذا، في نهاية المطاف، إلى أن يشكل، عبر مخرجاته وتوصياته، الركيزة التي سيتم الإستعانة بها لصياغة استراتيجية مطوّرة لكبار السن للأعوام 2023-2027 ووضع خطتها التنفيذية للأعوام الخمسة القادمة.

لمنح كبار السن حقوقهم وتلبية احتياجاتهم في المجتمع الأردني. لم يأت هذا التقرير ليقيّم أداء وزارة أو مؤسسة بعينها، بل جاء ليقيّم نتائج الجهود الوطنية لمجموعة من مؤسسات القطاع العام والخاص والمجالس والهيئات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني استناداً للمحاور والإجراءات المُستهدفة للخطّة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022. ولا بدّ من الإشارة إلى أن تنفيذ إجراءات الخطّة التنفيذية للاستراتيجية جاء في ظل مرحلة حرجية، هي جائحة كورونا، التي ألقت بظلالها وآثارها السلبية على أداء الكثير من الأنشطة والإجراءات المُستهدفة. لذا لا يمكن القول إن عدم تحقيق تلك الإجراءات

دال. منهجية التقرير

تقدّم المراحل المبينة أدناه شرحاً تفصيلياً لمنهجية العمل التي تم اعتمادها في إعداد تقرير التقييم¹¹:

1. المراجعة المكتبية للوثائق ذات العلاقة

- الاستراتيجية الوطنية الأردنية للسكان 2021-2030 الصادرة عن المجلس الأعلى للسكان.
- القوانين والتشريعات الأردنية السارية ذات العلاقة بقضايا كبار السن.
- التقارير السنوية الصادرة عن المركز الوطني الأردني لحقوق الإنسان ذات العلاقة بقضايا كبار السن.
- الخطة الحضرية الجديدة.
- أهداف التنمية المستدامة 2030.
- الخطط والاستراتيجيات والتقارير الإقليمية والدولية ذات العلاقة بكبار السن (المستجيبة للشيخوخة)، ومنها المبادئ التوجيهية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة وتقارير الأمم المتحدة المتعلقة بحماية حقوق كبار السن وكرامتهم، وتقارير مؤسسة Age Watch المتعلقة بتقييم وضع كبار السن عبر البلدان، للوقوف على تقييم الأردن في هذا المجال.
- الوقوف على المستجدات الخاصة بخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، ورصد الفجوات
- تم في هذه المرحلة إجراء مراجعة مكتبية موسّعة للتشريعات المحلية والوثائق الدولية ذات العلاقة بكبار السن، بالإضافة إلى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية، والتقارير والدراسات ذات العلاقة بكبار السن والخدمات المقدمة لهم، ومن أهمها ما يلي:
- الدستور الأردني.
- وثيقة الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن وخططها التنفيذية للأعوام 2018-2022، التي أعدها المجلس الوطني لشؤون الأسرة/الأردن.
- تقرير منتصف المدة للخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية لكبار السن 2018-2020.
- الدراسة التحليلية لتقييم واقع دور رعاية المُسنين في الأردن (2021).
- الدراسة التحليلية لواقع كبار السن في الأردن (2017).
- التقرير التحليلي لتقييم الاستراتيجية الوطنية لكبار السن السابقة (2008).

• **الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان**

2016-2025: وتناولت هذه الخطة في المحور الثالث منها حقوق الفئات الأكثر عُرضة للانتهاك ومنهم كبار السن، إذ تم إدراج الأنشطة الرئيسية لتنفيذ متطلبات الهدف الرابع المتعلق بتعزيز وحماية حقوق كبار السن وضمان حياة كريمة لهم. وقد شملت هذه الأنشطة المجالات التالية¹³:

- تطوير منظومة التشريعات بما يكفل حماية الحقوق المالية والاجتماعية لكبار السن.
- إجراء التعديلات القانونية الكفيلة بالتوسّع في مظلة التأمين الصحي لكبار السن.
- مراعاة قضايا كبار السن عند صياغة السياسات والاستراتيجيات والخطط والمعايير والأطر الوطنية.
- تعزيز الرقابة على دور الرعاية والإيواء لكبار السن.
- تحسين مستوى الخدمات المقدّمة لكبار السن بما يوفر لهم الحياة الكريمة في المجتمع.
- تعزيز قدرات كبار السن لمواصلة عطائهم وزيادة إسهامهم ومشاركتهم في الحياة العامة.

وقد قام مكتب المنسق العام الحكومي لحقوق الإنسان في رئاسة الوزراء بمراجعة منتصف المدة للخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان خلال عام 2019، وتم رصد إنجازات الجهات المعنية في ما يتعلق بحقوق الإنسان وحقوق كبار السن أيضاً. كما تم تحديث هذه الخطة انسجاماً مع أهداف التنمية المستدامة والتوصيات الدولية ذات العلاقة بالاستعراض الدوري الشامل UPR¹⁴، الذي يهدف إلى تقييم مدى وفاء الدول الأعضاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان. وقد تم تحديد المخرجات المطلوبة لتنفيذ الأنشطة والجهات المعنية بذلك. وتجدر الإشارة إلى أن عملية التحديث تُجرى حالياً بالتعاون والتنسيق مع منظمات المجتمع المدني، نظراً لملامستهم واقع المواطنين وهمومهم بشكل مباشر.

والقصور في تلبية حقوق كبار السن في الأردن، بهدف الوصول إلى تقييم موضوعي يستند إلى أفضل الممارسات الدولية في هذا الشأن.

- مراجعة أي تقارير/دراسات/أوراق سياسات/وثائق أخرى، محلية أو دولية ذات علاقة بطبيعة المهمة، كتقارير الظل المتعلقة بحقوق الإنسان وحقوق كبار السن.

وفي ما يلي أبرز الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الأردنية السارية التي لامست قضايا كبار السن من كافة الجوانب:

- **الأردن 2025، رؤية واستراتيجية وطنية:** تُعتبر رؤية الأردن 2025 وثيقة شاملة لرسم طريق المستقبل، إذ تُحدّد الإطار العام المتكامل الذي سيحكم السياسات الاقتصادية والاجتماعية القائمة على إتاحة الفرص للجميع. وأهم ما تسعى الرؤية لتحقيقه هو رفاه المواطن وتحسين الخدمات الأساسية المقدّمة إليه، وذلك وصولاً إلى مجتمع متوازن تُتاح فيه الفرص لكافة الشرائح ويتم فيه تجسير الهوة بين المحافظات.

هذا وقد تناولت هذه الوثيقة قضايا كبار السن ضمن الأولويات الاستراتيجية التالية¹²:

- **الاهتمام بكبار السن:** حيث سيتم العمل على المبادرات ذات الأولوية الآتية:
 - زيادة قدرات مراكز رعاية المُسنين الموجودة بما يتماشى مع المعايير الدولية لأفضل الممارسات.
 - فتح وتوسيع المجال لتشكيل منظمات مجتمعية غير ربحية من شأنها توفير الخدمات الأساسية للمُسنين مثل خدمة توصيل الأدوية إلى المنازل.
- **الحدّ من التقاعد المُبكر:** حيث سيتم العمل على المبادرات ذات الأولوية الآتية:
 - إلغاء التدريجي للتقاعد المُبكر، من خلال رفع السن إلى 55 سنة بحلول عام 2016 وحتى سن التقاعد الوطني 60 سنة للرجال و55 للنساء بحلول عام 2020.
 - هيكلة برامج التقاعد لإلغاء حوافز جداول دفع تعويضات التقاعد المُبكر.

والصحة والرعاية الاجتماعية للأفراد المحتاجين ضمن أسرهم ومجتمعاتهم.

- **كرامة:** تقدّم الحكومة مساعدات اجتماعية مستهدفة ومؤقتة للمواطنين الذين لا يستطيعون تحقيق الاكتفاء الذاتي اقتصادياً لتمكينهم من الحفاظ على مستوى أساسي من الاستهلاك.

• استراتيجية وزارة الصحة للأعوام

2022-2018: تضمنت استراتيجية وزارة الصحة موضوع كبار السن كأحد التحديات التي تواجه القطاع الصحي في ضوء الزيادة المتوقعة في أعداد المُسنين مستقبلاً، وحاجتهم إلى الرعاية الصحية اللازمة، مما يترتب تضخماً في حجم الانفاق الصحي وزيادة الضغط على الخدمات الصحية التي تقدّمها وزارة الصحة في العقد المقبل. لذا لا بدّ من أن يؤخذ هذا التحول الديمغرافي في التركيب العمري للسكان بعين الاعتبار في عملية التخطيط للخدمات الصحية، خاصة تلك المتعلقة بالأمراض المزمنة والتأمين الصحي وتوفير الخدمات العلاجية والوقائية والتأهيلية لفئة كبار السن.

• الخطة الاستراتيجية لوزارة التنمية الاجتماعية

2026-2022: أدرجت استراتيجية وزارة التنمية الاجتماعية كإحدى أولوياتها الوطنية الاهتمام بكبار السن وتوفير الحياة الكريمة لهم. وخصّصت هدفاً فرعياً يقضي بتحسين الخدمات المقدّمة لكبار السن والهائمين، وذلك من خلال تنفيذ مشروع رعاية حقوق كبار السن وحمايتهم ضمن برنامج الأسرة والطفولة.

• الخطة الاستراتيجية لصندوق المعونة

الوطنية 2022-2017: تمثّل الهدف الوطني لصندوق المعونة الوطنية بخفض مستويات الفقر والبطالة على المستوى الوطني وبناء نظام حماية اجتماعية فعّال. أما الهدف الاستراتيجي الذي يصب في مصلحة كبار السن فهو تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر الأردنية المحتاجة بما يساهم في تحقيق الأمن الاجتماعي الوطني.

• البرنامج التنفيذي التأشيري للحكومة

2024-2021: وقد تضمن هذا البرنامج أولويات السياسات والبرامج والمشاريع التي ستعمل عليها الحكومة الأردنية خلال الفترة الزمنية المذكورة. ومن ضمن هذه الأولويات ذات العلاقة بكبار السن ما يلي:

- قيام الحكومة الأردنية بدراسة إنشاء صندوق خاص لدعم المُسنين وتوفير جميع احتياجاتهم الضرورية (التمريض المنزلي، والدعم النفسي، والأندية النهارية)، وضمان عيش كريم لهم.
- توفير الرعاية الإيوائية لكبار السن على نفقة وزارة التنمية الاجتماعية.
- تطوير منظومة الأمان الاجتماعي لضمان حياة كريمة لكل الأردنيين، وربطها بمنظومة التعليم والصحة والعمل والسعي، للوصول بآثارها الإيجابية لكل فئات المجتمع.
- تطبيق معايير العمل اللائق وإشراك العاملين بالضمان الاجتماعي.
- تطوير تشريعات الضمان الاجتماعي بما يضمن استدامته، وإشراك فئات جديدة من العمال.

• الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية

2025-2019: قامت الحكومة الأردنية مع نهاية عام 2018 بصياغة الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية 2025-2019، وذلك بنهج تشاركي مع كافة المؤسسات المعنية من القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني. وتمثلت رؤية هذه الاستراتيجية بأن "جميع الأردنيين يتمتعون بحياة كريمة وفرص عمل لائقة وخدمات اجتماعية ممكنة"، وركزت على ثلاثة محاور هي:

- **فرصة:** بحيث تضمن الحكومة سوق عمل عادل يركز على القطاع الخاص ويعتمد على ظروف عمل لائقة وتأمين اجتماعي لتمكين الأسر الأردنية من الاكتفاء الاقتصادي الذاتي.

- **تمكين:** تقدّم الحكومة خدمات أساسية شاملة وعالية الجودة بما في ذلك التعليم

• الخطة الاستراتيجية للمؤسسة العامة

الضمان الاجتماعي للأعوام 2023-2020:

ترمي المؤسسة من خلال هدفها الاستراتيجي الثاني إلى توسيع مظلة الحماية الاجتماعية، والقيام بدور حيوي في دعم منظومة الحماية الاجتماعية عبر تفعيل الشراكات والمساهمة في توفير الحماية الممكنة لكافة فئات المجتمع من خلال سياسات توسعة الشمول بالضمان الاجتماعي. وتسعى المؤسسة لتوسعة مظلة الحماية بكافة السُّبل التي تكفل حق المواطن بالحماية الاجتماعية بمفهومها الكامل، من خلال محاربة التهزُّب التأميني، وتنظيم شمول العمالة الوافدة، وشمول فئات جديدة من المجتمع تحت مظلة الضمان، مثل العاملين في المنازل وأبناء الأردنيين وأبناء قطاع غزة. هذا ووضعت المؤسسة العديد من المؤشرات لمراقبة تحقيق هذا الهدف، والعديد من المبادرات المنوي تنفيذها، بما يحقّق للمتقاعدين في سن الشيخوخة دخلاً آمناً.

• استراتيجية قطاع النقل للأعوام

2027-2022: قامت وزارة النقل مؤخراً

بصياغة استراتيجية جديدة للأعوام 2027-2022 تشمل قطاعات النقل المختلفة، خدمةً للمواطنين المنتمين إلى المراحل العمرية كافة، بمن فيهم كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك ضمن توجه الوزارة إلى توفير وسائل نقل مهيئة سواء أكانت برية، بحرية أو جوية لتمكين المواطنين من المشاركة الفاعلة في المجتمع من خلال حقهم في التنقل للوصول لكافة الخدمات بما فيها التعليم والصحة والعمل والسياحة والترفيه وغيرها. وتضمنت الاستراتيجية المواصفات الواجب توفرها في الحافلات لخدمة هذه الفئة من المواطنين، كتوفير مكانين للأشخاص ذوي الإعاقة في كل حافلة (35 راكب وأكثر) بالإضافة إلى منحدر بنسبة ميلان مناسبة، وتوفير وسائل نقل سياحي مهيأة للأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية في شركات النقل السياحي العام بما يتوافق مع قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

• الاستراتيجية الوطنية للمرأة في الأردن

2025-2020: تضمنت الاستراتيجية

معالجة الاحتياجات الخاصة بالإناث الأكثر هشاشة في المجتمع وداخل الأسرة وضمان وصولهن إلى خدمات الحماية الاجتماعية وإجراءاتها وأنظمتها من خلال المبادرات التالية:

- تطوير وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخدمات شاملة ومستجيبة للاحتياجات المختلفة لكلا الجنسين لتوفير الاحتياجات الاجتماعية والمعيشية الأساسية للأسر التي تضم نساءً وفتيات من الفئات الأكثر هشاشة كالأسر التي ترأسها نساء أو النساء الفقيرات أو ذوات الإعاقة أو المُسنات أو المُهاجرات أو اللاجئين أو السجينات أو نساء العمالة الوافدة أو اللواتي يقطن في المناطق النائية أو يعانين من أشكال وظروف الهشاشة الأخرى التي تستدعي تقديم حماية اجتماعية لهن ودعم خاص لتحسين ظروف معيشتهن.
- تعزيز قدرة الإناث الأكثر هشاشة على الوصول إلى خدمات الحماية الاجتماعية المتوفرة وأنظمتها، بما يشمل برامج التوعية الخاصة بكيفية الوصول لآليات الحماية الاجتماعية وأنظمتها والمساعدات الفنية والمالية الملبية لاحتياجاتهن الخاصة.

• الخطة الاستراتيجية لأمانة عمّان الكبرى

للأعوام 2026-2022: تضمنت استراتيجية

أمانة عمّان الكبرى العديد من المشاريع المستجيبة لإحتياجات كبار السن وهي:

- مشروع باص عمّان: ويهدف إلى تأهيل الحافلات في مدينة عمّان بحيث يتمكن ذوو الإعاقة وكبار السن من استخدامها، وذلك بغية تحسين وصولهم إلى الخدمات الأساسية وفرص العمل، وتقليص الفجوات في مشاركة القوى العاملة.
- إنشاء المرافق والبُنى التحتية وتطويرها: ويهدف إلى إعادة تأهيل العديد من الأحياء في العاصمة عمّان بما فيها من

الانجابية والجنسية والعنف المبني على النوع الاجتماعي بشكل عام، والتي تتعلق بخصوصية الفئات المختلفة مثل الياfeين والشباب وذوي الاعاقة وكبار السن بشكل خاص. وهدفت الاستراتيجية إلى تعزيز المشاركة الفاعلة للرجال والنساء والمراهقين والمراهقات والشباب وذوي الاعاقة وكبار السن في برامج الصحة الانجابية والجنسية، ودمج الصحة الانجابية والجنسية في الاستراتيجيات والخطط الوطنية المختلفة مع التركيز على الفئات الأكثر ضعفاً التي تشمل الياfeين والشباب والنساء وذوي الاعاقة وكبار السن.

- **الخطة الوطنية للأعوام 2030-2021**
تنفيذ التزامات الأردن نحو قمة نيروبي 2019 - المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
+25/تسريع الوعد: وتضمنت إلتزام الأردن بتنفيذ بنود قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة 2017، واستراتيجية الحماية الاجتماعية 2019-2025، التي تستجيب لاحتياجات الفئات الهشة من ذوي الإعاقة وكبار السن والفقراء واللاجئين لتعزيز الحق في العدالة الاجتماعية على مستوى العمل اللائق والخدمات والمساعدات الاجتماعية. وفي سبيل تحقيق ذلك، وضع المجلس الأعلى للسكان مجموعة من المداخلات المقترحة والأنشطة المرتبطة بها، كما وضع خطة المتابعة والتقييم وضمنها مؤشرات قياس الأداء التي تستهدف فئة كبار السن.

وفي ما يلي الدراسات والتقارير وأوراق العمل المتعلقة بقضايا كبار السن خلال الفترة 2018-2022¹⁵:

- **أوراق عمل مؤتمر كبار السن في الأردن/واقع وتحديات 2019:** أقامت جامعة اليرموك في إربد، بالتعاون مع جمعية إربد لإستضافة المُسنين وبمشاركة المجلس الوطني لشؤون الأسرة، مؤتمرها الأول الذي ضمّ العديد من الأوراق البحثية التي قدمها أكاديميون وممثلون عن جهات رسمية تعمل في قضايا كبار السن. وقد غطى المؤتمر الجوانب

أرصدة وحدائق ومواقف باصات وممرات مشاة لتصبح مهياًة لكبار السن.

– مشروع عمان مدينة صديقة لكبار السن:

يستهدف المشروع كبار السن والأشخاص المقبلين على مرحلة الشيخوخة من سكان مدينة عمان من كلا الجنسين ومن جميع الجنسيات من خلال تقديم برامج التوعية الصحية والنفسية والاقتصادية والمشاركة المجتمعية والترفيهية لكبار السن مع مراعاة المعايير الدولية للمدن الصديقة لكبار السن.

• الاستراتيجية الوطنية للسكان 2030-2021:

وقد شملت أهداف المحور الاقتصادي الاجتماعي والحماية الاجتماعية: الحد من الفقر، وتخفيض نسبة البطالة، وتحقيق الأمن الغذائي والبيئي وتوفير المياه، وتحسين جودة التعليم ومخرجاته وربطها بالتوظيف وريادة الأعمال والابداع، وتوفير الحماية الاجتماعية لا سيما للفئات الأكثر هشاشة مثل ذوي الإعاقة وكبار السن، وتوفير مظلة الضمان الاجتماعي للجميع، وتحقيق نمو حضري أكثر استدامة وضمان الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتحقيق النمو الاقتصادي، وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي.

وقد تم صياغة الاستراتيجية الوطنية للسكان بما يتوافق مع الخطة الوطنية لتنفيذ التزامات الأردن تجاه قمة نيروبي 2019 - المؤتمر الدولي للسكان والتنمية +25/تسريع الوعد 2030-2021.

• الاستراتيجية الوطنية الأردنية للصحة الإنجابية والجنسية 2030-2020: الصادرة عن المجلس

الأعلى للسكان، والتي تناولت الحاجة إلى تحديد وتطوير حزمة تُعنى بالخدمات الأساسية للصحة الجنسية والانجابية، متضمنة الأدلة الاجرائية والارشادية وبرامج بناء القدرات، ويشمل ذلك حالات الطوارئ والأزمات مع التركيز على الفئات الأكثر تهيمشاً مثل الشباب والياfeين وذوي الاعاقة وكبار السن. كما تضمنت الاستراتيجية دعم الأبحاث والدراسات التي تركز على الصحة

- **أثر جائحة كورونا في مجالات الصحة والعنف الأسري والاقتصاد في الأردن بحسب النوع الاجتماعي 2020:** أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني تقريراً خاصاً بأثر جائحة كورونا على النوع الاجتماعي، حيث أشار التقرير إلى أنه وبحسب استطلاع الرأي الذي نفّذه مركز الدراسات الاستراتيجية، فإن 18 في المائة من الأسر التي تضم كبار السن قد تأثرت بشكل سلبي، مقابل 1 في المائة فقط من الأسر التي تأثرت بشكل إيجابي؛ بينما تأثرت 27 في المائة من الأسر التي تضم الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل سلبي، مقابل 5 في المائة فقط من التي تأثرت بشكل إيجابي.
- **دراسة تقييم احتياجات كبار السن في الأردن:** قامت مؤسسة ساعدوا المُسنين الدولية/الأردن خلال النصف الثاني من عام 2020 بتنفيذ دراسة تقييم احتياجات كبار السن في الأردن، بالتعاون مع مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية. وقد استُهدفت عينة من كبار السن في عمّان وإربد والزرقاء والمفرق، بلغ حجمها 1,718 شخصاً (منهم 860 أردنياً و858 سورياً). وتناولت الدراسة الجوانب المتعلقة بالخدمات الصحية، والصحة النفسية، والتغذية، والإعاقة، وتوظيف كبار السن وعملهم، وغيرها من المجالات.
- **تقرير إجراءات بعض المؤسسات الوطنية المعنية بكبار السن خلال أزمة كوفيد-19:** أصدر المجلس الوطني لشؤون الأسرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان (الأردن) خلال عام 2020، تقريراً حول إجراءات بعض المؤسسات الوطنية المعنية بكبار السن خلال أزمة كوفيد-19. وقد أعدَّ هذا التقرير بالتعاون مع أعضاء اللجنة الوطنية لكبار السن، وشمل توثيقاً للإجراءات التي اتخذتها وزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة الصحة، ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، والمجلس الأعلى للسكان، ودائرة الإحصاءات العامة، واللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، والمجلس الوطني لشؤون الأسرة، وأمانة عمان الكبرى - دائرة المرافق الاجتماعية، ودور
- الصحية، والاعلامية، ومهارات التواصل مع كبار السن، والمشكلات والتحديات التي تواجه كبار السن في الأردن، ودور الحكومة في توجيه المؤسسات الحكومية والأهلية في تقديم الخدمات والرعاية لكبار السن، والمسؤولية الاجتماعية لدور رعاية المُسنين.
- **ورقة سياسات حول التقاعد المبكر وأثره المستقبلي على كبار السن:** قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة في شباط/فبراير 2020 بإعداد ورقة سياسات حول التقاعد المبكر وأثره المستقبلي على كبار السن، وتضمنت الورقة شرحاً لأبعاد القرار الحكومي المتعلق بالتقاعد المبكر على كبار السن مستقبلاً، وتأثيراته المتوقعة من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية. وتم رفع ورقة السياسات والتوصيات إلى رئاسة الوزراء.
- **ورقة سياسات حول الأثر الاقتصادي لجائحة كورونا على كبار السن في الأردن:** قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة في آب/أغسطس 2020 بإعداد ورقة سياسات تضمنت شرحاً لأوجه الأثر الاقتصادي على كبار السن في ظل جائحة كورونا، والإجراءات التي اتخذتها الحكومة الأردنية في ظل الجائحة ومدى استجابتها لاحتياجات كبار السن في الأردن من الناحية الاقتصادية، والتوصيات المقترحة والدروس المستفادة. وتم رفع ورقة السياسات والتوصيات إلى رئاسة الوزراء.
- **تقرير منتصف المدة للخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية لكبار السن 2018-2020:** قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة، وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان (الأردن)، بإعداد التقرير المذكور بهدف رصد إنجازات الجهات المعنية بتنفيذ الخطة، والتحديات التي واجهتها، لا سيما في ظل جائحة كورونا، وتوثيق الدروس المستفادة، وتقديم التوصيات المناسبة لضمان تنفيذ أنشطة الخطة وإجراءاتها المتعلقة بالنصف الثاني 2020-2022.

• البرنامج الإذاعي "حديث الفرصة السكانية":

نُفذ المجلس الأعلى للسكان خلال النصف الثاني من عام 2021، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان (الأردن)، برنامجاً إذاعياً حول قضايا وسياسات تحقيق واستثمار الفرصة السكانية، وذلك بالتعاون مع إذاعة راديو البلد. وقد هدف البرنامج إلى إرساء معرفة مشتركة حول الفرصة السكانية والقضايا المتعلقة بها، وبناء جسور حوار بين صانعي السياسات ومتخذي القرار والجمهور العام حول القضايا السكانية والتنمية، ومنها الفرصة السكانية، وزيادة وعيهم في هذا المجال، وذلك بالتركيز على التحديات والأولويات على المستوى المحلي والوطني، وتعزيز وتقوية الدعم الاستراتيجي والمجتمعي لقضايا وسياسات تحقيق واستثمار الفرصة السكانية بغية ضمان الاستجابة لها بين الجهات المعنية والشركاء الرئيسيين والجمهور العام، وإدماج البُعد السكاني في التخطيط الوطني والمحلي. وتناولت الحلقة الثانية عشرة من البرنامج موضوع الحماية الاجتماعية للفئات السكانية من كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وأهم التحديات التي تواجههم. فتم الحديث عن أبرز ملامح الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن، ودور رعاية المُسنين، والتحديات التي تحد من توفير الحماية الكاملة لهذه الفئة، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة، ومدى توفير الخدمات الصحية والانجابية لهم، وفرص العمل اللائقة.

• التقرير السنوي لحالة البلاد 2021: يقوم

المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني بإصدار تقرير سنوي حول حالة البلاد، يتم من خلاله مراجعة أداء القطاعات المختلفة بطريقة علمية ودقيقة لتحديد مستوى الإنجاز المؤسسي، وتقديم مقترحات لتحسين الأداء الحكومي، بما يساهم في تعزيز الشفافية في العمل الحكومي مع التركيز على الاستراتيجيات والخطط الحكومية التي نُفذت خلال العام. هذا وتضمن التقرير السنوي لعام 2021 مراجعة لما تم تنفيذه

رعاية المُسنين، ومنظمة ساعدوا المُسنين الدولية/الأردن.

• تقرير تقييم واقع دور رعاية المُسنين في

الأردن (دراسة تحليلية) 2021: نُفذ المجلس

الوطني لشؤون الأسرة، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان (الأردن)، دراسة تحليلية لتقييم واقع دور رعاية المُسنين في الأردن، هدفت إلى تقييم واقع حال هذه الدور التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، والبالغ عددها تسع دور موزعة ضمن أربع محافظات (العاصمة عمان، البلقاء، إربد، الزرقاء)، وبواقع خمس دور رعاية ضمن القطاع التطوعي، وأربع دور ضمن القطاع الخاص. ولأغراض التقييم، تم تصميم إستبانه رصد وتقييم الأداء المؤسسي وتقييم جودة الخدمات المقدمة للمُسنين، بالاستناد إلى توجُّهات خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، ومعايير الاعتماد وضبط الجودة لخدمات دور الرعاية الإيوائية الصادرة عن المجلس الوطني لشؤون الأسرة، وشروط الترخيص الصادرة عن وزارة التنمية الاجتماعية. واعتمدت الإستبانه على منهجية المشاهدات والمعطيات والإنجازات الفعلية وذلك من واقع ما تم رصده من خلال الزيارات الميدانية لدور الرعاية، بالإضافة للمعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من خلال مدراء الدور، وأو الشركاء الاستراتيجيين في الإشراف والرقابة على دور الرعاية. وقد أظهرت نتائج الدراسة والزيارات الميدانية افتقار معظم الدور إلى الكوادر البشرية المتخصصة، وأن من أبرز التحديات التي تؤدي إلى إعاقة عمل هذه الدور نقص التمويل. وأوصت الدراسة بتعميم شراء خدمات الرعاية الإيوائية للمُسنين من كافة الدور وعدم اقتصرها على أربع دور فقط. كما ظهرت الحاجة إلى إنشاء مركز تدريب متخصص لرعاية المُسنين، وتوفير دليل إجرائي للعاملين في دور رعاية كبار السن، بالإضافة إلى العديد من التوصيات الإجرائية الهامة لدعم هذه الدور في سبيل تقديم أفضل الخدمات الإيوائية للمُسنين.

السن، بالمقارنة مع الممارسات التطبيقية على أرض الواقع. وقد لوحظ تباين واسع في الممارسات حتى في تلك الدول التي تتمتع بقوانين جيدة لمكافحة التمييز ضد كبار السن، حيث أظهرت الممارسات أن كبار السن لا يتمتعون فعلياً بالحماية الفاعلة والشاملة ضد التمييز. وقد قامت المؤسسة بتوثيق ذلك من خلال زيارات ميدانية لكل دولة، التفت خلالها بالعديد من الجهات المعنية بقضايا كبار السن، والمستشارين المختصين¹⁷. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات: فعلى الصعيد الدولي، أوصت بتعاون الدول لتطوير واعتماد صك محدد ومُلزم لحقوق كبار السن؛ وعلى صعيد منظومة الأمم المتحدة، أوصت باتخاذ خطوات فورية لإصدار إرشادات واضحة وشاملة لتوفير الحماية الفعالة للحق في عدم التمييز على أساس العمر؛ وعلى الصعيد الوطني، أوصت الدول بتطوير تشريعاتها لمكافحة جميع أشكال التمييز على أساس العمر.

• **الدليل الاجرائي للعاملين في دَور رعاية كبار السن، تشرين الأول/أكتوبر 2022:** يهدف

هذا الدليل إلى توضيح وتنظيم إجراءات سير العمل الخاص بتقديم الخدمات للمسنين في دَور رعاية كبار السن التي تشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية، واختصار الوقت والجهد في ما يتعلق بتقديم هذه الخدمات لمحتاجيها. ويسهم الدليل أيضاً في تسهيل عملية المراجعة والتدقيق والعمليات الاشرافية، وتوحيد النماذج، وبالتالي تسهيل طريقة العمل، وتبادل المعلومات بين الوزارة والمؤسسات المختلفة، والوصول إلى فهم مشترك يدعم آليات التعامل مع كبار السن، وتقديم الخدمات اللازمة لهم، وتوحيد الاجراءات ضمن إطار تقديم خدمات متكاملة وشاملة. دعم هذا الدليل صندوق الأمم المتحدة للسكان (الأردن)، وقد صدر بإشراف المجلس الوطني لشؤون الأسرة.

وانجازه من توصيات خاصة في مجال كبار السن أوردتها المجلس في تقريره السابق لعام 2020، وتمثلت بإقرار قانون خاص بكبار السن. وقد أشار المجلس إلى أنه تم إصدار النظام، وتضمن مخصصات للطوارئ في موازنات الوزارات لمواجهة التبعات الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها جائحة فيروس كورونا على كبار السن، كما تمت الموافقة على إنشاء صندوق لدعم كبار السن.

• **ورقة حقائق حول الصحة الجنسية والانجابية لكبار السن في الأردن:** أعد المجلس الأعلى

للسكان خلال عام 2022 ورقة حقائق حول الصحة الجنسية والانجابية لكبار السن، هدفت إلى إلقاء الضوء على احتياجات كبار السن في الأردن لخدمات ومعلومات الصحة الجنسية والانجابية، وتشخيص الفجوات الموجودة في البيانات والبحوث والبرامج الخاصة بالصحة الجنسية والانجابية للمسنين، واقتراح الدراسات التي يمكن أن توفر الأدلة العلمية حول احتياجات هذه الشريحة. وقدّمت الورقة العديد من التوصيات الهامة لصانعي السياسات من شأنها شمل كبار السن بخدمات الصحة الجنسية والانجابية وتيسير سُبل وصولهم إليها، ورفع الوعي لديهم حول أهمية الاهتمام بصحتهم الجنسية والانجابية، والافصح عن احتياجاتهم، والسعي للحصول على الرعاية ذات الصلة، والتأكد من شمول التشريعات حماية كبار السن من كافة أشكال العنف الأسري.

• **تعزيز المساواة لكبار السن 2022:** نفّذت

مؤسسة ساعدوا المسنين الدولية/المركز الرئيسي في المملكة المتحدة دراسة تحليلية مقارنة لـ 12 دولة¹⁶ حول العالم ومنها الأردن حول "تعزيز المساواة لكبار السن". وتناولت الدراسة تحليل معمق لكافة القوانين والتشريعات ذات العلاقة بكبار

2. تصميم أدوات عملية التقييم وتقنياتها

الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن
2018-2022، والأنشطة المرتبطة بها وفقاً

يتضمن هذا الجزء شرحاً لمنهجية التقييم التي تم اعتمادها لأغراض تقييم

الأدلة وهي التالية (المرفق 1 شرح تفصيلي لكل أداة من أدوات التقييم):

- (أ) **أداة التقييم رقم 1:** البيانات الاحصائية الحيوية والمؤشرات ذات العلاقة بقضايا كبار السن في المجتمع الأردني؛
- (ب) **أداة التقييم رقم 2:** نموذج متابعة أنشطة وإجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022؛
- (ج) **أداة التقييم رقم 3:** الجلسات الحوارية والأسئلة النقاشية مع الشركاء، ومع مجموعات كبار السن؛
- (د) **أداة التقييم رقم 4:** إستبانه الرصد والمتابعة لتقييم محاور الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022 والأنشطة المرتبطة بها؛
- (هـ) **أداة التقييم رقم 5:** نموذج تقييم مستوى أداء إجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية/قائمة التحقق.

للإجراءات المفصلة الواردة ضمن الخطة التنفيذية للاستراتيجية.

استند النهج الذي تم اعتماده في عملية التقييم إلى أفضل الممارسات الدولية، وبالرجوع إلى ما يلي:

- مبادئ الأمم المتحدة التي تتمحور حول حقوق الإنسان وما جاءت به تقارير الأمم المتحدة المتعلقة بحماية حقوق كبار السن وكرامتهم.
 - المبادئ التوجيهية لخطة عمل مدريد الدولية للشيوخوخة.
 - التقارير الإقليمية التي تُعدها منظمة الإسكوا حول نتائج المراجعات لخطة عمل مدريد الدولية للشيوخوخة في البلدان العربية.
 - أهداف التنمية المُستدامة 2030، والخطة الحضرية الجديدة.
- ولهذا الغرض، تم استخدام أدوات تقييم نوعية وكمية استندت إلى نتائج ومؤشرات تركز على

3. جمع البيانات اللازمة حول إنجازات الجهات المعنية بتنفيذ إجراءات الخطة التنفيذية

- ذات العلاقة بقضايا كبار السن. وقد تم تنفيذ هذه الاجتماعات من خلال زيارات ميدانية للجهات المعنية و/أو تيسير اجتماعات عبر تقنيات وسائل الاتصال المرئي وذلك بهدف:
- مراجعة ومناقشة البيانات والمعلومات التي تم جمعها لأغراض إستبانه الرصد والمتابعة.
- مناقشة الإنجازات والمعوقات التي واجهت المؤسسات في تنفيذ أنشطة الخطة التنفيذية للاستراتيجية والحلول المقترحة لتصحيح المسار والدروس المستفادة.
- توثيق نتائج الاجتماعات والمقابلات لأغراض تقييم الاستراتيجية.

وفي ضوء المعلومات والبيانات التي تم جمعها، والإنجازات التي قامت بها الجهات المعنية، تم إعداد تقرير التقييم الذي يرصد الإنجازات والمعوقات التي واجهت المؤسسات في تلبية متطلبات الاستراتيجية للأعوام 2018-2022، والتوصيات المقترحة لتطوير الاستراتيجية

بالتنسيق مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ومن خلال أعضاء اللجنة الوطنية لكبار السن، تم مخاطبة الجهات المعنية لمباشرة العمل على توثيق إنجازاتها خلال فترة تنفيذ الاستراتيجية 2018-2022، وذلك باستخدام نموذج متابعة إجراءات الخطة التنفيذية (أداة التقييم رقم 2)، وتحضير الإجابات اللازمة على مجموعة الأسئلة النقاشية - كل جهة وفق اختصاصها - المُدرجة ضمن الإستبيان الذي صُمم لهذه الغاية (أداة التقييم رقم 3/أ). وفي ما يلي أبرز الخطوات.

بالتنسيق مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة، وبنهج تشاركي اتبع على مختلف الأصعدة، تم عقد وتيسير اجتماعات، ومقابلات ومجموعات عمل مع اللجنة الوطنية لكبار السن، والمعنيين من كافة الشركاء وعلى مختلف المستويات من الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني

تدوين ملاحظات المجلس الوطني لشؤون الأسرة وفريق عمل منظمة الإسكوا على مسودة التقرير، للخروج بتقرير التقييم بصيغته النهائية.

الجديدة 2023-2027. وقد تمت مناقشة أهم مخرجات تقرير التقييم للاستراتيجية ومحاورها، وتحديد الأولويات الوطنية القادمة مع أعضاء اللجنة الوطنية لكبار السن. كما تم

تحليل واقع كبار السن في الأردن

ألف. مؤشرات واقع حال كبار السن في المجتمع الأردني

فترة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022. فارتفاع تكاليف المسوحات الميدانية، وعدم وجود تمويل خارجي وقفاً عائلاً أمام هذا الإجراء. لذا لا بدّ من قيام الجهات المعنية، بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي، من أجل استقطاب التمويل اللازم لتجري دائرة الإحصاءات العامة المسوحات الميدانية، لا سيّما في مجال الصحة.

ويستعرض الجدول التالي العديد من المؤشرات والبيانات الإحصائية المتعلقة بكبار السن في المجتمع الأردني، وذلك من خلال الرجوع إلى قواعد البيانات المُتاحة لدى دائرة الإحصاءات العامة، والجهات المعنية المحلية، وكذلك أي بيانات منشورة على مستوى دولي. ويبين الجدول مؤشرات كبار السن قبل البدء بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022، مقابل أحدث مؤشرات مُتاحة وذلك في ضوء ما قامت الجهات المعنية بتوفيره من بيانات¹⁸. كما يتضمن الجدول بعض الملاحظات على كل مؤشر.

تعود أهمية المؤشرات والبيانات الإحصائية إلى أنها أداة رصد وتقييم لحالة ما عبر فترة زمنية محدّدة، وهذا من شأنه تقديم مؤشرات ملموسة ذات دلالة إحصائية وتفسيرية، لا سيّما إذا كانت هذه المؤشرات تمس المواطن بشكل رئيسي. وهذا من شأنه أن يساعد صانعي السياسات ومتخذي القرارات على رسم السياسات ووضع الاستراتيجيات الوطنية المناسبة لتكون أكثر واقعية وأكثر إستجابة لاحتياجات المواطنين وتحديد فئة كبار السن منهم.

وعلى الرغم من أهمية المؤشرات في رصد وتتبع القضايا ذات العلاقة بكبار السن، إلا أن قصوراً واضحاً يبرز لدى بعض الجهات الرسمية لجهة تصنيف البيانات وتوثيقها تبعاً للفئة العمرية، مما يُعيق دراسة حالة ما.

ومن جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى أنه لم يتم إجراء أي مسوحات ميدانية من قبل دائرة الإحصاءات العامة تستهدف فئة كبار السن خلال

أما المؤشرات الهامة التي ينبغي رصدها ولكن لا تتوفر حولها قواعد بيانات ضمن فئة كبار السن، فقد تم إدراجها ضمن الجدول أيضاً، وتقديم التوصيات المناسبة بشأنها لإجراء المسوحات الإحصائية اللازمة التي ستساعد في رصد مدى

الإستجابة لقضايا كبار السن مستقبلاً، وبناء مجتمع يتمتع بشيخوخة إيجابية.

هذا وتقدّم الملاحظات إزاء كل مؤشر وصفاً موجزاً لواقع حال كبار السن في المجتمع الأردني.

الجدول 1. مؤشرات كبار السن في المجتمع الأردني			
المؤشرات/البيانات الإحصائية	القيمة/النسبة قبل البدء بتنفيذ الاستراتيجية	القيمة/النسبة وفق أحدث البيانات المتوفرة	الملاحظات
مؤشرات وبيانات إحصائية ديمغرافية			
تعداد كبار السن (60+)	2017 إجمالي: 547,130 إناث: 268,560 (49.1 في المائة) ذكور: 278,570 (50.9 في المائة)	2021 إجمالي: 601,731 إناث: 295,368 (49.1 في المائة) ذكور: 306,363 (50.9 في المائة)	على الرغم من ازدياد عدد كبار السن في المجتمع الأردني بمقدار 54,601 نسمة ما بين عامي 2017 و2021، إلا أن نسبتهم إلى إجمالي التعداد السكاني ما زالت ثابتة عند 5.4 في المائة، وقد يُعزى ذلك إلى زيادة أعداد المواليد بمعدل أعلى من زيادة فئة المُسنين.
نسبة السكان في الفئة العمرية (60+) (في المائة)	5.4 في المائة	5.4 في المائة	
مؤشرات مشاركة كبار السن في عمليات صنع القرار			
النسبة المئوية لكبار السن في مجلس الوزراء ^أ	2015 52 في المائة	2022 32 في المائة	اتجهت تشكيلة مجلس الوزراء الحالية نحو جيل الشباب من ذوي الخبرات التكنولوجية الحديثة.
النسبة المئوية لكبار السن في مجلس الأعيان ^أ	2015 78 في المائة	2020 80 في المائة	يُشكّل مجلس الأعيان دائماً بإرادة ملكية، ويُراعى في تشكيله وجود أكبر عدد من كبار السن من ذوي الخبرة العلمية والعملية.
النسبة المئوية لكبار السن في مجلس النواب ^أ	2015 31 في المائة	2020 20 في المائة	يمثل مجلس النواب الإرادة الشعبية، وهو نتيجة للانتخابات النيابية.
النسبة المئوية لكبار السن الذين صوتوا في الانتخابات البرلمانية	غير متوفر	2020 (آخر دورة إنتخابية) 27.2 في المائة نسبة مشاركة الإناث المُسنات: 41.2 في المائة نسبة مشاركة الذكور المُسنين: 58.8 في المائة	جاءت نسبة مشاركة كبار السن في الانتخابات النيابية مقارنة للمعدل العام لنسبة المشاركة في الانتخابات النيابية لجميع الفئات العمرية وهي 29.9 في المائة، وهي نسبة منخفضة طبقاً للمعايير الدولية، ويعود ذلك إلى ضعف المشاركة في الحياة السياسية بشكل عام من جهة، وعدم قدرة بعض المُسنين من الوصول إلى مراكز الاقتراع من جهة أخرى في ظل أزمة كورونا.
مؤشرات المشاركة الاقتصادية لكبار السن في سوق العمل الرسمي والتمكين الاقتصادي			
عدد ونسبة المشتغلين الأردنيين من فئة كبار السن (60+) ^ب	2017 43,285 3.0 في المائة	2021 37,967 2.8 في المائة	من الطبيعي تراجع أعداد العاملين من كبار السن في ظل التوجّه العام إلى إعطاء الأولوية لجيل الشباب، بسبب ارتفاع نسبة البطالة بين صفوف الشباب. وقد بلغ معدل البطالة خلال الربع الثاني من عام 2022 ما نسبته 22.6 في المائة.

الملاحظات	القيمة/النسبة وفق أحدث البيانات المتوفرة	القيمة/النسبة قبل البدء بتنفيذ الاستراتيجية	المؤشرات/البيانات الإحصائية
من الطبيعي تراجع أعداد الأكاديميين والإداريين العاملين في الجامعات الأردنية في ظل التوجه العام إلى إعطاء الأولوية لجيل الشباب، بسبب ارتفاع نسبة البطالة بين صفوف الشباب.	2021 2,473 النسبة: 22 في المائة	2017 2,839 النسبة: 26 في المائة	عدد ونسبة كبار السن الأكاديميين العاملين في الجامعات الحكومية والخاصة إلى إجمالي أعضاء هيئة التدريس
	2021 766 النسبة: 4 في المائة	2017 1119 النسبة: 6 في المائة	عدد ونسبة كبار السن الإداريين العاملين في الجامعات الحكومية والخاصة إلى إجمالي الإداريين الكلي
إن برنامج المشاريع التأهيلية لدى صندوق الزكاة يقدم تمويلاً لإقامة مشاريع إنتاجية زراعية وإنتاج حيواني، وكذلك مشروعات صناعية صغيرة وحرف تقليدية. ومثل هذا الدعم يتجه في معظم الأحيان لجيل الشباب، وممن يعملون أسراً وأيتاماً.	2021 4	2017 6	عدد كبار السن المستفيدين من برنامج المشاريع التأهيلية من صندوق الزكاة
	2021 11,200	2017 8,000	قيمة الدعم المقدم من صندوق الزكاة لتمويل مشاريع تأهيلية لكبار السن
مؤشرات وبيانات الحماية الاجتماعية لكبار السن			
احتسبتها الباحثة، وذلك بجمع عدد المتقاعدين من كل من مديرية التقاعد المدني والعسكري والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي والقسم على مجموع تعداد السكان من كبار السن. ويظهر تحسناً ملحوظ في هذا المؤشر.	2021 88.7 في المائة	2017 81.4 في المائة	مظلة التقاعد الوطنية الشاملة لكافة كبار السن الذين يستلمون رواتب تقاعدية (ضمان اجتماعي وتقاعد مدني وعسكري حكومي) ³
احتسبت الباحثة نسبة مظلة الضمان الاجتماعي لمتقاعدي المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، على النحو الآتي: إجمالي عدد المتقاعدين منسوباً إلى مجموع تعداد السكان من كبار السن. ويظهر تحسناً ملحوظ في هذا المؤشر.	2021 46.2 في المائة	2017 38.2 في المائة	مظلة الضمان الاجتماعي لمتقاعدي المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي (إجمالي المتقاعدين) ³
احتسبت الباحثة مظلة الضمان الاجتماعي الخاصة بالإناث المتقاعدات من المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، على النحو الآتي: إجمالي عدد المتقاعدات من الإناث منسوباً إلى تعداد الإناث المسنات. ويظهر تحسناً ملحوظ في هذا المؤشر.	2021 16.7 في المائة	2017 12.4 في المائة	مظلة الضمان الاجتماعي لمتقاعدات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي (إجمالي المتقاعدات الإناث) ³
قد يُعزى سبب انخفاض هذه النسبة إلى تبعات جائحة كورونا.	2021 85.0 في المائة	2017 87.4 في المائة	نسبة المؤمن عليهم الفعّالين في الضمان الاجتماعي إلى إجمالي المشتغلين (في المائة)
أثمرت الحملات الإعلامية والتوعوية التي قامت بها المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي عن رفع هذه النسبة، وما زال العمل جارياً لاستهداف المزيد من المشتركين اختياريًا وخاصة الإناث.	2021 5.5 في المائة إناث: 32.7 في المائة ذكور: 67.3 في المائة	2018 5 في المائة إناث: 31.8 في المائة ذكور: 68.2 في المائة	نسبة المنتسبين للضمان الاجتماعي الاختياري من مجموع المؤمن عليهم

الملاحظات	القيمة/النسبة وفق أحدث البيانات المتوفرة	القيمة/النسبة قبل البدء بتنفيذ الاستراتيجية	المؤشرات/البيانات الإحصائية
تقاضى ما نسبته 10.8 في المائة من إجمالي المتقاعدين، تراكمياً حتى نهاية عام 2021، راتباً تقاعدياً لا يتجاوز 200 دينار، أما 55.4 في المائة من المتقاعدين فقد تقاضوا راتباً تقاعدياً يتراوح بين 200-400 دينار.	2021 474 ديناراً/شهرياً	2017 411 ديناراً/شهرياً	متوسط الراتب التقاعدي الشهري لمتقاعدي المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي
هناك ارتفاع ملحوظ في زيادة عدد الحاصلين على رواتب تقاعدية (مدني وعسكري)، مما يحسن من الأوضاع الاقتصادية لكبار السن.	2021 255,360	2017 236,150	عدد الحاصلين على رواتب تقاعدية من مديرية التقاعد المدني والعسكري (متقاعد أصيل) ^٥
البيانات غير متوفرة لأن اشتراكات بعض المقترين الأردنيين يتم تسديدها من قبل ذويهم في الأردن، ولكنهم مشمولون ضمن فئة الضمان الاختياري.	غير متوفر	غير متوفر	عدد المشتركين في الضمان الاجتماعي من المقترين الأردنيين في الخارج
ارتفع عداد المتقاعدين الإجمالي بما نسبته 33 في المائة تقريباً، وهذا من شأنه تحسين الأوضاع الاقتصادية لكبار السن.	2021 إجمالي: 278,170 إناث: 49,901 ذكور: 228,269	2017 إجمالي: 209,157 إناث: 33,595 ذكور: 175,562	أعداد المتقاعدين تراكمياً الذين يتقاضون رواتب تقاعدية من المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، وفق النوع الاجتماعي بما في ذلك الخسوف الاختياري
الزيادة المطلقة بالدينار موحدة لجميع الشرائح، حيث يتم تقسيم موازنة زيادة التضخم على إجمالي عدد المتقاعدين وتمنح زيادة التضخم كمبالغ مقطوعة بالقيمة نفسها لجميع الشرائح. إن مثل هذا الإجراء يكون متحيزاً لأصحاب الرواتب التقاعدية المتدنية، ويُعدّ إجراءً منطقياً.	الزيادة المطلقة بالدينار الاردني	السنة	معدل الزيادة السنوية في رواتب المتقاعدين من الضمان الاجتماعي خلال فترة تنفيذ الاستراتيجية
		معدل التضخم	
		2018	
		2019	
		2020	
2021			
استُمدت بيانات عام 2010 وفقاً لدراسة تقرير حالة الفقر في المملكة لعام 2010 من دائرة الإحصاءات العامة، أما بيانات 2021 فمستقاة من دراسات صندوق المعونة الوطنية. تبرز حاجة ملحة لإجراء مسوحات جديدة لرصد مستويات الفقر العام، وبين كبار السن تحديداً.	2021 85 ديناراً/شهرياً	2010 68 ديناراً/شهرياً	خط الفقر المطلق للفرد في المجتمع الأردني ^٦
	2021 436 ديناراً/شهرياً	2010 340 ديناراً/شهرياً	خط الفقر المطلق للأسرة في المجتمع الأردني (معدل 5 أفراد) ^٦

الملاحظات	القيمة/النسبة وفق أحدث البيانات المتوفرة	القيمة/النسبة قبل البدء بتنفيذ الاستراتيجية	المؤشرات/البيانات الإحصائية
في ضوء عدم توفر مسوحات ميدانية رسمية منشورة لرصد مستويات الفقر في المملكة منذ عام 2010، قامت الباحثة بتقدير نسبة الفقر المطلق بين كبار السن من واقع قواعد البيانات الخاصة بصندوق المعونة الوطنية، وذلك بقسمة عدد الأفراد المُسنين المنتفعين من برامج التحويلات النقدية الشهرية من الصندوق، إلى إجمالي تعداد كبار السن في المملكة. فكافة الأفراد الحاصلين على معونات شهرية هم دون خط الفقر المطلق الذي تم تحديده حسب دراسات الصندوق بـ 85 ديناراً شهرياً للفرد، و436 ديناراً شهرياً للأسرة المكونة من خمسة أفراد.	2021 8.7 في المائة	2010 6.6 في المائة	نسبة الفقر المطلق بين كبار السن (+60)⁹
وفقاً لدراسات وبيانات صندوق المعونة الوطنية، فإن متوسط خط الفقر المطلق للفرد هو 85 ديناراً أردنياً شهرياً، ومتوسط خط الفقر للأسرة المكونة من خمسة أفراد 436 ديناراً شهرياً. وبالرجوع إلى التقارير السنوية للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، قامت الباحثة بتقدير النسبة المئوية لمتقاعدي الضمان الاجتماعي الذين يتقاضون رواتب تقاعدية تقل عن خط الفقر المطلق. ويلاحظ أن هذه النسبة سجلت تحسناً ملموساً بمقدار 5 في المائة نتيجة للإجراءات التي اتخذتها مؤخراً المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.	2021 70.2 في المائة	2017 75.3 في المائة	النسبة المئوية لمتقاعدي الضمان الاجتماعي الذين يتقاضون رواتب تقاعدية تقل عن خط الفقر المطلق
مؤشرات وبيانات إحصائية صحية/البيئة الصحية الداعمة لكبار السن			
من الملاحظ أن العمر المتوقع عند الولادة لدى الإناث قد ارتفع من 74.2 سنة إلى 75.1 سنة، في حين انخفض لدى الذكور من 72.8 سنة إلى 72.3 سنة، مما أثر على انخفاض العمر لدى الجنسين بمعدل شهرين. إن هذا المؤشر يعطي دلالة إحصائية واضحة على ضرورة الوقوف على أسباب انخفاض العمر المتوقع عند الولادة لدى الذكور، وهذا يتطلب إجراء مسوحات ميدانية للأمراض المزمنة ومدى انتشارها بين كبار السن ذكوراً وإناثاً.	2021 73.3 سنة لكلا الجنسين 75.1 سنة للإناث 72.3 سنة للذكور	2017 73.5 سنة لكلا الجنسين 74.2 سنة للإناث 72.8 سنة للذكور	توقع الحياة وقت الولادة (سنة)
وفق نتائج آخر مسح ميداني في عام 2010، بلغ معدل انتشار مرض السكري بين كبار السن +60 ما نسبته 27.7 في المائة.	غير متوفر	غير متوفر	معدل انتشار مرض السكري بين كبار السن (+60)

المؤشرات/البيانات الإحصائية	القيمة/النسبة قبل البدء بتنفيذ الاستراتيجية	القيمة/النسبة وفق أحدث البيانات المتوفرة	الملاحظات
نسبة كبار السن (+60) المصابين بالسكري من إجمالي الإصابات ^١	غير متوفر	2018 إجمالي: 32 في المائة إناث: 35 في المائة ذكور: 29 في المائة	تقريباً ثلث المصابين بالسكري هم من كبار السن، وثلثا الإصابات هي من الفئات العمرية الشابة، وهذا يستدعي نشر الوعي اللازم الخاص بأسلوب التغذية الصحية منذ مراحل مبكرة.
معدل انتشار ارتفاع ضغط الدم بين كبار السن (+60)	غير متوفر	غير متوفر	وفق نتائج آخر مسح ميداني في عام 2010، بلغ معدل انتشار ضغط الدم بين كبار السن +60 ما نسبته 40.6 في المائة.
نسبة أمراض القلب بين كبار السن (+60)	غير متوفر	غير متوفر	وفق نتائج آخر مسح ميداني في عام 2010، بلغت نسبة أمراض القلب بين كبار السن +60 ما نسبته 11.1 في المائة.
نسبة كبار السن (+60) المصابين بالفشل الكلوي من إجمالي الإصابات ^٢	2016 40.8 في المائة	2020 47.7 في المائة	يسجل تزايد في هذه النسبة، ويعزى ذلك إلى تزايد حالات الإصابة بمرض السكري بين أفراد المجتمع الأردني حتى في مراحل مبكرة من العمر.
نسبة كبار السن (+60) من إجمالي الحالات الذين يواجهون صعوبات في وظائف الجسم (حالات ذوي الإعاقة) ^٣	غير متوفر	2015 24.6 في المائة	البيانات غير متوفرة/غير محدثة.
عدد وتوزيع كبار السن (+60) الذين يواجهون صعوبات في وظائف الجسم (حالات ذوي الإعاقة)، وفق النوع الاجتماعي ^٤	غير متوفر	2015 إجمالي: 224,570 إناث: 117,233 (52.2 في المائة) ذكور: 107,337 (47.8 في المائة)	البيانات غير متوفرة/غير محدثة.
نسبة كبار السن (+60) الذين يواجهون صعوبات في وظائف الجسم (حالات ذوي الإعاقة) من إجمالي تعداد كبار السن في المملكة ^٥	غير متوفر	2015 43.3 في المائة	البيانات غير متوفرة/غير محدثة.
نسبة انتشار مرض ألزهايمر بين كبار السن (+60)	غير متوفر	2015 14.4 في المائة	البيانات غير متوفرة/غير محدثة.
عدد وتوزيع مرضى ألزهايمر من كبار السن (+60)، وفق النوع الاجتماعي ^٦	غير متوفر	2015 إجمالي: 78,978 إناث: 44,512 (56.4 في المائة) ذكور: 34,466 (43.6 في المائة)	البيانات غير متوفرة/غير محدثة.
نسبة أمراض السرطان بين كبار السن (+60)	غير متوفر	غير متوفر	البيانات غير متوفرة.

الملاحظات	القيمة/النسبة وفق أحدث البيانات المتوفرة	القيمة/النسبة قبل البدء بتنفيذ الاستراتيجية	المؤشرات/البيانات الإحصائية
البيانات غير متوفرة/غير محدثة.	2017 إجمالي: 39.2 في المائة إناث: 46 في المائة ذكور: 54.7 في المائة	غير متوفر	نسبة كبار السن (+60) المصابين بالأمراض السرطانية من إجمالي الإصابات ^{١٧}
البيانات غير متوفرة/غير محدثة. من المعروف ان زيادة الوزن والسمنة لدى كبار السن وحتى الفئات العمرية الشابة تؤدي إلى الإصابة بالأمراض المزمنة في مراحل مبكرة.	غير متوفر	غير متوفر	معدل انتشار زيادة الوزن والسمنة (+65)
على الرغم من التوصيات المتكررة لإيفاد كوادر طبية وتمريضية من القطاع الحكومي لتحصيل تخصّص في طب وتمريض الشيخوخة، إلا أن إيتعاث الأطباء والممرضين يتجه نحو تخصّصات أخرى.	حتى 2022 2 طبيب في القطاع الخاص فقط	2017 2 طبيب في القطاع الخاص فقط	عدد الأطباء المختصين بطب الشيخوخة
	حتى 2022 1 ممرضة في القطاع الأكاديمي	2017 1 ممرضة في القطاع الأكاديمي	عدد الممرضين المختصين بدراسة أمراض كبار السن
بسبب عدم توفر تخصّص طب الشيخوخة في وزارة الصحة، فان الوزارة تستعير عنه في الوقت الحالي بتخصّص طب الأسرة. وهذا التخصّص متوفر في كافة المراكز الصحية والمستشفيات للتعامل مع كبار السن.	2021 266	2017 105	عدد أطباء طب الأسرة ^{١٨}
يسجّل إزدياداً في تأهيل المراكز الصحية الشاملة الصديقة لكبار السن، وقد تركّزت معظمها في محافظة العاصمة عمّان.	2021 العدد: 21 مركزاً النسبة: 17 في المائة	2017 العدد: 9 مراكز النسبة: 8 في المائة	إجمالي عدد ونسبة المراكز الصحية الحكومية الصديقة لكبار السن من إجمالي المراكز الصحية الشاملة
ما زالت مناطق الريف والبادية تفتقر إلى العديد من الخدمات الصحية وإلى الكوادر وتعماني ترحلاً في البنية التحتية، وذلك وفقاً لملاحظات وتعليقات مجموعات التركيز.	2021 2 مركز (صخرة وراجب)	2017 2 مركز (صخرة وراجب)	عدد المراكز الصحية الصديقة لكبار السن في مناطق الريف والبادية
من منطلق دوره في دعم الأشخاص ذوي الإعاقة، يقوم صندوق المعونة الوطنية بتقديم خدمة التأهيل الجسماني وتوفير الأجهزة الطبية لكبار السن من ذوي الدخل المحدود.	2021 720 60 في المائة	2017 668 60 في المائة	عدد ونسبة كبار السن المستفيدين من خدمة التأهيل الجسماني (الأجهزة الطبية) المقدمة من صندوق المعونة الوطنية من إجمالي المستفيدين

المؤشرات/البيانات الإحصائية	القيمة/النسبة قبل البدء بتنفيذ الاستراتيجية	القيمة/النسبة وفق أحدث البيانات المتوفرة	الملاحظات
مؤشرات في مجال الرعاية الاجتماعية لكبار السن			
عدد دور الرعاية الإيوائية للمسنين مصنفة وفق ملكيتها	2017 الإجمالي: 10 دور 5 دور من القطاع التطوعي 5 دور من القطاع الخاص	حزيران/يونيو 2022 الإجمالي: 9 دور 5 دور من القطاع التطوعي 4 دور من القطاع الخاص	على أثر إرتكاب أحد الدّور من القطاع الخاص مخالفات جسيمة خلال جائحة كورونا، قامت وزارة التنمية الاجتماعية بإغلاقه في نيسان/أبريل 2020، وتوزيع المسنين على دور أخرى. في الوقت الحالي، لم تصل نسبة الإشغال في دور الرعاية إلى كامل طاقتها الاستيعابية بعد.
القيمة الشهرية لشراء خدمة المسنين في دور الرعاية	2017 260 ديناراً/شهرياً	2022 280 ديناراً/شهرياً	قامت وزارة التنمية الاجتماعية برفع قيمة شراء الخدمة في ظل إرتفاع الأسعار وزيادة التكاليف التشغيلية لدور الرعاية.
نسبة الإشغال في دور الرعاية الإيوائية لكبار السن	2017 48.7 في المائة	حزيران/يونيو 2022 70.8 في المائة	
عدد المسنين المقيمين في دور الرعاية الإيوائية، وفق النوع الاجتماعي	2017 إجمالي: 325 إناث: 179 ذكور: 146	حزيران/يونيو 2022 إجمالي: 381 إناث: 199 ذكور: 182	نتيجة لزيادة أعداد المسنين المقيمين في دور الرعاية الإيوائية خلال السنوات الخمس الماضية، ارتفعت نسبة الإشغال بما نسبته 22.1 في المائة، ويعزى ذلك للتغيرات الديمغرافية التي يشهدها الأردن وهجرة الأبناء من جهة، والأنماط الاجتماعية والظروف الاقتصادية المتغيرة من جهة أخرى، مما يضع دور رعاية المسنين والجهات الحكومية أمام تحديات مستقبلية تستوجب التخطيط المشترك لها اليوم.
عدد المستفيدين من كبار السن من خدمات دور الرعاية الإيوائية على نفقة وزارة التنمية الاجتماعية	2017 127 مُسنّاً ومُسنة	حزيران/يونيو 2022 154 مُسنّاً ومُسنة	
عدد المستفيدين من كبار السن من خدمات دور الرعاية الإيوائية على نفقة أسرهم أو نفقتهم الخاصة	2017 198 مُسنّاً ومُسنة	حزيران/يونيو 2022 242 مُسنّاً ومُسنة	
عدد جلسات الدعم النفسي والاجتماعي المنفذة من قبل أمانة عمان الكبرى لصالح كبار السن		عقد خلال الأعوام 2018-2022، ما معدله 45 جلسة/ سنوياً لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لرواد المراكز من فئة كبار السن استهدفت حوالي 300 مشارك/ة من المسنين سنوياً.	تهدف جلسات الدعم النفسي والاجتماعي التي قام بها مدربون متخصصون في هذا المجال إلى تعزيز الجانب النفسي والاجتماعي لكبار السن، وإكسابهم المهارات اللازمة للتعامل مع أفراد المجتمع.
عدد الزيارات المنزلية المنفذة من قبل أمانة عمان الكبرى لصالح كبار السن		نُفذ ما مجموعه 145 زيارة ميدانية منزلية، قُدمت خلالها الخدمات الاجتماعية والصحية المجانية للمسنين.	نُفذت هذه الزيارات بالتعاون مع جامعة الزيتونة، وجامعة عمان الأهلية، وجامعة العلوم التطبيقية في خمس مناطق داخل العاصمة عمان خلال الأعوام 2018، 2019، 2021، 2022.

المؤشرات/البيانات الإحصائية	القيمة/النسبة قبل البدء بتنفيذ الاستراتيجية	القيمة/النسبة وفق أحدث البيانات المتوفرة	الملاحظات
عدد القضايا المنظورة أمام المحاكم الشرعية والخاصة بنفقة كبار السن على أولادهم ^١	2017 560	2021 475	إن تراجع عدد القضايا وقيمتها قد يعزى إلى عدة أسباب إيجابية وسلبية في آن، وهي: زيادة أعداد كبار السن الخاضعين لمظلة الضمان الاجتماعي والتقاعد. زيادة عدد الأسر المُسنة المستفيدة من صندوق المعونة الوطنية. زيادة الوعي الديني لدى الأبناء ومسؤوليتهم تجاه ذويهم، وقدرة بعض الأبناء المفترين على دعم ذويهم مادياً. دعم مجتمعي من قبل المُحسين والجمعيات الخيرية. ارتفاع مستويات البطالة بين الشباب وعدم وجود دخل يمكنهم من مساعدة ذويهم مادياً. بالإضافة إلى عامل نفسي يعود لعزلة نفس كبار السن، وعدم رغبتهم في الانكسار أمام أبنائهم، أو الاستجداء منهم.
القيمة الإجمالية لنفقة كبار السن على أولادهم من خلال المحاكم الشرعية ^٢	2017 33,024 ديناراً	2021 29,105 ديناراً	
عدد حملات الوعظ والارشاد السنوية التي تُعنى بكبار السن	تكثر حملات الوعظ والارشاد التي تستهدف الأسرة وكبار السن معاً، ولكنها غير موثقة لدى وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية.	من الضروري توثيق البيانات الخاصة بحملات الوعظ والارشاد.	
مؤشرات الأمان الاجتماعي لكبار السن			
سقف المعونة الشهرية المصروفة من قبل صندوق المعونة الوطنية للفرد من كبار السن	2017 45 ديناراً/شهرياً	2021 50 ديناراً/شهرياً	ما زال الحد الأعلى للمعونة الشهرية المصروفة من قبل الصندوق تقل عن خط الفقر المطلق والمحدّد بـ 85 ديناراً شهرياً للفرد.
عدد الأسر المُسنة المستفيدة من معونات صندوق المعونة الوطنية في كافة محافظات المملكة	2017 25,246	2021 26,305	نظراً لتحوّل منهجية صندوق المعونة الوطنية في احتساب أعداد المُسنين من نظام الأسر إلى نظام الأفراد، إذ يعتبر هذا الأخير أكثر دقة، فقد تم تقدير الأفراد المُسنين لعام 2017، على اعتبار أن الأسر المُسنة الفقيرة تتكون في أغلب الأحيان من فردين أو من فرد واحد. ويلاحظ ارتفاع العدد، مما يعطي مؤشراً واضحاً على ازدياد نسبة الفقر المطلق بين كبار السن.
عدد الأفراد المُسنين المتنفعين من برامج التحويلات النقدية من صندوق المعونة الوطنية في كافة محافظات المملكة	2017 25,246 (أسرة) وتعادل تقريباً 50,000 مُسن ومُسنة (فرداً)	2021 إجمالي: 52,176 إناث: 33,732 (64.7 في المائة) ذكور: 18,444 (35.3 في المائة)	
نسبة المعونات المقدّمة للأسر المُسنة من إجمالي المعونات المصروفة من قبل صندوق المعونة الوطنية لكافة المستفيدين	2017 27.3 في المائة	2021 24.3 في المائة	شهدت هذه النسبة انخفاضاً طفيفاً، إذ إن النسبة الكبرى من المعونات تتجه للنساء الأرامل و/أو المطلقات، والأطفال الأيتام. وقد بلغت فاتورة معونة الأسر المُسنة المصروفة من صندوق المعونة الوطنية في كافة محافظات المملكة لعام 2021 ما قيمته 21.6 مليون دينار تقريباً.

المؤشرات/البيانات الإحصائية	القيمة/النسبة قبل البدء بتنفيذ الاستراتيجية	القيمة/النسبة وفق أحدث البيانات المتوفرة	الملاحظات
أعداد المُسنين المقيمين في دور الرعاية والمستفيدين من المعونة الشهرية 20 ديناراً، وقيمة المبالغ المصروفة لهم من صندوق المعونة الوطنية	2017 105 مُسنين ومُسَنات 2100 دينار	2021 105 مُسنين ومُسَنات 2100 دينار	من منطلق دوره الاجتماعي، يقدم صندوق المعونة الوطنية معونة شهرية قيمتها ٢٠ ديناراً للمُسَين المقيمين في دور الرعاية، وذلك لتمكينهم من شراء ابي احتياجات خاصة بهم.
عدد كبار السن المستفيدين من المساعدات الشهرية المتكررة المقدمة من صندوق الزكاة	2017 112	2022 442	تُعَدُّ الزكاة أداة من أدوات التكافل الاجتماعي الإسلامي، ويقوم صندوق الزكاة بصرف الأموال للمحتاجين من كبار السن والأرامل والأطفال الأيتام.
قيمة المساعدات النقدية المصروفة سنوياً لكبار السن من صندوق الزكاة	2017 3,955	2022 23,045	
مؤشرات العنف بين كبار السن			
عدد ونسبة المُعنَفين من كبار السن (إجمالي) ويشمل العنف الجسدي والجنسي والنفسي والإهمال	2018 1,005 مُسنين ومُسَنات وبنسبة 0.18 في المائة من تعداد كبار السن	2021 899 مُسنّاً ومُسَنة وبنسبة 0.15 في المائة من تعداد كبار السن	تُعَدُّ نسبة العنف بين كبار السن نسبة متدنية جداً، حيث أن المجتمع الأردني ما زال يوقر كبير السن ويحترمه. وقد شهدت حالات العنف انخفاضاً ملموساً بين عامي 2018 و2021، نتيجة للحملات التوعوية التي تقوم بها الجهات المعنية.
عدد ونسبة المُعنَفين من كبار السن وفق النوع الاجتماعي ويشمل العنف الجسدي والجنسي والنفسي والإهمال	2018 974 مُسَنة وبنسبة 0.36 في المائة من المُسَنات الإناث	2021 807 مُسَنات وبنسبة 0.27 في المائة من المُسَنات الإناث	وقد لوحظ أن حالات العنف الواقعة على المُسَنات الإناث أكثر انتشاراً من تلك الواقعة على الذكور.
عدد كبار السن الذين التمسوا الحصول على خدمات ضحايا إساءة المعاملة لدى إدارة حماية الأسرة، مما يشير إلى زيادة الوعي لدى كبار السن بحقوقهم والتبليغ عن العنف الواقع عليهم. كما يلاحظ أن الإناث المُسَنات أكثر عرضة للعنف من الذكور.	2018 إجمالي: 15 إناث: 12 ذكور: 3	2021 إجمالي: 101 إناث: 62 ذكور: 39	من الملاحظ ارتفاع أعداد إجمالي المُسنين الذين التمسوا الحصول على خدمات ضحايا إساءة المعاملة لدى إدارة حماية الأسرة، مما يشير إلى زيادة الوعي لدى كبار السن بحقوقهم والتبليغ عن العنف الواقع عليهم. كما يلاحظ أن الإناث المُسَنات أكثر عرضة للعنف من الذكور.
عدد المحاضرات التوعوية التي نفذتها أمانة عمان الكبرى لتوعية كبار السن بشأن حقوقهم وحمايتهم من العنف	تم خلال الأعوام 2018، 2019، 2021 تنفيذ ما مجموعه 28 محاضرة توعوية على حقوق كبار السن القانونية، استهدفت ما يقارب 560 مُسنّاً ومُسَنة.	تم تنفيذ المحاضرات التوعوية بالتعاون مع المركز الوطني لحقوق الإنسان، ومركز العدل للمساعدة القانونية لتوعية كبار السن على حقوقهم وحمايتهم من العنف.	

الملاحظات	القيمة/النسبة وفق أحدث البيانات المتوفرة	القيمة/النسبة قبل البدء بتنفيذ الاستراتيجية	المؤشرات/البيانات الإحصائية
مؤشرات التحصيل العلمي والأكاديمي بين كبار السن			
شهدت هذه النسبة تحسناً ملموساً لكل من الجنسين.	2021 إجمالي: 32.2 في المائة إناث: 22.1 في المائة ذكور: 42.9 في المائة	2017 إجمالي: 29.6 في المائة إناث: 19.0 في المائة ذكور: 39.5 في المائة	نسبة كبار السن الحاصلين على المؤهل العلمي (ثانوية عامة فما فوق)
من الطبيعي تراجع أعداد ونسبة كبار السن في التعليم الجامعي في ضوء زيادة أعداد الحاصلين على المؤهل الجامعي في مراحل مبكرة، وزيادة أعباء الأسرة وإعطاء الأولوية في التعليم الجامعي للابناء.	2021 106 طلاب وطالبات النسبة: 0.03 في المائة	2017 235 طالباً وطالبة النسبة: 0.08 في المائة	عدد ونسبة كبار السن الملحقين بالتعليم الجامعي من إجمالي عدد الطلاب
على الرغم من انخفاض نسبة الأمية بين كبار السن، إلا أنها ما زالت مرتفعة نوعاً ما، وخاصة بين المُسنات الإناث.	2021 إجمالي: 22.4 في المائة إناث: 35.0 في المائة ذكور: 9.0 في المائة	2017 إجمالي: 26.7 في المائة إناث: 41.4 في المائة ذكور: 12.6 في المائة	نسبة الأمية بين كبار السن
يسجل إقبال متزايد من كبار السن على الإلتحاق بمراكز محو الأمية. وهذا مؤشر جيد.	العام الدراسي 22/21 إجمالي عدد المُسنين: 354 إناث: 323 ذكور: 31 النسبة: 20.5 في المائة	العام الدراسي 18/17 إجمالي عدد المُسنين: 328 إناث: 306 ذكور: 22 النسبة: 18 في المائة	عدد ونسبة كبار السن الملحقين بمراكز محو الأمية إلى إجمالي الملحقين، وفق النوع الاجتماعي
تصنيف المناطق بين ريف وبادية أصبح متداخلاً بحيث يتعسر فرزها. ففي بعض المحافظات يتداخل الريف مع المناطق الحضرية مثل محافظة إربد، أو البادية مع المناطق الحضرية مثل محافظة العقبة. كما أن التصنيف الإداري المتبع حالياً هو تصنيف الأولوية.	غير متوفر	غير متوفر	عدد كبار السن في الريف والبادية المستفيدين من برامج محو الأمية
مؤشرات في مجال البيئة التمكينية لكبار السن			
على الرغم من إطلاق مبادرة عمّان مدينة صديقة لكبار السن في عام 2007، إلا أن تلك المبادرة لم تَرَ النور. وفي عام 2020 أُعيد إحياء هذه المبادرة، وبسبب نقص التمويل، لم يتم تنفيذ أي نشاط بعد.	-	-	عدد المدن الأردنية الصديقة لكبار السن
بالتعاون مع شركة رؤية عمّان للنقل، قامت أمانة عمّان الكبرى بتوفير 135 حافلة مهيأة لاستخدام كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، تنتقل من خلال 27 مساراً ضمن حدود أمانة عمّان الكبرى. كما تم إصدار 16,882 بطاقة باص عمّان المُعفاة لفئة كبار السن والأشخاص من ذوي الإعاقة من سكان مدينة عمّان، تتيح لهم التنقل مجاناً ضمن 11 منطقة في حدود أمانة عمّان الكبرى.	2022 135	2017 12	عدد حافلات النقل العام المؤهلة لاستخدام كبار السن (ضمن العاصمة عمّان فقط)

الملاحظات	القيمة/النسبة وفق أحدث البيانات المتوفرة	القيمة/النسبة قبل البدء بتنفيذ الاستراتيجية	المؤشرات/البيانات الإحصائية
في أغلب الأحيان تفضّل الأسر وجود من يرفع كبر السن في المنزل على أن يُقيم في دار رعاية، ويتم عادة إعفاء الأسرة من رسوم الإقامة السنوية للعمالة الوافدة. ويلاحظ أن العمالة الوافدة لهذا الغرض في ازدياد، نتيجة ظروف عمل الأبناء وغيابهم عن المنزل لفترات طويلة، علاوة على الصعوبة في التعامل مع بعض الحالات الصحية التي يعاني منها كبار السن.	2021 13,910 تصاريح	2017 10,936 تصريحاً	عدد تصاريح عمل العمالة الوافدة بناءً على إعفاء طبي لكبار السن (+60)
على الرغم من الحاجة الماسة للنوادي النهارية لكبار السن إلا أنها تراجعت عدداً، فلم يبق اليوم إلا نادٍ واحد فقط في العاصمة عمّان، ويعود للقطاع التطوعي.	2021 نادي واحد فقط من القطاع التطوعي	2017 4 نوادٍ	عدد النوادي النهارية لكبار السن المرخصة من وزارة التنمية الاجتماعية
تقدم هذه المراكز خدمات وأنشطة وبرامج ترفيهية تستهدف كبار السن، ويتم حالياً التنسيق والتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية في استقطاب المُسنين للمشاركة في هذه الأنشطة والبرامج، حيث تُعَدُّ هذه المراكز بديلاً عن النوادي النهارية.	2022 19	2017 -	عدد المراكز الترفيهية التي أقامتها أمانة عمّان الكبرى لكبار السن
تم تنفيذ العديد من الفعاليات كحكاية جدتي/جدي المقدمة من كبار السن لفئة الأطفال في جميع المراكز الاجتماعية التابعة لأمانة عمّان الكبرى، وفعاليات قرية وحكاية حيث يتحدث كبار السن عن أيام الماضي بما فيه من ذكريات وعادات وتقاليد وأحداث. وكذلك تنفيذ مبادرة بيت الخبرة بهدف إتاحة الفرصة لكبار السن لمشاركة خبراتهم ومهاراتهم ومعارفهم مع المجتمع المحلي من جميع الفئات العمرية.	بلغ معدل هذه الفعاليات حوالي 12 فعالية سنوياً. كما تم تنفيذ مبادرة بيت الخبرة من خلال 10 فعاليات خلال عام 2021.		عدد الفعاليات والأنشطة المنفّذة من قبل أمانة عمّان الكبرى للاستفادة من خبرات كبار السن
يوفر صندوق الزكاة من خلال برامجه مخصّصات سنوية كمساهمة منه في ترميم وصيانة بيوت الأسر الفقيرة ومسكنها - ومنها مسكن كبار السن - في المملكة وخاصة مناطق جيوب الفقر.	2021 3 7,900 دينار	2019 5 11,290 ديناراً	عدد وقيمة الدعم المقدم من صندوق الزكاة لترميم منازل لكبار السن
مؤشرات الخدمات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي			
لا يوجد بيانات محدّثة لهذه النسبة.	2021 غير متوفر	2017 إجمالي: 31 في المائة إناث: 13.7 في المائة ذكور: 47.7 في المائة	نسبة كبار السن الذين يستخدمون الحاسوب ^م

المؤشرات/البيانات الإحصائية	القيمة/النسبة قبل البدء بتنفيذ الاستراتيجية	القيمة/النسبة وفق أحدث البيانات المتوفرة	الملاحظات
عدد الفعاليات وأعداد كبار السن المتحقيين ببرامج استخدام الانترنت وبرمجيات الكمبيوتر التي تنظمها أمانة عمان الكبرى	2019: تم تنفيذ خمس فعاليات استهدفت 100 مشارك/ة. 2021: تم تنفيذ 3 فعاليات عن بُعد عبر مجموعة واتساب استهدفت 200 مشارك/ة خلال جائحة كورونا.	من منطلق العدالة الرقمية لجميع الأعمار، تنظم أمانة عمان الكبرى، وبشكل سنوي، برامج متخصصة في استخدام الانترنت والكمبيوتر لكبار السن.	

أ. تم احتساب النسبة من قبل الباحثة.

ب. وزارة العمل ودائرة الإحصاءات العامة.

ج. موازنة الحكومة المركزية/وزارة المالية، التقارير السنوية للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، وبيانات دائرة الإحصاءات العامة.

د. التقارير السنوية للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، وبيانات دائرة الإحصاءات العامة.

هـ. موازنة الحكومة المركزية/وزارة المالية.

و. بيانات صندوق المعونة الوطنية.

ز. دائرة الإحصاءات العامة، مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن، 2017-2018.

ح. وزارة الصحة، التقرير السنوي لمرض الفشل الكلوي، 2016 و2020.

ط. دائرة الإحصاءات العامة، التعداد العام للسكان والمساكن، 2015.

ي. وزارة الصحة، التقرير السنوي لإصابات السرطان المسجلة في الأردن، 2017.

ك. وزارة الصحة، التقارير الإحصائية السنوية.

ل. دائرة قاضي القضاة، التقارير السنوية.

م. دائرة الإحصاءات العامة، مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المنازل، 2017.

باء. الإستجابة لمتطلبات واحتياجات كبار السن في ظل جائحة كورونا وما بعدها

منظمات مجتمع مدني، جهات دولية مانحة) للاستجابة لمتطلبات المُسنين واحتياجاتهم في ظل الجائحة وما بعدها. وسيتم لاحقاً تقديم شرح تفصيلي لتلك الإجراءات التي قامت بها كل جهة وفقاً لنطاق اختصاصها.

حيث إن جائحة كورونا حلت في الفترة الزمنية 2018-2022 قيد الدراسة، فقد كان لا بد من استعراض الجهود والإجراءات التي قامت بها الجهات المعنية بقضايا كبار السن في الأردن (قطاع حكومي، قطاع خاص، قطاع تطوعي،

1. الإجراءات المتعلقة بالرعاية الصحية (علاجية ووقائية) لكبار السن

1. توفير خدمة إيصال الأدوية لكبار السن ومرضى الأمراض المزمنة للمنازل من خلال متطوعين من وزارة الصحة.
2. توفير الأدوية اللازمة لكبار السن المقيمين في دور الرعاية الإيوائية.
3. أخذ عينات PCR من منازل كبار السن عن طريق الفرق الجوال التابعة لوزارة الصحة.
4. أخذ عينات PCR لكبار السن من دور الرعاية الإيوائية.

(أ) وزارة الصحة

تُعَدُّ وزارة الصحة في أي دولة الوزارة المعنية بتلبية احتياجات المُسنين الصحية، وقد كُثِّفَتْ معظم الدول جهودها وعززت كوادرها الطبية والتمريضية للتعامل مع متطلبات مرحلة جائحة كورونا. وكان لوزارة الصحة الأردنية دوراً بارزاً في التعامل مع هذا الواقع. وفي ما يلي أبرز إنجازات وزارة الصحة في ظل جائحة كورونا وتحديدًا في ما يخص كبار السن:

ومعونات للأشخاص ذوي الإعاقة الذين بلغ عددهم 1,077 شخصاً، ومنهم فئة المُسنين، ولكن لم يتم تصنيف المستفيدين وفقاً للفئات العمرية.

(هـ) معهد العناية بصحة الأسرة/مؤسسة الملك الحسين

قام المعهد خلال جائحة كورونا بإعداد "دليل الوقاية المنزلية" لتزويد مراجعيه وخاصة كبار السن بمعلومات مفيدة للتعرف على طرق السلامة وسُبل الوقاية من فيروس كورونا في المنزل. كما تم إعداد "دليلك للتعامل مع كورونا" الذي تناول مواضيع تثقيفية ملخصة تتعلق بفيروس كورونا وهي ملائمة لجميع الفئات العمرية، وتم تصميمه ليكون كتيباً تثقيفياً شاملاً لمواضيع متعدّدة مثل: ما هو فيروس كورونا، طرق انتقاله، أعراضه، مرض كوفيد-19، الوقاية، فحص PCR، الأمور التي يجب مراعاتها أثناء العزل المنزلي، وعرض حالات خاصة كحالات الحوامل والنفس وكبار السن.

(و) أمانة عمّان الكبرى

قامت أمانة عمّان الكبرى خلال عامي 2020 و2021 بإصدار 150 نشرة صحية إلكترونية وفيديوهات مصوّرة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وصفحة الدائرة على الفيسبوك والمجموعة المعتمدة لكبار السن التي تضم 400 مُسن/ة.

وخلال عام 2021، تم تنفيذ برنامج التدريب الرياضي (التدريب الرياضي العملي، والبرنامج الغذائي) عن بُعد من خلال مجموعة واتساب حملت إسم "معاً... نحو صحة أفضل" شارك فيه ما يقارب 29 مشاركاً من كبار السن وعلى ثلاث مراحل.

(ز) الرابطة الدولية لمساعدة المسنين/الأردن

قامت الرابطة بتنفيذ حملة رسائل توعوية عبر الهاتف نفذها متطوعون لرفع وعي كبار السن في ما يتعلق بفيروس كورونا خلال عامي 2020-2021 في كل من عمّان، وإربد، والزرقاء،

5. تطعيم كبار السن ضد فيروس كورونا COVID-19 في منازلهم عن طريق الفرق الجوالّة التابعة لوزارة الصحة.

6. تطعيم كبار السن ضد فيروس كورونا COVID-19 في دور الرعاية الإيوائية.

7. كشف الزيارات التفقدية لدور الرعاية الإيوائية بالتعاون والتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية.

8. تقديم المشورة الطبية لمن يطلب من دور الرعاية الإيوائية، وحل أي مشاكل صحية يعاني منها المُسنين المُقيمين في هذه الدور.

(ب) وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية

قامت الوزارة بإصدار تعليمات تهدف إلى حماية كبار السن من الإصابة بعدوى كورونا، وذلك بمنع من هم 65 سنة فما فوق من زيارة المساجد خاصة إن كانوا ممن يعانون من أمراض مزمنة كأمراض القلب والسكري. كما عمدت إلى توعية المجتمع من خلال خطبة الجمعة ودروس الوعظ والإرشاد بضرورة العناية بكبار السن والاهتمام بصحتهم والحد من زيارتهم قدر الإمكان.

(ج) المجلس الوطني لشؤون الأسرة

قام المجلس بإطلاق حملة (إلك وفيد) بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة اليونيسف، وذلك بنشر التوعية حول خطورة هذا الوباء وأهمية الالتزام بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة لتجنّب الإصابة بالفيروس والحد من انتشار المرض. واستهدفت الحملة كافة أفراد الأسرة بمن فيهم كبار السن.

(د) المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

خلال جائحة كورونا، قام المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بالخروج عن الدور المُنط به بموجب قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة 20/2017 (كون المجلس صانع سياسات وليس جهة تنفيذية)، فَعَمَدَ إلى تقديم مساعدات طبية طارئة، ومستلزمات طبية وأدوية، وأغذية

قامت الرابطة بتقديم مساعدات نقدية للمساهمة في تلبية احتياجات مجموعة مهمشة من كبار السن خلال جائحة كورونا وفصل الشتاء، استفاد منها 1,226 مُسنًا ومُسنة (منهم 76 في المائة من اللاجئين). أما المُسنات الإناث اللواتي استفدن من هذه الخدمات فقد بلغت نسبتهن 68 في المائة.

والمفرق، والطفيلة. وقد استفاد من هذه الحملة 4,000 شخص من كبار السن (40 في المائة منهم لاجئون سوريون وغيرهم). كما تم توزيع حقائب صحية تحتوي مواداً معقمة على 2,604 مستفيدين/ات في عمّان، والزرقاء، والمفرق، والطفيلة (بنسبة 86 في المائة على اللاجئين). علاوة على ذلك،

2. الإجراءات المتعلقة بالرعاية الاجتماعية لكبار السن

(أ) وزارة التنمية الاجتماعية

من الإصابات بين المُسنين والعاملين في دور الرعاية على حد سواء، رافقها عدد قليل من الوفيات بين المُسنين. ووفق بيانات وزارة التنمية الاجتماعية ودور الرعاية، فقد بلغ عدد الإصابات بين المُسنات الإناث 49 حالة مقابل 25 للذكور، أما الوفيات فقد تم تسجيل 10 وفيات من المُسنات الإناث، مقابل خمس وفيات للذكور، وذلك لكافة الدور البالغ عددها تسع دور إيوائية.

من جهة أخرى، قامت الوزارة بتصميم نموذج خاص يتم استخدامه خلال الزيارات الميدانية لمتابعة دور رعاية المُسنين وبيان مدى الالتزام بإجراءات الوقاية الصحية للحد من انتشار فيروس كورونا.

(ب) الهيئة الخيرية الهاشمية

قامت الهيئة الخيرية الهاشمية خلال الجائحة بتوزيع طرود غذائية وطرود صحية لكبار السن بتمويل ذاتي، بالإضافة لدعم من العديد من المنظمات الدولية.

قامت وزارة التنمية الاجتماعية خلال عامي 2020 و2021 وإثر تفشي فيروس كورونا، باتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية لحماية المُسنين ومقدمي الخدمة في دور الرعاية من خطر الإصابة بالفيروس، منها منع الزيارات. وقد أصدرت الوزارة العديد من التعاميم للتصدي لفيروس كورونا والوقاية منه، بالإضافة إلى التعاميم الخاصة بالالتزام بالبروتوكولات الصحية الصادرة عن وزارة الصحة. كما قامت وزارة التنمية الاجتماعية في مطلع عام 2021 بالتعاون مع وزارة الصحة بتطعيم كافة المُسنين في دور الرعاية، بعد الأخذ بعين الاعتبار السيرة المرضية للمُسن/المُسنة، وإعلام فريق التطعيم بهذه السيرة المرضية بشكل تفصيلي لكل مُسن/مُسنة على حدة، قبل أخذ اللقاح.

ورغم التزام دور رعاية المُسنين بتوجيهات وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الصحة باتباع البروتوكولات الصحية، إلا أنه تم رصد مجموعة

3. الإجراءات المتعلقة بالحماية الاجتماعية لكبار السن

(أ) المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي

- خلال فترة الحظر - الممنوحة للمتقاعدين ودون فوائد. وفي عام 2021 عَمَدَت المؤسسة إلى صرف دفعة مقدمة مقدارها 30 في المائة من الراتب التقاعدي عن شهر أيار/مايو 2021 على ألا تتجاوز 300 دينار، شملت نحو 250,000 ألف متقاعد، كما أجلت أقساط السلف الممنوحة لنحو 40,000 متقاعد لشهري أيار/مايو وتموز/يوليو دون ترتيب أي فوائد، وجاء ذلك بالتزامن مع

لعبت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي دوراً محورياً خلال جائحة كورونا من خلال توفير الحماية الاجتماعية للعاملين في سوق العمل، والمتقاعدين على حد سواء. وتأكيداً على دورها في ترجمة خدمات ما بعد التقاعد، قامت المؤسسة خلال عام 2020 بتأجيل أقساط السلف

الحماية للسكان الضعفاء والأكثر عُرضة للخطر (كبار السن).

(ج) صندوق المعونة الوطنية

استحدث الصندوق برامج نقدية مؤقتة "استجابة لأزمة كوفيد-19"، انقسمت إلى قسمين: برامج تنفذ بشكل سريع على المدى القصير، وبرامج تنفذ على المدى المتوسط. وتسعى الحكومة الأردنية من خلال هذه البرامج للوصول إلى ما يقارب من 250,000 أسرة أردنية محتاجة تُعَدُّ من الأكثر تضرراً وهي غير مشمولة حالياً بأي نوع من أنواع المساعدات المنتظمة، وتقديم مساعدات نقدية لها على عدة مراحل، ومنها أسر المُسنين.

عيدي الفطر والأضحى المباركين، بغية مساعدة المتقاعدين على تلبية احتياجاتهم. كما وزعت المؤسسة خلال فترة كورونا طروداً غذائية واحتياجات منزلية على كبار السن بقيمة تسعة ملايين دينار.

(ب) المجلس الأعلى للسكان

وضع المجلس شروطاً مرجعية لإطار عمل وطني لدعم الفئات الهشة اقتصادياً ومنها فئة كبار السن، وذلك لمساعدة الحكومة على توجيه الدعم لمستحقيه من فئات السكان. كما قام المجلس بتحليل الأمراض المزمنة في الأردن وخطر الإصابة بفيروس كورونا بهدف توجيه الحكومة إلى أهمية اتخاذ تدابير

4. الإجراءات المتعلقة بالحماية من العنف

وذلك بحسب إحصاءات إدارة حماية الأسرة وتقرير الفريق الوطني لحماية الأسرة من العنف للربع الثاني من عام 2020¹⁹. أما حالات العنف الواقعة على كبار السن، فقد سجلت خلال عام الجائحة 2020، والعام التالي، 2021 ارتفاعاً عما كانت عليه في عامي 2018 و2019 (الجدول 2).

(أ) إدارة حماية الأسرة والأحداث/مديرية الأمن العام

ارتفعت نسبة العنف القائم على النوع الاجتماعي في فترة الإغلاق بسبب جائحة كورونا بما نسبته 35 في المائة خلال الربع الأول والثاني من عام 2020 مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2019،

الجدول 2. أعداد كبار السن الذين التمسوا الحصول على خدمات ضحايا إساءة المعاملة لأنفسهم لدى إدارة حماية الأسرة خلال الفترة 2018-2021

السنة	ذكر	النسبة المئوية	أنثى	النسبة المئوية	المجموع
2018	3	20.0	12	80.0	15
2019	18	25.4	53	74.6	71
2020	29	29.9	68	70.1	97
2021	39	38.6	62	61.4	101

محيط عمل هذه المنظمات أو تقديم المساعدات العينية والنقدية. وقد لوحظ من خلال بيانات إدارة حماية الأسرة والأحداث في مديرية الأمن العام أن نسبة المُسنات اللواتي تعرّضن للعنف والتمسّن الحصول على خدمات ضحايا إساءة المعاملة لأنفسهن لدى إدارة حماية الأسرة قد فاقت نسبة المُسنين من الذكور، كما تبين من الجدول السابق.

هذا وقدمت اللجنة لائحة توصيات للحكومة لتوثيق جميع التحديات واقتراح حلول محدّدة لمواجهة تحديات جائحة كورونا. وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من الاستجابة الممتازة والسريعة من قبل الحكومة، إلا أنها لم تعزّز بعد شراكتها مع منظمات المجتمع المدني من أجل استجابة أكثر كفاءة مع النهج المراعي لاعتبارات المساواة بين الجنسين.

(ج) المجلس الوطني لشؤون الأسرة

واظب المجلس على توثيق حالات العنف التي ترد من الشركاء وإعداد التقارير الربعية والسنوية لحالات العنف، وعرضها على الفريق الوطني لحماية الأسرة من العنف.

وقد أوضحت إدارة حماية الأسرة أن حالات العنف الأسري التي كانت تتعامل معها هي من النوع البسيط جداً، التي جرى حل جزء كبير منها من قبل كوادرات الإدارة خلال توجّهم إلى منازل المُبلغين عن حالات العنف، أو احضارهم للإدارة لاستكمال الإجراءات وتقديم الخدمات اللازمة وإرجاعهم إلى مكان سكنهم، أو الاحتفاظ بهم في دور الإيواء بالتنسيق مع مكتب الخدمة الاجتماعية.

(ب) اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة

عملت اللجنة على رصد حالات العنف المنزلي وتتبعها، حيث سجلت هذه الحالات ارتفاعاً ملحوظاً خلال فترة الحظر في جائحة كورونا. وقد عمدت اللجنة خلال هذه الفترة، بالتعاون مع الجهات الرسمية مثل إدارة حماية الأسرة التابعة للأمن العام، على حل القضايا التي كانت تصلها، كما حوّلت عدداً منها إلى منظمات المجتمع المدني التي كانت تعمل على نطاق ضيق بسبب محدودية قدرتها على الحركة. وقدمت اللجنة طلباً للحكومة لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني بشكل أكبر لتمكينها من القيام بدورها في مساعدة السيدات اللواتي يتعرّضن للعنف ضمن

جيم. نتائج جلسات النقاش مع كبار السن ضمن مجموعات التركيز

ودارت محاور جلسات النقاش حول القضايا الهامة التالية:

- العوامل الإيجابية التي تعزّز قضايا كبار السن وتدعمها.
- القيود أو العقبات التي تواجه كبار السن.
- الأنظمة التقاعدية ومدى ملاءمتها لتغطية تكاليف حياة كبار السن.
- أنظمة التأمين الصحي ومدى ملاءمتها لتغطية تكاليف علاج كبار السن.
- مدى الاستفادة من معونات صندوق المعونة الوطنية.
- البدائل المتاحة لقضاء وقت الفراغ (عمل جزئي بأجر/عمل اجتماعي تطوعي/الأنشطة الرياضية

عُقدت ثلاث جلسات نقاش مع مجموعات التركيز للفئة العمرية +60 سنة فما فوق ضمن ثلاث محافظات هي العاصمة عمّان (منطقة الهاشمي الشمالي)، محافظة إربد، ومحافظة البلقاء (منطقة عبرا)، وشملت 35 مشاركاً من كلا الجنسين، بالإضافة إلى أشخاص من ذوي الإعاقة، وكذلك بعض اللاجئين من الجنسية السورية، وأبناء قطاع غزة المقيمين في المحافظة ذاتها.

وقامت المستشارة، ضمن جلسات حوارية خاصة، بمناقشة بعض القضايا المتعلقة بكبار السن. وقد استهدفت بها تلك الفئة من كبار السن المقيمين في منطقة عمّان الغربية والذين هم من ذوي الدخل المرتفع.

فئة ضئيلة العدد ممن يقمن بأعمال إنتاجية منزلية كالمشغولات اليدوية الحرفية والمطرزات والحياكة، أو تصنيع منتجات الألبان، أو إنتاج المأكولات البيتية... إلخ.

من جهة أخرى، فإن محدودية فرص العمل أمام كبار السن، وضعف منظومة النقل والمواصلات العامة، ولا سيما في المناطق النائية، من العوامل التي تُعَدُّ عائقاً تجاه توليد مصدر دخل آخر. وقد اقترح بعض كبار السن صرف راتب شهري مستمر يُعتبر راتب شيخوخة، حال بلوغ الشخص عمر الستين في حال عدم توفر الراتب التقاعدي.

وقد أعرب بعض كبار السن الذكور، ولا سيما من كان منهم مغترباً يعمل في دول الخليج، عن ندمه الشديد لعدم قيامه بالإشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي، كما عبّر البعض الآخر عن ندمه لاتخاذ قراره بالتقاعد المبكر، مما أثر سلباً على انخفاض راتبه التقاعدي.

أما على صعيد التأمين الصحي وتكاليف العلاج، فقد أعرب المشاركون من كبار السن في المناطق الريفية، على الرغم من ارتفاع العديد منهم من التأمين الصحي الحكومي أو العسكري، أنهم يعانون من نقص الأدوية أو عدم توفر بعضها أحياناً، إذ يقوم البعض بشراؤها على حسابه الخاص فيما يبقى البعض الآخر دون علاج لعدم توفر المال لشراء الدواء. كما يعاني البعض من كبار السن من عدم القدرة على الوصول إلى المستشفى أو المركز الصحي بسبب سوء منظومة النقل العام وعدم وجود من يرافقه من أبنائه أو أقاربه. أما طول فترة الانتظار عند مراجعة المستشفى أو المركز الصحي، وتباعد مرافق العلاج عن بعضها، فمشكلة يعاني منها الأبناء وكبار السن معاً، مما يُجبر بعض الأبناء على أخذ إجازة من العمل لمرافقة أحد الوالدين للعلاج. وقد أعرب معظم كبار السن عن وجود نقص في الكوادر الطبية في المناطق الريفية.

أما اللاجئون من الجنسية السورية الذين شاركوا في جلسات النقاش، فقد أشاروا إلى أنهم لا يتمتعون بأي نوع من الخدمات الطبية والعلاجية

والترفيهية/الانتماء إلى نادي نهارى لكبار السن/ زيارة الأقارب والأصدقاء/المشاركة في تربية الأحفاد... إلخ).

- البنية التحتية من شوارع وأرصعة ومنتزهات ووسائل نقل ومدى تهيئتها لاستخدام كبار السن.
- مدى تقبل فكرة الإقامة بدار لرعاية كبار السن في حال وجود كبير السن في البيت لوحده وعدم القدرة على الحركة أو خدمة نفسه.
- التواصل مع خدمة الخط الساخن في الدفاع المدني أو إدارة حماية الأسرة في حال التعرّض لأي مشاكل/مخاطر قد تواجههم أو واجهتهم سابقاً.
- مدى إمكانية الوصول والحصول على المعلومات الثقافية والعلمية والإخبارية (انترنت، هاتف، راديو، تلفاز، إلخ).
- الوسيلة المثلى للتواصل حول أي خدمات تقدّم لكبار السن في مجتمعكم (الاتصال الهاتفي، رسائل نصية عبر الخلوي، بريد إلكتروني، صفحات التواصل الاجتماعي... إلخ).

وفي ما يلي أهم ما تمخضت عنه نتائج جلسات النقاش مع مجموعات التركيز:

الرواتب التقاعدية ومصادر الدخل؛ عبّر كبار السن جميعهم، ضمن مجموعات التركيز، عن معاناتهم من تدني الرواتب التقاعدية وخاصة تلك المخصصة للمتقاعدين العسكريين والمدنيين، مشيرين إلى أن ارتفاع تكاليف الحياة وتسارع مستويات التضخم أدّى إلى تآكل هذه الرواتب التقاعدية. كما أشار أحدهم إلى أنه لا يتوفر له دخل تقاعدي وهو يعتمد بالتالي على معونات شهرية من صندوق المعونة الوطنية بما قيمته 50 ديناراً شهرياً. أما النساء المُسنات فأغلبهن لا يملكن راتباً تقاعدياً من عملهن الخاص لعدم انخراطهن سابقاً في سوق العمل. وبينهن قلة من النساء الوريثات اللواتي حصلن على راتب تقاعدي من الزوج أو الأب في حالة عدم الزواج. وفي حال عدم امتلاك النساء راتباً تقاعدياً، وانطباق شروط صرف المعونة الشهرية عليهن، فإن معونة بقيمة 50 ديناراً تُصرف لهن شهرياً من صندوق المعونة الوطنية. هذا وبرزت

وقد يتطوّر الأمر إلى أمراض أخرى، أو الإصابة بالزهايمر الذي أخذ بالانتشار السريع بين كبار السن في الآونة الأخيرة.

وعلى صعيد البنية التحتية، أظهرت نتائج جلسات النقاش أن معظم محافظات المملكة ما زالت تفتقر إلى الشوارع وممرات وجسور المشاة المراعية لاحتياجات كبار السن وخاصة أولئك الذين يستخدمون الكراسي المتحركة؛ وكذلك الأمر بالنسبة لوسائل النقل العام. وقد طالب كبار السن في بعض أحياء عمّان الشعبية (الهاشمي الشمالي) بأن يقوم الباص السريع بخدّمتهم ضمن منطقتهم.

كما أشار بعض كبار السن أن معظم المباني الجديدة في مناطق عمّان الغربية أصبحت صديقة لكبار السن وذوي الإعاقة وذلك بمراعاتها لكودات البناء المراعية لاحتياجات هذه الفئة.

وحول فكرة الإقامة في دور الرعاية الإيوائية لكبار السن، اتضح بشكل عام أنها غير مقبولة نفسياً لدى كافة كبار السن؛ فهم يفضلون البقاء في منازلهم والتواصل مع أبنائهم وأقاربهم ومجتمعهم. وقد أبدوا تحفظاً على ذلك في ظل الترابط الأسري الذي يتمتعون به وخاصة في المجتمعات الريفية والبدوية. إلا أن بعض كبار السن في المجتمعات الحضرية أبدى تجاوباً ضعيفاً تجاه هذه المسألة، حيث تم اشتراط عدم وجود من يرعى كبير السن في منزله، أو شعور كبير السن بالوحدة كمسبب ودافع رئيس لإقامته في دار الرعاية الإيوائية.

وقد رحب كافة كبار السن بفكرة خدمات الرعاية المنزلية على أن يوفرها لهم، مجاناً أو بكلفة متواضعة، القطاع الحكومي أو التطوعي، علماً بأن كبار السن الميسورو الحال يستعينون بالعمالة الوافدة لخدمتهم في منازلهم.

وعلى الرغم من قيام بعض جمعيات المجتمع المحلي، والمراكز التابعة لأمانة عمّان الكبرى بتنفيذ أنشطة خاصة بكبار السن، إلا أن نتائج جلسات النقاش أظهرت الحاجة الماسة لإنشاء

التي تقدّمها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لأنهم مقيمون خارج المخيمات. أما أبناء قطاع غزة، فيتم تقديم الخدمات الصحية لهم من خلال المراكز الصحية التابعة لوكالة الأونروا.

وأما مجموعة كبار السن المقيمين في محافظة العاصمة عمّان، فقد أعربوا عن رضاهم النسبي عن مستوى الخدمات الصحية المقدّمة لهم من خلال المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية. ويشار إلى أن فئة منهم تنتفع من تأمينات صحية خاصة عن طريق الأبناء العاملين أو البنات العاملات في القطاع الخاص، وأن فئة أخرى تنتفع من أنظمة التأمين الصحي عن طريق شركات التأمين أو النقابات المهنية، وذلك بعد قيامهم على مرّ سنّي عملهم بتسديد اشتراكات شهرية مقطوعة مقابل الاستفادة من مثل هذه التأمينات عند بلوغ سن الشيخوخة. إلا أنه تجدر الإشارة أن مثل هذه التأمينات لا تغطي كافة المسائل الصحية، مما يُلقي على كاهل كبير السن عبء تحمل جزء من تكاليف علاجه.

هذا ويقضي معظم كبار السن من الذكور أوقات فراغهم في المنزل ومشاهدة التلفاز والقراءة أو زيارة الأقارب، أو ممارسة العبادات الدينية في الجوامع والكنائس. كما لوحظ قيام بعضهم بأنشطة اجتماعية كالجّهات والعطوات وإصلاح ذات البين، ورعاية الأغنام والأعمال الزراعية. في حين تقوم المُسنات الإناث بتربية الأحفاد، والأعمال المنزلية، أو أعمال الحياكة، وتصنيع المنتجات الغذائية.

وفي مناطق عمّان الغربية، يقضي معظم كبار السن أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية والسياسية في نواد أو هيئات قطاع خاص متعدّدة، والمشاركة في الأعمال التطوعية والندوات، والانخراط في الجمعيات، والأنشطة الاجتماعية كالجّهات والعطوات وإصلاح ذات البين، أو ممارسة العبادات الدينية في الجوامع والكنائس. في المقابل، يعتزل قلة من المُسنين الذكور في المنزل بعد التقاعد، ويرفضون المشاركة بأي أنشطة اجتماعية، مما يؤدي إلى إصابتهم بحالة اكتئاب

وفي ما يتعلق بخدمات الدفاع المدني، فقد أعرب جميع كبار السن ممن استفاد سابقاً من هذه الخدمات عن تجارب الدفاع المدني وتلبية طلباتهم على وجه السرعة وبتفان في العمل والإنجاز. في حين لم يُشر أي من المشاركين من انتفاعهم من خدمات إدارة حماية الأسرة، مؤكدين على تمتّعهم بالتماسك الأسري والمجتمعي، وشعورهم بالأمن والأمان في المجتمع الأردني، ولكن بالمقابل هناك بعض حالات العنف التي لا يتم التبليغ عنها بسبب الخوف من الضرب والإهانة.

أندية نهائية لكبار السن في كافة المحافظات وبمعدل ناديين أو ثلاثة في كل محافظة، تساعد على استثمار وقت فراغهم في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية، وفي تسيير الرحلات الداخلية والخارجية وخاصة رحلات الحج والعمرّة، على أن تكون كلفة الانضمام لهذه النوادي في متناول الجميع أو مجانية في المناطق الأكثر فقراً. كما لا بدّ لهذه النوادي من توفير وسائل النقل الخاصة المؤهلة لكبار السن لتمكّنهم من الوصول إليها بسهولة ويُسر ودون معاناة.

المُخرجات النوعية لجلسات النقاش لمجموعات التركيز لكبار السن

- عدم الرضا عن الرواتب التقاعدية المتقادمة التي لم تُعد تكفي لتغطية تكاليف الحياة والعلاج.
- تخصيص راتب شيخوخة لكل مُسن/مُسنة في حال عدم توفر راتب تقاعدي او معونات، ودعمه بفواتير مخفضة للكهرباء والمياه.
- أعرب المُسنون المقيمون في محافظة العاصمة عَمَّان عن الرضا النسبي عن التأمين الصحي الحكومي والعسكري، مع الإشتيا من نقص الأدوية أو عدم توفر بعضها، ونقص في الكوادر الطبية المختصة في طب وتمريض الشيخوخة، وخاصة النقص الحاصل في الطبيبات والمرمضات الإناث. إلا أن المُسنين المقيمين في المناطق الريفية أعربوا عن إشتائهم من الخدمات الطبية في مناطقهم من حيث نقص الكوادر الطبية وعدم توفر الأدوية في كثير من الأحيان.
- الحاجة إلى توفير الخدمة المنزلية لإيصال الأدوية، في ظل عدم قدرة بعض كبار السن على التنقل، واستخدام وسائل النقل العام، علاوة على أزمات السير الخانقة يومياً.
- الحاجة إلى مُعينات ومعدات التأهيل الجسماني لكبار السن من ذوي الإعاقة.
- محدودية فرص العمل لكبار السن.
- محدودية مصادر التمويل لإقامة مشاريع إنتاجية مُدرّة للدخل بسبب التقدّم في العمر من جهة والابتعاد عن التمويل الربوي من جهة أخرى.
- عدم تقبّل فكرة الإقامة في دُور الرعاية الإيوائية لكبار السن وتفضيل البقاء في منازلهم والتواصل مع أبنائهم وأقاربهم ومجتمعهم.
- بروز الحاجة لتوفير خدمات الرعاية المنزلية لكبار السن ممن يقطنون بمفردهم ولا يجدون من يخدمهم، على أن تكون هذه الخدمات بكلفة متواضعة أو بشكل مجاني لتلك الفئة الفقيرة. هذا ولا بدّ من تفعيل العمل بتعليمات الانتفاع والائفاق للمُسنيين من حساب رعاية المُسنين لعام 2022، والذي تم بموجبه تحديد شروط تقديم خدمات الرعاية المنزلية لكبار السن.
- حاجة كبار السن في كافة المحافظات للأندية النهارية وذلك لاستثمار وقت فراغهم في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية، على أن تكون كلفة الانضمام لهذه النوادي في متناول الجميع أو مجانية في المناطق الأقل فقراً. كما لا بدّ لهذه النوادي من توفير وسائل النقل الخاصة المؤهلة لكبار السن بحيث تُمكن كبار السن من الوصول إلى النوادي بسهولة ويُسر ودون مُعاناة.
- الرغبة في التعلّم الرقمي واستخدام الهاتف الخليوي للتواصل مع الأقارب.
- شعور كبار السن بالأمن والأمان في المجتمع الأردني.

مخرجات أنشطة الخطة التنفيذية وإجراءاتها وفق محاور الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن وأولوياتها

السن 2018-2022. كما يوضح هذا الجزء نتائج الرصد لأداء المؤشرات ذات العلاقة بكبار السن وفق كل أولوية، بالإضافة إلى رصد لمستوى الأداء الفعلي لكل إجراء للخروج بتقييم كل محور من محاور الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022.

يتناول هذا الجزء من التقرير تفاصيل إنجازات ومخرجات الأنشطة التي قامت بها الجهات المعنية بقضايا كبار السن في الأردن خلال فترة تنفيذ الاستراتيجية، وذلك في ضوء الإجراءات المُستهدفة وفق محاور وأولويات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار

ألف. المحور الأول: كبار السن والتنمية

العديد من القضايا الوطنية، والأخذ بمقترحاتهم من خلال توصيات لجان مجلس الأعيان التي تضم مختصين من كافة القطاعات. كما ويشترك العديد من كبار السن الذكور في أنشطة مجلس الشيوخ العشائري الأردني.

الأولوية 1: مشاركة كبار السن في عمليات صنع القرار على جميع المستويات

الإنجازات مقابل الإجراءات المُستهدفة:

(أ) إنشاء هيئة استشارية من كبار السن (هيئة الحكماء)

يزخر الأردن بخبرات غنية علمية وعملية، لا سيّما بين فئة كبار السن الذين يعملون كمستشارين أو خبراء في مجالات متعدّدة داخل الأردن وخارجه. إلا أنه لم تُنشأ لغاية الآن هيئة استشارية من كبار السن. من جهة أخرى، فإن مجلس الأعيان الأردني يضم العديد من كبار السن من كلا الجنسين من ذوي الخبرة، ويتم عادة الاستئناس برأيهم في

(ب) رفع نسبة مشاركة كبار السن في هيئات صنع القرار

في المملكة، مجالس رئيسية ومحورية تشارك بها مجموعة من كبار السن في عمليات صنع القرار وهي: مجلس الوزراء، ومجلس الأعيان، ومجلس النواب. وقد بلغت نسبة مشاركة كبار السن في مجلس الوزراء حتى آب/أغسطس 2022 ما نسبته 32 في المائة مقابل 52 في المائة

2,473 في عام 2021، في حين أن عدد كبار السن الإداريين العاملين في الجامعات الحكومية والخاصة، سجل تراجعاً من 1,119 في عام 2017، إلى 766 في عام 2021²¹.

من جهة أخرى، وفي ظل التوجُّه الحكومي لتشغيل فئة الشباب، يمكن القول إنه لا يوجد مبادرات وطنية حكومية تحث على استمرار عمل كبار السن والاستفادة من خبراتهم، بل إن هناك توجُّهاً لإنهاء خدمات من أكمل 30 سنة خدمة في القطاع الحكومي.

يعتمد انخراط كبار السن في العمل في معظم الأحيان على المبادرات الذاتية لكبير السن نفسه، وذلك بما يمتلكه من مؤهلات علمية، ومهارات وخبرات في الأعمال الإستشارية والتجارية والتدريب والتعليم ونقل الخبرة لجيل الشباب، ويتم ذلك عادة من خلال التعليم الجامعي، أو الالتحاق بالقطاع الخاص أو التطوعي. وفي بعض الأحيان تقوم بعض منظمات المجتمع المدني و/أو البلديات بتنظيم العديد من الأنشطة والفعاليات التي تعمل على نقل خبرات كبار السن في شتى المجالات إلى جيل الشباب والأطفال، ومنها:

- **أمانة عمّان الكبرى:** تم تنفيذ العديد من الفعاليات كحكاية جدتي/جدي التي يقدّمها كبار السن لفئة الأطفال في جميع المراكز الاجتماعية التابعة لأمانة عمّان الكبرى، وفعاليات قرية وحكاية بحيث يتحدث كبار السن عن أيام الماضي بما فيه من ذكريات وعادات وتقاليد وأحداث. وقد بلغ معدل هذه الفعاليات حوالي 12 فعالية سنوياً. كما تم تنفيذ مبادرة بيت الخبرة من خلال 10 فعاليات عام 2021، وإتاحة الفرصة لكبار السن بمشاركة خبراتهم ومهاراتهم ومعارفهم مع المجتمع المحلي من جميع الفئات العمرية، وتحفيزهم بذلك على الاستمرار في العطاء والعمل التطوعي.

- **منتدى الرواد الكبار²²:** عقد المنتدى العديد من الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية التي قدمتها وشاركت فيها مجموعات من كبار السن وأغلبهم من الإناث.

في عام 2015. أما نسبة مشاركة كبار السن في مجلس الأعيان فقد بلغت 80 في المائة، في حين بلغت نسبة كبار السن في مجلس النواب 20 في المائة فقط²⁰.

كما تجدر الإشارة إلى العديد من المجالس الفرعية التي يشارك فيها كبار السن، كمجلس التعليم العالي، ومجالس أمناء الجامعات الرسمية، والمجلس الصحي العالي، والمجلس الطبي الأردني، والمجلس التمريضي الأردني، والمجلس القضائي الأردني، وبمثل هذه المجالس عادة الوزير المعني في مجلس الوزراء، حيث تعنى هذه المجالس برسم السياسات والاستراتيجيات الوطنية، كل وفق اختصاصه وصلاحياته.

أما نسبة المقترعين من كبار السن (+60) في الانتخابات النيابية الأخيرة 2020، فقد بلغت ما نسبته 27.2 في المائة، إذ بلغت نسبة مشاركة الإناث المُسنات من إجمالي المقترعين من كبار السن 41.2 في المائة، مقابل 58.8 في المائة للذكور.

(ج) تشجيع الاستفادة من خبرات كبار السن في شتى المجالات

تُشير بيانات وزارة العمل ودائرة الإحصاءات العامة، أن عدد المشتغلين الأردنيين من فئة كبار السن (+60) مع نهاية عام 2021 بلغ 37,967، يُشكلون ما نسبته 2.8 في المائة من العاملين في سوق العمل، وذلك مقابل 43,285 مع نهاية عام 2017 شكلوا ما نسبته 3.0 في المائة. هذا ومن المتوقع انخفاض هذه النسبة في ظل ازدياد أعداد العاطلين عن العمل وخاصة من فئة الشباب، إذ بلغت نسبة البطالة بين الأردنيين 22.6 في المائة وذلك مع نهاية الربع الثاني من عام 2022.

أما بيانات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فقد أشارت إلى أن عدد كبار السن الأكاديميين العاملين في الجامعات الحكومية والخاصة، سجل تراجعاً من 2,839 في عام 2017، إلى

38.2 في المائة في عام 2017 إلى 46.2 في المائة مع نهاية عام 2021²⁴، في حين أن مظلة الضمان الاجتماعي لمتقاعدي المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي (إجمالي المتقاعدين الإناث)، ارتفعت من 12.4 في المائة مع نهاية عام 2017 إلى 16.7 في المائة مع نهاية عام 2021²⁵. وقد أظهرت جميع هذه المؤشرات تحسناً ملموساً نتيجة للإجراءات التي اتخذتها مؤخراً المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

الأولوية 2: تحسين الظروف المعيشية وخفض نسبة الفقر بين كبار السن

الإنجازات مقابل الإجراءات المُستهدفة:

(أ) إجراء التعديلات اللازمة على أنظمة
التقاعد بما يضمن توفير دخل آمن لكبار
السن في مرحلة الشيخوخة

قامت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بتعديل قانون الضمان في عام 2019، حيث كان من أهم التعديلات: رفع سن التقاعد المبكر إلى سن الـ 55 سنة للذكور و52 سنة للإناث، وزيادة نسبة الخصم على احتساب راتب التقاعد المبكر للحد من ظاهرة التقاعد المبكر، ورفع الحد الأدنى للرواتب التقاعدية من أجل تأمين دخل آمن لكبار السن، وتوحيد الزيادة السنوية المرتبطة بالتضخم لجميع المتقاعدين، وإلزام المنشأة بدفع الاشتراكات المترتبة على المؤمن عليه إذا اكمل سن الـ 60 سنة للذكور وسن الـ 55 سنة للإناث لاستكمال المدة الموجبة لإستحقاق الراتب التقاعدي، والسماح للمتقاعدين بالحصول على سُلف شخصية وبشروط مُيسرة.

والعمل جارٍ حالياً على إجراء تعديلات أخرى على قانون الضمان تهدف إلى رفع سن التقاعد المبكر مرة أخرى للحد من هذه الظاهرة. إن مثل هذه المراجعات وتعديل قانون الضمان يأتي بناءً على دراسات إكتوارية دورية تقوم بها المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي لدراسة المخاطر ووضع الإجراءات الاحترازية لإدارة أموال الضمان وتقييم المركز المالي للمؤسسة للإيفاء بمتطلبات الرواتب التقاعدية مستقبلاً. ويتم عادة التعاون مع منظمة العمل الدولية، والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بهذا الشأن.

وتجدر الإشارة إلى أن النسبة المئوية لمتقاعدي الضمان الاجتماعي الذين يتقاضون رواتب تقاعدية تقل عن خط الفقر الوطني، قد انخفضت من 75.3 في المائة مع نهاية عام 2017 إلى 70.2 في المائة مع نهاية عام 2021²³. أما مظلة الضمان الاجتماعي لمتقاعدي المؤسسة، فقد ارتفعت من

عبر كافة كبار السن ضمن مجموعات التركيز عن معاناتهم من تدني الرواتب التقاعدية، وخاصة لأولئك المتقاعدين العسكريين والمدنيين، مشيرين إلى أن ارتفاع تكاليف الحياة وتسارع مستويات التضخم، أدّى إلى تآكل هذه الرواتب التقاعدية، كما أن بعضهم لا يتوفر لديه دخل تقاعدي ويعتمد على معونات شهرية من صندوق المعونة الوطنية بما قيمته 50 ديناراً شهرياً. أما النساء المسنات فأغلبهن لا يمتلكن راتباً تقاعدياً من عملهن الخاص لعدم انخراطهن سابقاً في سوق العمل. وبينهن قلة من النساء الوريثات اللواتي حصلن على راتب تقاعدي من الزوج أو الأب في حالة عدم الزواج. وفي حال عدم امتلاك النساء راتباً تقاعدياً، وانطباق شروط صرف المعونة الشهرية عليهن، فإن معونة بقيمة 50 ديناراً تُصرف لهن شهرياً من صندوق المعونة الوطنية. هذا وبرزت فئة ضئيلة العدد ممن يقمن بأعمال إنتاجية منزلية كالمشغولات اليدوية الحرفية والمطرزات والحيافة، أو تصنيع منتجات الألبان، أو إنتاج المأكولات البيتية... إلخ.

رأي 1: كبار السن: الرواتب التقاعدية
ومصادر الدخل من واقع جلسات النقاش
مع كبار السن في المجتمع الأردني

(ب) إيجاد شبكة أمان إجتماعي

قامت الحكومة الأردنية مع نهاية عام 2018 بصياغة الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية 2019-2025، وذلك بنهج تشاركي مع كافة المؤسسات المعنية من القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني. وتمثلت رؤية هذه الاستراتيجية بأن "جميع الأردنيين يتمتعون بحياة كريمة وفرص عمل لائقة وخدمات اجتماعية ممكنة". وعلى الرغم من الأدوار التشاركية للجهات المعنية بتنفيذ متطلبات هذه الاستراتيجية، إلا أن شبكة الأمان الاجتماعي لم تكن فاعلة مؤسسياً على أرض الواقع. ولكن يمكن القول إن هناك العديد من المؤسسات الوطنية التي عملت وتعمل على توفير الأمان الاجتماعي لكبار السن. **فصندوق المعونة الوطنية** يقوم من جهته وبشكل مستمر بتقديم المعونة الشهرية لكبار السن الفقراء الذين بلغ عددهم مع نهاية عام 2021، 52,176، وتشكل النساء المُسنات النسبة الأكبر منهم وبواقع 64.7 في المائة مقابل 35.3 في المائة للمُسنيين من الذكور. وتبلغ قيمة المعونة الشهرية 50 ديناراً أردنياً وهي أقل من خط الفقر المطلق الذي اعتمدته الصندوق والبالغ 85 ديناراً/شهر. وبشكل المُسنون وأسرههم النسبة الكبرى من برنامج المعونات المالية الشهرية بما نسبته 25 في المائة من إجمالي المُستفيدين. أما على مستوى المحافظات، فقد سجلت معونات كبار السن في محافظة إربد النسبة الأعلى إذ بلغت 23.2 في المائة، تلتها محافظة العاصمة عَمان بنسبة 22.8 في المائة، وجاءت في المرتبة الثالثة محافظة الزرقاء بنسبة 14.3 في المائة، ويُعزى ذلك إلى تواجد ما نسبته 78.1 في المائة من كبار السن في المحافظات الثلاث المذكورة.

كما يقوم الصندوق بدعم المُسنين المُقيمين في دور الرعاية ممن هم على نفقة وزارة التنمية الاجتماعية بما قيمته 20 ديناراً/شهرياً، حيث بلغ عدد المستفيدين من هذه المعونة الشهرية 105 مُسنين ومُسنات. علاوة على ذلك، يوفر الصندوق وبشكل مستمر برنامج دعم الخبز، ويستفيد منه العديد من شرائح المواطنين ومنها شريحة المتقاعدين العسكريين والمدنيين ومتقاعدي الضمان.

كما أظهرت بيانات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي مع نهاية عام 2021، أن النسبة الكبرى والبالغة 39.5 في المائة من المتقاعدين تتقاضى رواتب تقاعدية ضمن الشريحة 200-300 دينار/شهرياً، وهي تقل عن خط الفقر البالغ 436 ديناراً/شهرياً للأسرة المكونة من خمسة أفراد، ويعود ذلك إلى انسحاب العاملين من سوق العمل في سن مبكر والحصول على التقاعد المبكر الذي يضر بمصلحة المتقاعد في النهاية. لذا، فإن المؤسسة أجرت أكثر من تعديل في الآونة الأخيرة لرفع سن التقاعد المبكر تدريجياً كما سبق توضيحه آنفاً. أما نسبة المتقاعدين ممن يتقاضون راتباً تقاعدياً يزيد عن 1,000 دينار/شهرياً فقد بلغت 8.8 في المائة في نهاية عام 2021. من جانب آخر، بلغ المتوسط العام الكلي للرواتب التقاعدية الشهرية مع نهاية عام 2021 ما قيمته 474 ديناراً/شهرياً، بالمقارنة مع 411 ديناراً/شهرياً مع نهاية عام 2017.

أما بالنسبة للمتقاعدين الخاضعين لأنظمة التقاعد المدني والعسكري الحكومي، فقد بلغ عددهم حتى حزيران/يونيو 2021 حوالي 255,360 متقاعدًا ومتقاعدة، بالمقارنة مع 236,150 متقاعدًا ومتقاعدة مع نهاية عام 2017²⁶. هذا، وتُعَدُّ الرواتب التقاعدية الحكومية متدنية نوعاً ما بالمقارنة مع الرواتب التقاعدية لمتقاعدي المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، لذا تبرز حاجة ماسة لإجراء التعديلات اللازمة على أنظمة التقاعد الحكومية وإخضاعها للزيادة المناسبة لمستويات التضخم.

هذا وقد سجلت مظلة التقاعد الوطنية الشاملة لكافة كبار السن الذين يستلمون رواتب تقاعدية (ضمان اجتماعي وتقاعد مدني وعسكري حكومي) تحسناً ملموساً؛ إذ ارتفعت من 81.4 في المائة مع نهاية عام 2017، إلى ما نسبته 88.7 في المائة في عام 2021²⁷.

ومن جهتها قدمت اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة بعض المقترحات للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، بهدف تمكين النساء العاملات في سوق العمل وكذلك ربّات المنازل الوريثات، مما ينعكس إيجاباً على تمكين النساء المُسنات مستقبلاً.

(د) رصد التغيرات في مستوى معيشة المواطنين، واتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة الفقر

تقوم دائرة الإحصاءات العامة وبشكل دوري باحتساب نسب التضخم، حيث يتم أخذ هذا المؤشر بعين الاعتبار عند احتساب الزيادة السنوية لرواتب المتقاعدين، وقد بلغت الزيادة السنوية للسنوات 2018-2021 ما قيمته 6،7.75، 0،97، و4.6 ديناراً أردنياً، على التوالي.

وعلى الرغم من عدم توفر مسوحات حديثة لنسب الفقر في الأردن، إلا أن الباحثة تمكنت من احتساب نسبة الفقر بين كبار السن من واقع بيانات صندوق المعونة الوطنية، إذ بلغت هذه النسبة حوالي 8.7 في المائة حتى نهاية 2021.

(هـ) المراجعة الدورية لقيمة المعونة الوطنية المقدمة لكبار السن من صندوق المعونة الوطنية وربطها بمعدلات التضخم

في كل عام تتم مراجعة التعليمات الخاصة بالمعونة الوطنية وتعديلها في ضوء المستجدات وضمن أسس الاستهداف المعمول بها، والمبني على مؤشرات الدخل والانفاق. وترتبط هذه المراجعة بمؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد، حيث يحدّد النظام من هم المستحقون للمعونة وقيمة المعونة بناءً على هذه المؤشرات.

وعلى الرغم من ذلك، وفي ضوء نقص المخصّصات المالية، فإن الصندوق لا يتمكن من تقديم المعونة لكافة مستحقيها، وقد بلغت فاتورة المعونة النقدية التي يصرفها صندوق المعونة الوطنية لعام 2021 ما قيمته 100 مليون دينار أردني، مقابل 95.3 مليون دينار أردني لعام 2017. أما قيمة المعونة الشهرية فتبلغ في حدها الأقصى 50 ديناراً/شهرياً للفرد، وهي تقل عن مستوى خط الفقر المطلق والبالغ 85 ديناراً/شهرياً.

(و) اتخاذ التدابير اللازمة لتيسير الحصول على القروض والتسهيلات الائتمانية لكبار السن

أتاحت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي منذ عام 2016 لمتقاعديها التقدّم بطلب سلف، بشروط

من جهة أخرى، قامت اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة بمراجعة تعليمات برنامج المعونات الشهرية التابع لصندوق المعونة الوطنية بما يخدم تعزيز وصول النساء كافة والمُسنات خاصة إلى برامج الحماية الاجتماعية. كما عمل فريق الإسكوا على ورقة تحليلية لآلية استهداف برنامج الدعم التكميلي "تكافل". ويعمل فريق البنك الدولي على تحليل نظام الاستهداف لبرنامج الدعم التكميلي "تكافل". وجميع هذه الإجراءات تخدم فئة الفقراء من كبار السن.

أما المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، فقد قامت بالعديد من الحملات الإعلامية والتوعوية لتحفيز الاشتراك الاختياري في مظلة الضمان الاجتماعي، مما ساهم في رفع عدد المشتركين اختياريًا من الإناث والذكور من 64,693 (5 في المائة من مجموع المؤمّن عليهم) في عام 2018 إلى 78,128 (5.5 في المائة من مجموع المؤمّن عليهم) في عام 2021.

كما يشارك صندوق الزكاة وبعض الجمعيات الخيرية بدعم كبار السن من أجل توفير الحياة الكريمة لهم.

(ج) تفعيل أدوات التكافل الاجتماعي الإسلامية (الزكاة، أموال الوقف) لدعم كبار السن

يقوم صندوق الزكاة وبشكل مستمر بتقديم المساعدات النقدية للفقراء من كبار السن، حيث بلغ إجمالي المستفيدين من كبار السن عبر الفترة الزمنية 2018-2022، 700 مُسن ومُسنة، بقيمة إجمالية بلغت 36,880 ديناراً أردنياً، ولتسجل قيمة المعونة النقدية ما معدله 53 ديناراً أردنياً سنوياً للفرد.

أضف إلى ذلك بعض المبادرات الخاصة التي يقدمها المُحسنون لصالح كبار السن كمصارف لزكاة أموالهم على شكل معونات نقدية وعينية.

هذا ولا يمكن القول إن أدوات التكافل الاجتماعي الإسلامية تخدم كبار السن تحديداً، بل إن معظمها يتم توجيهه لصالح الأطفال الأيتام.

الأولوية 3: تحسين ظروف الحياة لكبار السن في الريف والبادية

الإنجازات مقابل الإجراءات المُستهدفة:

(أ) وضع السياسات الحكومية التنموية الداعمة لكبار السن في مناطق الريف والبادية

من خلال مراجعة الوثائق ذات العلاقة، لوحظ أن الحكومة الأردنية تقوم وبشكل مستمر بوضع وصياغة السياسات الحكومية التنموية الداعمة للمواطنين بشكل عام وفي مختلف مناطق المملكة. إلا أن هذه السياسات لا تستجيب فعلاً لاحتياجات كبار السن ومتطلباتهم في مناطق الريف والبادية، علاوة على أن تلبية احتياجات المُسنين في تلك المناطق تفتقر للمخصّصات المالية اللازمة.

(ب) تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدّمة لكبار السن في مناطق الريف والبادية

من خلال جلسات النقاش المركّزة التي تم تنفيذها مع مجموعات كبار السن، سُجّل عدم الرضا عن مستوى الخدمات الصحية المقدّمة لكبار السن في مناطق الريف والبادية بسبب نقص الأدوية أو عدم توفر بعضها، ونقص في الكوادر الطبية المختصة في المراكز الصحية، وخاصة النقص الحاصل في الطبيبات والمرضات الإناث.

(ج) تلبية احتياجات كبار السن في مناطق الريف والبادية من خدمات النقل والمواصلات لتسهيل وصولهم إلى مراكز الخدمات في المدن

أعرب كافة كبار السن خلال جلسات النقاش المركّزة عن ترهّل خدمات النقل والمواصلات، وعدم رضاهم عن البنية التحتية من طُرق وأرصعة لأنها غير صديقة للمُسنين.

(د) اتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة الفقر في مناطق الريف والبادية

نفّذ المركز الوطني لحقوق الإنسان مشروعاً بدأ بتاريخ 1 تشرين الأول/أكتوبر 2018 وامتد

وفوائد مُبسّرة، كما استحدثت برنامج التقسيط لمتقاعديها من الأردنيين وأبناء قطاع غزة وأبناء الأردنيات، بالإضافة إلى مستحقي هذه السلف من الأراامل والوالدين، دون ترتيب أية فوائد على عملية التقسيط، حيث أصبح بإمكان الفئات المشمولة بالبرنامج شراء مستلزماتها من شبكة المتاجر ومن الموردين المعتمدين في البرنامج بالتقسيط المُبسّر.

أما مؤسسات القطاع المصرفي (البنوك)، فإن حصول كبار السن على القروض والتسهيلات الإئتمانية منها ما زال يخضع لشروط قاسية، وفي أحيان كثيرة يتم رفض الطلب بسبب العُمر. وقد قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة في أيلول/سبتمبر 2022 بمخاطبة البنك المركزي الأردني من أجل الإيعاز للبنوك بتسهيل معاملات كبار السن المصرفية، واستثنائهم من الخضوع للقيود الصارمة على منح التسهيلات، وإيجاد نهج عادل للتعامل معهم من المسؤولية الاجتماعية للشركات. وما زال الموضوع قيد الدراسة.

(ز) دعم المشاريع الانتاجية والحرفية لكبار السن وتسويق منتجاتهم

يقوم بعض الجمعيات بتنفيذ العديد من المبادرات لتمويل وإنشاء مشاريع إنتاجية مدرّة للدخل، تخدم كبار السن والفئات العمرية الأخرى. كما تقوم وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق الزكاة بتمويل بعض المشاريع الانتاجية لكبار السن في مناطق الريف والبادية ولكن هذه المشاريع تشكل نسبة ضئيلة.

وقد استهدف صندوق الزكاة من خلال برنامج المشاريع التأهيلية تمويل بعض المشاريع الخاصة بكبار السن مثل المشروعات الزراعية والانتاج الحيواني، وكذلك المشاريع الصناعية الصغيرة والحرفية التقليدية. وقد بلغ إجمالي المستفيدين من كبار السن خلال الفترة 2018-2022، ستة مُسنين، بقيمة إجمالية بلغت 17,200 ديناراً أردنياً.

هذا ولا تتوفر أي بيانات أخرى حول دعم مقدّم للمشاريع الانتاجية والحرفية لكبار السن.

وخاصة من فئة الإناث، حيث بلغ عدد المُسنات الملتحقات بمراكز محو الأمية للعام الدراسي 2022/2021، 323 مُسنة مقابل 31 مُسنًا، بالمقارنة مع 306 مُسنات و22 مُسنًا للعام الدراسي 2018/2017. وتبلغ مخصصات برنامج محو الأمية في موازنة وزارة التربية والتعليم لعام 2022 ما قيمته 350,000 دينار أردني، يستفيد منها الملتحقون بمراكز محو الأمية من كبار السن والفئات العمرية الأخرى.

وتجدر الإشارة إلى أنه وخلال جائحة كورونا، توقف معظم كبار السن عن الالتحاق بمراكز محو الأمية لعدم قدرتهم على التواصل بالتعليم عن بُعد، إلا أنهم عادوا للدراسة الحضورية لاحقاً.

على شهرين، وقد تمحور حول إشراك كبار السن في أنشطة "كسب العيش"، إعمالاً لمبدأ الرعاية ولتمكين كبار السن من التمتع بحقوقهم في إطار الاحترام التام لكراماتهم واحتياجاتهم ولحقهم في اتخاذ القرارات المتصلة بنوعية حياتهم في قريتي المشارع وجسر الشيخ حسين/الأغوار الشمالية محافظة إربد. فتم في هذا الصدد دعم أربع جمعيات شاركت بالتدريب لتنفيذ مشاريع تمكين اقتصادي صغيرة استفاد منها 34 من كبار السن. وركزت الورشات التدريبية على أنشطة متعلقة بمهارات التصنيع الغذائي والخياطة وزراعة الحديقة المنزلية وزراعة الفطر وتجفيف الخضار والفواكه، بالإضافة إلى مهارات التغليف والتسويق.

من جهة أخرى، نفذ بعض الجمعيات العديد من المبادرات لتمويل وإنشاء مشاريع إنتاجية مدرة للدخل، تخدم كبار السن والفئات العمرية الأخرى. كما تقوم وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق الزكاة بتمويل بعض المشاريع الإنتاجية لكبار السن في مناطق الريف والبادية، ولكن هذه المشاريع تشكل نسبة ضئيلة.

وعلى صعيد المعونات النقدية المباشرة، فإن النسبة الكبرى من كبار السن المستفيدين من معونات صندوق المعونة الوطنية هم من سكان الريف والبادية.

(ه) تعزيز برامج محو أمية كبار السن في مناطق الريف والبادية

أظهرت نسبة الأمية بين كبار السن²⁸ تحسناً ملموساً خلال فترة تنفيذ الاستراتيجية، فقد انخفضت من 26.7 في المائة عام 2017 إلى 22.4 في المائة مع نهاية عام 2021. وقد بلغت نسبة الأمية بين الإناث المُسنات 35.0 في المائة مقابل 9.0 في المائة بين الذكور لعام 2021، وذلك بالمقارنة مع 41.4 في المائة و12.6 في المائة لكلا الجنسين على التوالي لعام 2017.

هذا وما زال يسجل إقبالاً جيداً للمُسنيين على مراكز محو الأمية التابعة لوزارة التربية والتعليم

أعرب كبار السن في المناطق الريفية، على الرغم من انتفاع العديد منهم من التأمين الصحي الحكومي أو العسكري، أنهم يعانون من نقص الأدوية أو عدم توفر بعضها أحياناً، إذ يقوم البعض بشرائها على حسابه الخاص فيما يبقى البعض الآخر دون علاج لعدم توفر النقود لشراء الدواء. كما يعاني البعض من كبار السن من عدم القدرة على الوصول إلى المستشفى أو المركز الصحي بسبب سوء منظومة النقل العام وعدم وجود من يرافقه من أبنائه أو أقاربه. أما طول فترة الانتظار عند مراجعة المستشفى أو المركز الصحي، وتباعد مرافق العلاج عن بعضها، فمشكلة يعاني منها الأبناء وكبار السن معاً، مما يجبر بعض الأبناء على أخذ إجازة من العمل لمرافقة أحد الوالدين للعلاج. وأعرب معظم كبار السن عن وجود نقص في الكوادر الطبية في المراكز الصحية المتواجدة في المناطق الريفية.

رأي 2: كبار السن: الخدمات الصحية وخدمات النقل في المناطق الريفية من واقع جلسات النقاش مع كبار السن في منطقة عيرا

على موقعها الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بها.

علاوة على ذلك، شاركت المؤسسة في المؤتمر الأول للمرأة الأردنية المُغتربة الذي نظمه ملتقى النشامى للجالية الأردنية حول العالم بورقة عمل حول أهمية الاشتراك الاختياري لتعزيز حماية النساء المُغتربات وربات المنازل وتأمينهن براتب تقاعد الشيخوخة أو التقاعد المُبكر، والاستفادة من راتب اعتلال العجز الطبيعي سواء الكلي أو الجزئي، بالإضافة إلى راتب الوفاة الطبيعية للورثة المستحقين في حال وفاة المُشتركة.

كما أتاحَت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي للموظفين الخاضعين للتقاعد المدني المجاز (إجازة بدون راتب، ومعظمهم من المُغتربين) بالاشتراك في الضمان الاجتماعي. وقد أثمرت الحملات الإعلامية والتوعوية التي قامت بها المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي عن رفع نسبة المنتسبين للضمان الاجتماعي الاختياري من مجموع المؤمّن عليهم بما نسبته 5 في المائة خلال الفترة 2018-2021، وما زال العمل جارياً لاستهداف المزيد من المشتركين اختياريًا وخاصة الإناث.

أعرب بعض كبار السن الذكور، ولا سيّما من كان منهم مُغترباً يعمل في دول الخليج، عن ندمه الشديد لعدم قيامه بالاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي، كما عبّر البعض الآخر عن ندمه لاتخاذ قراره بالتقاعد المبكر، مما أثر سلباً على انخفاض راتبه التقاعدي.

رأي 3: كبار السن والاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي

الأولوية 4: إدماج كبار السن من المُغتربين في المجتمع

الإنجازات مقابل الإجراءات المُستهدفة:

(أ) صياغة السياسات الحكومية اللازمة والهادفة لإدماج كبار السن من المُغتربين في المجتمع الأردني

التزاماً من الأردن بحماية اللاجئين المقيمين على أراضيهم ورعايتهم، تعمل السياسة العامة للحكومة الأردنية على توجيه الجهات المعنية لتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية اللازمة للاجئين ومنهم فئة كبار السن. ويتمتع كبار السن اللاجئون والمقيمون على الأراضي الأردنية بالتأمين الصحي المجاني في المراكز الصحية والمستشفيات التابعة لوزارة الصحة. كما تقوم وزارة التنمية الاجتماعية بشراء خدمات الرعاية الإيوائية من دور الرعاية لصالح اللاجئين المُسنين ممن تقطعت بهم السبل.

من جهة أخرى، تستهدف بعض المنظمات الدولية اللاجئين من خلال برامجها، كمؤسسة ساعدوا المُسنين الدولية/الأردن، التي توفر العديد من الخدمات للاجئين السوريين واللاجئين من جنسيات أخرى، حيث نُفّذت هذه المؤسسة، في الفترة 2019-2022 وبالتعاون مع شركائها، برامج الوعي والتثقيف، وقامت بتوفير الخدمات الصحية، وخدمات الإحالة وإدارة الحالة، وخدمات الرعاية المنزلية، والمساعدات النقدية والعينية وغيرها من النشاطات. وقد قدّمت المؤسسة خدماتها لنحو 7,029 لاجئاً سورياً، 70 في المائة منهم تقريباً هم من كبار السن.

(ب) تحفيز مشاركة المُغتربين الأردنيين في الخارج في مظلة الضمان الاجتماعي الوطنية

تنظّم المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي باستمرار حملات إعلامية تستهدف المُغتربين لحثهم على الانتساب الاختياري إلى الضمان الاجتماعي عن طريق الخدمات الإلكترونية تسهيلاً لهم، كما تنشر مواداً إعلامية وتوعوية

الأولوية 5: التعليم والتدريب المستمر لكبار السن

الإنجازات مقابل الإجراءات المُستهدفة:

(أ) تحفيز المبادرات الداعمة لتعليم كبار السن وتدريبهم

أظهرت بيانات دائرة الإحصاءات العامة، أن نسبة كبار السن الحاصلين على المؤهل العلمي (ثانوية عامة فما فوق)، قد ارتفع من 29.6 في المائة لعام 2017 إلى 32.2 في المائة لعام 2021.

وأظهرت بيانات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن عدد الطلبة ممن تزيد أعمارهم عن الستين المسجلين في الجامعات الأردنية للعام الجامعي 2022/2021، بلغ 106 طلاب وطالبات، شكلوا ما نسبته 0.03 في المائة من عدد الطلاب الإجمالي، مقابل 235 طالباً وطالبة ونسبة 0.08 في المائة من عدد الطلاب الإجمالي للعام الجامعي 2018/2017.

(ب) إقامة دورات تدريبية متخصصة في استخدام الإنترنت وبرمجيات الكمبيوتر

نظمت أمانة عمان الكبرى دورات عن التكنولوجيا الحديثة واستخدام الهواتف الذكية ومخاطر استخدام الإنترنت، على النحو الآتي:

- 2019: نظمت خمس فعاليات استهدفت 100 مشارك/ة.

- 2021: نظمت ثلاث فعاليات عن بُعد عبر مجموعة واتساب استهدفت 200 مشارك/ة خلال جائحة كورونا.

أما بالنسبة للمعوقات فقد تمثلت بعدم امتلاك معظم كبار السن هواتف ذكية. هذا ولا تتوفر أي معلومات حول قيام جهات أخرى بتنظيم دورات تدريبية متخصصة في استخدام الإنترنت وبرمجيات الكمبيوتر. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من كبار السن يلجأون، بمبادرات شخصية، إلى التعلم الذاتي أو إلى مساعدة أفراد العائلة للتمكن من استخدام الإنترنت وبرمجيات الكمبيوتر.

وقد أظهرت بيانات دائرة الإحصاءات العامة أن نسبة كبار السن الذين يستخدمون الحاسوب بلغت 31 في المائة مع نهاية عام 2017، حيث سجلت الإناث ما نسبته 13.7 في المائة، والذكور ما نسبته 47.7 في المائة. ولا تتوفر بيانات محدثة حول ذلك.

وبناءً على المعطيات السابقة، وفي ضوء ما أسفرت عنه مخرجات أنشطة وإجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022، التي نفذتها الجهات المعنية، بقضايا كبار السن (قطاع حكومي، قطاع خاص، قطاع تطوعي، منظمات مجتمع مدني، جهات دولية مانحة)، يوضح الجدول التالي نتائج تقييم محور "كبار السن والتنمية" وفق المنهجية التي تم اعتمادها لهذا الغرض.

الجدول 3. نتائج تقييم محور كبار السن والتنمية

الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مُنجز (2 نقطة)	مُنجز جزئي (1 نقطة)	غير مُنجز (0 نقطة)	مستوى الأداء (0, 1, 2)
الأولوية 1: مشاركة كبار السن في عمليات صنع القرار على جميع المستويات	إنشاء هيئة استشارية من كبار السن (هيئة الحكماء)	✓			1
	رفع نسبة مشاركة كبار السن في هيئات صنع القرار	✓			1
	تشجيع الاستفادة من خبرات كبار السن في شتى المجالات	✓			1

الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مُنجز (2 نقطة)	مُنجز بشكل جزئي (1 نقطة)	غير مُنجز (0 نقطة)	مستوى الأداء (0, 1, 2)
الأولوية 2: تحسين الظروف المعيشية وخفض نسبة الفقر بين كبار السن	إجراء التعديلات اللازمة على أنظمة التقاعد بما يضمن توفير دخل آمن لكبار السن في مرحلة الشيخوخة	√			2
	إيجاد شبكة أمان إجتماعي		√		1
	تفعيل أدوات التكافل الاجتماعي الإسلامية (الزكاة، أموال الوقف) لدعم كبار السن		√		1
	رصد التغيرات في مستوى معيشة المواطنين، واتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة الفقر	√			2
	المراجعة الدورية لقيمة المعونة الوطنية المقدمة لكبار السن من صندوق المعونة الوطنية وربطها بمعدلات التضخم		√		1
	اتخاذ التدابير اللازمة لتيسير الحصول على القروض والتسهيلات الائتمانية لكبار السن		√		1
	دعم المشاريع الإنتاجية والحرفية لكبار السن وتسويق منتجاتهم		√		1
الأولوية 3: تحسين ظروف الحياة لكبار السن في الريف والبادية	وضع السياسات الحكومية التنموية الداعمة لكبار السن في مناطق الريف والبادية		√		1
	تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة لكبار السن في مناطق الريف والبادية			√	0
	تلبية احتياجات كبار السن في مناطق الريف والبادية من خدمات النقل والمواصلات لتسهيل وصولهم إلى مراكز الخدمات في المدن			√	0
	اتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة الفقر في مناطق الريف والبادية	√			2
	تعزيز برامج محو أمية كبار السن في مناطق الريف والبادية	√			2
الأولوية 4: إدماج كبار السن من المغتربين في المجتمع	صياغة السياسات الحكومية اللازمة والهادفة لإدماج كبار السن من المغتربين في المجتمع الأردني	√			2
	تحفيز مشاركة المغتربين الأردنيين في الخارج في مظلة الضمان الاجتماعي الوطنية	√			2
الأولوية 5: التعليم والتدريب المستمر لكبار السن	تحفيز المبادرات الداعمة لتعليم كبار السن وتدريبهم	√			2
	تنظيم دورات تدريبية متخصصة في استخدام الإنترنت وبرمجيات الكمبيوتر		√		1
نتيجة تقييم مستوى أداء محور "كبار السن والتنمية"					
63.2 في المائة					

باء. المحور الثاني: الرعاية الصحية لكبار السن

الأولوية 1: توفير الصحة الوقائية لكبار السن

الإنجازات مقابل الإجراءات المُستهدفة:

(أ) توعية كبار السن وأسرهم وتثقيفهم
وتعريفهم بأنماط التغذية الصحية
للوقاية من الأمراض المزمنة
ومضاعفاتها

قامت وزارة الصحة خلال الفترة 2018-2022 بتوعية المواطنين وتثقيفهم ومنهم كبار السن وأسرهم وذلك بنشر الرسائل التوعوية من خلال وسائل الإعلام المختلفة (راديو، تلفزيون، صحافة)، بالإضافة إلى النشر على موقع الوزارة الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها، وتوزيع المطبوعات والنشرات في المراكز الصحية، وإعداد مواد معلوماتية، وتنظيم ورش توعوية ومحاضرات في القرى الصحية، بما معدله 300 نشاط توعوي سنوياً. وقد شملت حملات التوعية والتثقيف التعريف بأنماط التغذية الصحية، ورفع الوعي بالأمراض الأكثر شيوعاً عند كبار السن (كالضغط، السكري، الكولسترول)، ومكافحة السرطان عامة وسرطان الثدي والرئة خاصة، والوقاية من الأمراض القلبية والوعائية، والوقاية من الأمراض الوراثية، والوقاية من أمراض التدخين، والتوعية بمرض الزهايمر، والتوعية الصحية بشكل عام في ظل جائحة كورونا²⁹.

ويؤلي معهد العناية بصحة الأسرة التابع لمؤسسة الملك الحسين، اهتماماً لجميع الفئات العمرية متبعاً نهج "عدم إهمال أحد". وقد قام المعهد بإعداد "دليل كبار السن للأمراض الأكثر شيوعاً" الذي تناول: قدم السكري، والضغط، والتهاب القصبات الهوائية المزمن، والإمساك المزمن، والارتجاع المعدي المريئي، وتصلب الشرايين، ومرض باركنسون، ومرض ألزهايمر ونصائح تغذوية. وُسِّلت نُسخ من هذا الدليل لكافة كبار السن من مراجعي المركز الصحي التابع للمعهد والذي يقدم خدمات صحية مجانية للجميع. كما نُشر العديد من مواد هذا الدليل في بعض المواقع الإلكترونية

التابعة لأكثر من جهة، وتعاونت لجان صحة المجتمع مع وزارة الصحة من أجل إيصال الرسائل الصحية لأكبر شريحة من كبار السن وأسرهم. وتمّ التعاون مع أمانة عمّان الكبرى لتدريب مجموعة كبيرة من المثقفين الصحيين على الدليل المذكور بهدف تقديم التثقيف الصحي الخاص بكبار السن، وتنظيم أنشطة ذهنية لهم. هذا ونُظمت أيضاً ورش توعوية في دور رعاية المُسنين وتم تسليم الدُور نسخة من الدليل.

كما عمل المعهد على إعداد كتيّب إرشادي حول "التغذية خلال مراحل الحياة" تناول شرحاً لأسلوب التغذية السليمة خلال المراحل العمرية كافة من الطفولة حتى الشيخوخة، وتطرّق إلى الاحتياجات والمشاكل التغذوية التي تواجه مختلف الفئات العمرية.

هذا ويعمل المعهد باستمرار على نشر العديد من الرسائل الطبية التوعوية على صفحة الفيسبوك الخاصة به، بالإضافة إلى مادة مصورة على اليوتيوب، وعلى عقد جلسات توعوية عن الإسعافات الأولية لكبار السن، وتنظيم حملات صحية متعدّدة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني.

من جهة أخرى، قامت الرابطة الدولية لمساعدة المسنين في الأردن بعقد جلسات توعوية في عمّان، الزرقاء، المفرق، جرش، عجلون، واربد في الفترة ما بين 2019-2022، من أجل رفع الوعي لدى كبار السن حول قضاياهم المختلفة في مجال الرعاية الصحية والحماية، وقد شارك في هذه الجلسات 9,703 مستفيد، 67 في المائة منهم من كبار السن من الأردنيين والسوريين.

كما قامت الرابطة بتوفير خدمات واستشارات صحية لكبار السن من الأردنيين واللّاجئين السوريين بالتعاون مع معهد العناية بصحة الأسرة التابع لمؤسسة الملك الحسين خلال الفترة 2021-2022، وتم تقديم حوالي 11,579

(ج) تنظيم أيام طبية مجانية في كافة المحافظات لإخضاع كبار السن للفحوصات الطبية الدورية الوقائية

تتم عادة الفحوصات الطبية الدورية لكبار السن من خلال المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة، ونادراً ما تقوم الوزارة بتنظيم أيام طبية مجانية، بل إن جهات من القطاع الخاص أو التطوعي هي التي تتولى ذلك بين الحين والآخر، وخاصة في أيام محدّدة، كاليوم العالمي لكبار السن، واليوم العالمي لمرض ألزهايمر، ويوم السرطان العالمي... إلخ.

هذا وقد قام معهد العناية بصحة الأسرة التابع لمؤسسة الملك الحسين بالاحتفال ببعض الأيام الصحية العالمية، فَنَشَرَّ للمناسبة المقالات التوعوية وعَقَدَ الأنشطة المختلفة. ومن الأيام الصحية التي تم تنظيمها خلال عام 2021:

- اليوم العالمي للسرطان؛ علاوة على الحملات والمحاضرات المتكررة للكشف المبكر عن سرطان الثدي للنساء في سن الأمل (+50) وتشجيع السيدات على الفحص السريري والفحص الذاتي والتصوير الشعاعي للثدي، وذلك حرصاً على سلامة النساء في سن الشيخوخة. كما يتولى المعهد تحويل الحالات المُصابة على الجهات الطبية المختصة للعلاج السريري والكيميائي.
- اليوم العالمي للصحة.

من جهتها، نظّمت أمانة عمّان الكبرى أياماً طبية مجانية لكبار السن خلال عامي 2018 و2019 بلغ عددها 18 يوماً طبياً، استفاد منها 1,350 مُسنّاً ومُسنّةً. كما تم إعطاء لقاح الإنفلونزا الموسمي مجاناً لكبار السن بالتعاون مع جامعة الزيتونة الأردنية/كلية التمريض في منطقتي جبل الحسين وخريبة السوق، وذلك من خلال تنظيم أربع حملات تلقيح خلال عامي 2018 و2019، استفاد منها 550 من كبار السن.

أما من جهة دور رعاية المُسنين، فإن دار الضيافة للمُسنين، وجمعية دارات سمير شما شمان، بشكل دوري أياماً طبية مجانية بالتعاون مع الخدمات الطبية الملكية، وأطباء وممرضين

خدمة واستشارة صحية بالشراكة مع مؤسسة نور الحسين، استفاد منها ما يقرب 1,848 شخصاً معظمهم من كبار السن وذوي الإعاقة من الأردنيين واللاجئين في عمّان والزرقاء واربد.

من جهتها، قامت أمانة عمّان الكبرى بتنظيم محاضرات صحية لكبار السن في المراكز الاجتماعية التابعة لها، قَدَّمها مدربون متخصصون في التوعية والتثقيف الصحي، فبلغ عدد الفعاليات 228 فعالية خلال الفترة 2018-2022، استهدفت حوالي 1,470 مشاركاً/ة من كبار السن.

أما جمعية دارات سمير شما للمُسنين، فقد قامت خلال عام 2018 بتدريب طالبات من جامعة البلقاء - تخصص تغذية - على أساليب التغذية المناسبة لكبار السن.

(ب) توعية كبار السن وأسرههم وتثقيفهم حول أهمية ممارسة برامج الرياضة الصحية المناسبة لكبار السن

تقدّم وزارة الصحة والجهات المعنية الأخرى، من خلال برامجها الصحية المتعدّدة، التوعية والتثقيف لكبار السن حول ممارسة الرياضة الصحية.

هذا وتقوم أمانة عمّان الكبرى بإخضاع كبار السن من رواد المراكز الاجتماعية لبرنامج التدريب الرياضي بإدارة مدربين متخصصين، بهدف تشجيعهم على ممارسة الرياضة والحفاظ على نظام غذائي مناسب لمرحلتهم العمرية. كما تنتم متابعة نتائج فحوصات المشاركين الطبية الدورية للوقوف على أثر البرامج الرياضية على الوزن ونسبة السكر وضغط الدم. وقد تم تنفيذ حوالي 22 فعالية خلال عامي 2018 و2019، استفاد منها 420 من كبار السن. كما قامت الأمانة خلال عام 2022 بإطلاق مبادرة "خليك شباب" وهو سباق المشي لكبار السن شارك فيه 400 مُسن ومُسنّة من المجتمع المحلي وعدد من المُسنين المُقيمين في دور الرعاية القادرين على الحركة. وقد هدّفت المبادرة إلى تسليط الضوء على قضايا كبار السن، وتحفيزهم على ممارسة الرياضة والأنشطة المتنوعة.

أعرب معظم كبار السن المقيمين في محافظة عمّان، عن رضاهم النسبي عن مستوى الخدمات الصحية المقدّمة لهم من خلال المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية. ويشار إلى أن فئة منهم تتنفع من تأمينات صحية خاصة عن طريق الأبناء العاملين أو البنات العاملات في القطاع الخاص، وأن فئة أخرى تتنفع من أنظمة التأمين الصحي عن طريق شركات التأمين أو النقابات المهنية. وذلك بعد قيامهم على مرّ سنّي عملهم بتسديد اشتراكات شهرية مقطوعة مقابل الاستفادة من مثل هذه التأمينات عند بلوغ سن الشيخوخة. إلا أنه تجدر الإشارة أن مثل هذه التأمينات لا تغطي كافة المسائل الصحية، مما يلقي على كاهل كبير السن عبء تحمّل جزء من تكاليف علاجه.

رأي 4: كبار السن والتأمين الصحي

(ب) توفير خدمات الرعاية الصحية المنزلية لكبار السن

ما زالت وزارة الصحة قاصرة عن توفير خدمات الرعاية الصحية المنزلية لكبار السن نظراً لارتفاع كلفتها وعدم توفر المخصّصات المالية والكوادر البشرية اللازمة لذلك. إلا أنه وبالمقابل، قامت الوزارة خلال عام 2020، إثر جائحة كورونا، باستحداث خدمة توصيل الأدوية لفئة كبار السن والأمراض المزمنة إلى منازلهم عن طريق تطبيق "حكيمة".

ومن جهة أخرى، يقوم العديد من مؤسسات القطاع الخاص بتوفير خدمات الرعاية الصحية المنزلية لكبار السن بموجب نظام ترخيص مؤسسات خدمات الرعاية الصحية المنزلية لعام 2016، حيث يُمكن لمؤسسات القطاع الخاص تقديم الخدمات المنزلية بموجب ترخيص تمنحه وزارة الصحة. وتشمل الخدمات التي يمكن لهذه

من القطاع الخاص، للتحقّق من صحة المُسنّين، والتبرع لهم بالأدوية اللازمة. وفي بعض الأحيان، تتم دعوة سكان المجتمع المحلي من كبار السن وذويهم للمشاركة في هذه الأيام الطبية.

هذا وتقوم جمعية العون لرعاية مرضى ألزهايمر بالاحتفال سنوياً باليوم العالمي لمرضى ألزهايمر، وإقامة أنشطة توعوية للتعرف على هذا المرض وأعراضه، وسبل الوقاية منه، وتقديم الإستشارة المجانية لأسر المرضى.

أما جمعية إربد لإستضافة المُسنّين، فتتضمّن سنوياً أربعة إلى خمسة أيام طبية، وتُجري فحوصات دورية للمُسنّين تحت إشراف طبي، ويبلغ رواد الجمعية 185 مُسنّاً ومُسنّة.

الأولوية 2: توفير الصحة العلاجية لكبار السن

الإنجازات مقابل الإجراءات المُستهدفة:

(أ) توفير التأمين الصحي المجاني لكبار السن

يتمتع كافة كبار السن في الأردن حالياً بالتأمين الصحي المجاني من الدرجة الثالثة، وذلك استناداً لقرار صادر عن رئاسة الوزراء ومنذ عام 2006. وتعمل وزارة الصحة حالياً على تطوير المسودة النهائية لمحور إدماج كبار السن في برنامج حُزم المنافع الصحية بالتعاون مع إدارة التأمين الصحي/وزارة الصحة، وهو يهدف إلى تحديد المنافع الصحية التي يستفيد منها كبار السن ونسب التغطية المالية، مما يعني أن ثمة توجّه لتقليص منافع التأمين الصحي الخاص بالمُسنّين.

من جهة أخرى، وفي ظل نقص بعض الأدوية وتحديد تلك الخاصة بالأمراض المزمنة، يضطر معظم كبار السن في مناطق الريف والبادية في أغلب الأوقات إلى شراء الأدوية على نفقتهم الخاصة.

أما بالنسبة لكبار السن من المتقاعدين العسكريين، فهم يتمتعون بالتأمين الصحي الشامل من خلال الخدمات الطبية الملكية، إذ يتم تغطية تكاليف علاجهم وعلاج أفراد أسرهم المُعالين بالكامل.

والخدمة المنزلية، وليغطي ذلك كافة كبار السن المقيمين في المملكة سواء أكانوا من حملة الجنسية الأردنية، أو حملة الجنسيات الأخرى ممن تقطعت بهم السبل ولا جهة راعية لهم أو مصدر دخل.

كما حدّدت التعليمات أوجه الإنفاق من الحساب بالآتي: (1) المُعينات والمعدات والأجهزة الطبية، (2) الخدمات التمريضية المنزلية، (3) أي برامج أو خدمات للرعاية تقرر اللجنة الانفاق عليها لمصلحة المُسن، (4) تقديم العون النقدي لذوي المُسنين غير المقتردين أو لمن يرغب برعاية المُسن منزلياً.

(ج) توفر الكوادر الطبية المتخصصة بأمراض الشيخوخة

لغاية تاريخه وعلى الرغم من التوصيات الهامة بضرورة توفر الكوادر الطبية المتخصصة بأمراض الشيخوخة، التي جاءت في تقرير تقييم الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن السابقة، ودراسة واقع كبار السن في الأردن، من جهة، وعلى الرغم من قيام وزارة الصحة بإيفاد العديد من الأطباء في بعثات للحصول على تخصصات طبية، من جهة أخرى، إلا أن تخصص أمراض الشيخوخة لا يزال مفقوداً في القطاع الصحي الحكومي، ويُستعاض عنه بتخصص طب الأسرة، حيث أحصى لدى وزارة الصحة 266 طبيب أسرة حتى نهاية عام 2021، مقابل 105 أطباء أسرة في نهاية عام 2017، وهذا التخصص متوافر في جميع المراكز الصحية ومستشفيات وزارة الصحة.

وعلى مستوى المملكة يتوافر فقط طبيبان متخصصان في أمراض الشيخوخة وهما يعملان في القطاع الخاص.

(د) توفر الكوادر التمريضية المتخصصة بتمريض كبار السن والتعامل معهم

لا يتوافر تمريض الشيخوخة كتخصص أكاديمي في القطاع الصحي، ولكن غالباً ما يخضع المُمرضون لتدريب متخصص في هذا المجال ولا سبباً في كيفية التعامل مع كبار السن، وذلك

المؤسسات تقديمها للمستفيد في مكان إقامته ما يلي: المعالجة الطبية، والرعاية التمريضية، والمعالجة الحكيمة، والعلاج الوظيفي، والتغذية، وعلم النفس العيادي والصحة النفسية والإرشاد النفسي، ومعالجة النطق والسمع³⁰. هذا وتجدر الإشارة إلى أن البدل المالي لتقديم هذه الخدمات مرتفع، ولا يستطيع غالبية كبار السن أو أسرهم تحمّله، إذ يبلغ معدل كلفة تقديم الرعاية التمريضية في المنزل ولمدة ثماني ساعات في اليوم 40 ديناراً يومياً، في حين أن خدمة الإقامة المنزلية للممرض/ة تتراوح ما بين 700-1,000 دينار شهرياً حسب طبيعة الحالة.

كما يقوم معهد العناية بصحة الأسرة، ومن خلال برنامج توعية بزيارات منزلية للتوعية وتقديم خدمات طبية بسيطة لتلك الحالات التي لا تتمكن من الحضور إلى عيادة المعهد للعلاج. هذا وينوي المعهد في المستقبل القريب توفير خدمات الرعاية الصحية المنزلية لكبار السن حال توفر التمويل الكافي لمثل هذه الخدمات.

وفي ضوء الحاجة الماسة لتوفير خدمات الرعاية الصحية المنزلية، التي يقدمها أخصائون مؤهلون لرعاية كبار السن، قامت مؤسسة التدريب المهني في عام 2019 بتوفير برنامج تدريبي بعنوان "معاون الرعاية/عجزة ومُسنون"، وذلك بدعم من المشروع الكندي LEAD WE الذي تموله Global Canada Affairs، وينفذه University World of Service (WUSC). ويتضمن البرنامج أربع وحدات تدريبية، إحداها حول تقديم خدمات الرعاية الصحية للعجزة والمُسنين. وقد اعتمدت الجهات المعنية هذا البرنامج، وقامت مؤسسة التدريب المهني بتدريب العديد من الأخصائيين، بلغ عددهم 26 مشاركة. ويتم تقديم هذه الخدمات بشكل شخصي من قبل الأخصائي، أو من خلال مؤسسات رعاية من القطاع الخاص.

وقد تم مؤخراً المصادقة على "تعليمات الانتفاع والانفاق للمُسنين من حساب رعاية المُسنين لسنة 2022" وتم نشرها رسمياً في الجريدة الرسمية. وقد حدّدت التعليمات شروط الانتفاع من الحساب لغايات كل من الخدمة الإيوائية

(ز) توفر الخدمات الطبية اللازمة لكبار السن من ذوي الإعاقة بمختلف أنواعها

تُقدّم وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية الخدمات اللازمة لكبار السن من ذوي الإعاقة بمختلف أنواعها.

كما يقوم صندوق المعونة الوطنية بتوفير خدمة التأهيل الجسماني وتقديم الأجهزة الطبية اللازمة لكبار السن من ذوي الإعاقة، وقد شكّلت نسبة المُسنّين المُستفيدين من هذه الخدمة 60 في المائة من إجمالي أعداد المُستفيدين سنوياً.

ويقوم معهد العناية بصحة الأسرة التابع لمؤسسة الملك الحسين بتوفير الأدلة الإرشادية والكتيّبات الصحية التي يُعدها بلغة "برايل" للمكفوفين من أجل ضمان وصول المعلومة الطبية اللازمة للأشخاص من ذوي الإعاقة من فئة المكفوفين.

ويقوم بعض المنظمات الدولية العاملة في الأردن بتوفير خدمات العناية الطبية المتعلقة بالمُعِينات الحركية، ومنها على سبيل المثال الوكالة الألمانية (GIZ)، ومؤسسة ساعدوا المُسنّين الدولية/الأردن، حيث قامت الأخيرة بتوزيع مُعِينات حركية وطبية خلال عام 2020، استفاد منها 400 كبير سن أردني وسوري من ذوي الإعاقة.

(ح) تأهيل مراكز صحية صديقة لكبار السن

توسّعت وزارة الصحة بتأهيل مراكز صحية صديقة لكبار السن، ارتفع عددها من تسعة مراكز في نهاية عام 2017 إلى 21 مركزاً حتى نهاية عام 2021، وقد اقتضت هذه المراكز على محافظتي العاصمة والبلقاء وضمن المراكز الصحية الشاملة فقط. وقد شكّلت المراكز الصحية الصديقة لكبار السن ما نسبته 17 في المائة من إجمالي المراكز الصحية الشاملة والبالغ عددها 121 مركزاً مع نهاية عام 2021، وما نسبته 3 في المائة من مجموع المراكز الصحية (شاملة، أولية، فرعية) والبالغ عددها 674 مركزاً مع نهاية عام 2021، وهي منتشرة في كافة محافظات المملكة. ويخضع تأهيل المراكز

من خلال التمرين العملي في دور رعاية المُسنّين، أو بعض المستشفيات الخاصة. وعلى مستوى المملكة لا تُحصى إلا ممرضة واحدة متخصصة مجازة في تمرّيز كبار السن وهي تعمل كأكاديمية في إحدى الجامعات الخاصة.

(هـ) توفر مادة/مساقات تعليمية في كافة الجامعات تُعنى بالجوانب الصحية لكبار السن

توفر كافة الجامعات التي لديها كليات طب وتمريض مساقات تعليمية تُعنى بالجوانب الصحية لكبار السن، ومن متطلبات هذه المساقات قيام الطلاب بالخضوع لتدريب متخصص في دور رعاية المُسنّين، والمشاركة في الأيام الطبية الخاصة بكبار السن بالتعاون مع القطاع التطوعي. وقد قامت دار الضيافة للمُسنّين، وجمعية دارات سمر شمس للمُسنّين، وغيرها من الدورات بإتاحة التدريب الميداني والتطبيق العملي لعدد كبير من طلاب كليات الطب والتمريض في الجامعات الأردنية.

(و) التدريب المستمر للكوادر الطبية والتمريضية لتقديم خدمات الصحة العلاجية لكبار السن

تقوم وزارة الصحة بتوفير التدريب المستمر للكوادر الطبية والتمريضية، إذ بلغ إجمالي المتدربين من الأطباء والممرضين ما معدله 11,000 طبيب وممرض سنوياً خلال فترة تنفيذ الاستراتيجية. ويخضع بعضهم لتدريب متخصص في كيفية التعامل مع كبار السن، والتغذية السليمة، والتعامل مع الأمراض الأكثر شيوعاً والتقليل من مضاعفاتها، والرعاية النفسية لكبار السن. وتقوم الوزارة بتدريب خمسة متدربين على الأقل من كل مركز صحي شامل صديق لكبار السن، ممن يتعاملون مع كبار السن.

ومن جهة أخرى، تُعاني وزارة الصحة من ارتفاع معدلات التسرّب الوظيفي نظراً لانخفاض الرواتب وقلة الامتيازات الوظيفية بالمقارنة مع القطاع الخاص، فلا استثمار في تدريب الكوادر الطبية في القطاع العام يعود بمنفعه على القطاع الخاص.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن معهد العناية بصحة الأسرة (قطاع تطوعي) قد أنشأ عيادة صديقة لكبار السن، تقدّم خدمات الرعاية الصحية الأولية للمسنين، وتزودهم بالمشورة الطبية وترفع الوعي لديهم ولدى أسرهم من خلال الأدلة والكتيّبات التي يصدرها المعهد.

وبناءً على المعطيات السابقة، وفي ضوء ما أسفرت عنه مخرجات أنشطة وإجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022، التي نفذتها الجهات المعنية بقضايا كبار السن (قطاع حكومي، قطاع خاص، قطاع تطوعي، منظمات مجتمع مدني، جهات دولية مانحة)، يوضّح الجدول التالي نتائج تقييم محور "الرعاية الصحية لكبار السن" وفق المنهجية التي تم اعتمادها لهذا الغرض.

الصحية لكبار السن لمجموعة من المعايير أهمها: تأهيل البنية التحتية، وتوفير الكوادر الطبية وتحديدًا تخصّص طب الأسرة، تدريب وتوفير ما لا يقل عن خمسة متدربين من كل مركز صحي شامل صديق لكبار السن ممن يتعاملون مع كبار السن، وتوفير غرفة طوارئ للحالات المستعجلة التي يتم التعامل معها في المركز قبل تحويلها إلى المستشفيات.

من جهة أخرى، تعتمد الوزارة سياسة عامة تقضي بإعطاء أولوية تقديم خدمة الرعاية الصحية في المراكز الصحية والمستشفيات لكبار السن. وقد قامت الوزارة بطباعة بوستر "إعطاء الأولوية لكبار السن" وتوزيعه على كافة المراكز الصحية والمستشفيات.

الجدول 4. نتائج تقييم محور الرعاية الصحية لكبار السن					
الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مُنجز (2 نقطة)	مُنجز بشكل جزئي (1 نقطة)	غير مُنجز (0 نقطة)	مستوى الأداء (0, 1, 2)
الأولوية 1: توفير الصحة الوقائية لكبار السن	توعية كبار السن وأسرهم وثقيفهم وتمريفهم بأنماط التغذية الصحية للوقاية من الأمراض المزمنة ومضاعفاتها	√			2
	توعية كبار السن وأسرهم وثقيفهم حول أهمية ممارسة برامج الرياضة الصحية المناسبة لكبار السن	√			2
	إقامة أيام طبية مجانية في كافة المحافظات لإخضاع كبار السن للفحوصات الطبية الدورية الوقائية	√			2
الأولوية 2: توفير الصحة العلاجية لكبار السن	توفير التأمين الصحي المجاني لكبار السن		√		1
	توفير خدمات الرعاية الصحية المنزلية لكبار السن		√		1
	توفر الكوادر الطبية المتخصصة بأمراض الشيخوخة			√	0
	توفر الكوادر التمريضية المتخصصة بتمريض كبار السن والتعامل معهم			√	0
	توفر مادة/مساقات تعليمية في كافة الجامعات تُعنى بالجوانب الصحية لكبار السن	√			2
	التدريب المستمر للكوادر الطبية والتمريضية لتقديم خدمات الصحة العلاجية لكبار السن	√			2
	توفر الخدمات الطبية اللازمة لكبار السن من ذوي الإعاقة بمختلف أنواعها	√			2
	تأهيل مراكز صحية صديقة لكبار السن		√		1
نتيجة تقييم مستوى أداء محور "الرعاية الصحية لكبار السن"					68.2 في المائة

جيم. المحور الثالث: البيئة المادية والرعاية الاجتماعية الداعمة لكبار السن

كما يسعى بعض الجمعيات الخيرية إلى التشبيك مع العديد من المنظمات المحلية والدولية لصيانة منازل المُسنين وترميمها³¹.

(ج) تصميم وإنشاء دُور رعاية إيوائية صديقة لكبار السن

لم يتم خلال فترة تنفيذ الاستراتيجية 2018-2022 إنشاء أي دُور رعاية إيوائية لكبار السن، فالحاجة لذلك لا تُعتبر مُلحة في الوقت الحاضر نظراً إلى أن نسبة الإشغال في دُور الرعاية بلغت 70.8 في المائة حتى حزيران/يونيو 2022. أما دُور الرعاية الإيوائية الحالية، فلا تُعدُّ جميع مرافقها صديقة لكبار السن من حيث البنية التحتية.

(د) تصميم وإنشاء أندية نهارية صديقة لكبار السن

لم يتم خلال فترة تنفيذ الاستراتيجية 2018-2022 إنشاء أي أندية نهارية لكبار السن، بل على العكس تراجع عددها من أربعة أندية، إلى نادٍ واحد فقط في محافظة العاصمة عمّان. ويُعزى ذلك إلى ارتفاع الكلف التشغيلية للنوادي وعدم قدرة معظم كبار السن على الوصول إليها نظراً لعدم توفر المواصلات الآمنة. من جهة أخرى، تقدّم مراكز الخدمات المجتمعية التابعة لأمانة عمّان أنشطة وبرامج ترفيهية تستهدف كبار السن. ويتم حالياً التنسيق والتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية لاستقطاب المُسنين وحثّهم على المشاركة في هذه الأنشطة والبرامج، حيث تُعدُّ هذه المراكز وعددها 19 مركزاً، بديلاً عن النوادي النهارية. كما تسعى كل من الوزارة وأمانة عمّان إلى تعميم هذه التجربة في المحافظات الأخرى، وحثّ البلديات على إقامة مثل هذه المراكز.

وتجدر الإشارة إلى أن جمعيات خيرية عديدة تقدّم خدمات ترفيهية، وتنظم الرحلات الخاصة بكبار السن في مختلف محافظات المملكة، إلا أن

الأولوية 1: تأهيل السكن الخاص ودُور الرعاية لتتلاءم مع احتياجات كبار السن

الإنجازات مقابل الإجراءات المُستهدفة:

(أ) تشجيع القطاعين العام والخاص على إنشاء مجمعات سكنية صديقة لكبار السن

على الرغم من مطالبات المركز الوطني لحقوق الإنسان المتكررة بإنشاء المجمعات السكنية الصديقة لكبار السن، إلا أن هذه المبادرات ما زالت غير مفعلة على أرض الواقع، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع تكلفة إنشائها، وانخفاض نسبة الفئة المستهدفة من المُسنين القادرين على الشراء.

(ب) توفير القروض السكنية بشروط تفضيلية لإنشاء أو شراء مساكن صديقة لكبار السن

ما زال كبار السن يواجهون بعض الصعوبات والتحديات لجهة الحصول على تسهيلات مصرفية شخصية أو قروض سكنية بسبب العمر. وقد قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة في أيلول/سبتمبر 2022 بمخاطبة البنك المركزي الأردني من أجل الإيعاز للبنوك بتسهيل معاملات كبار السن السكنية، وإستثنائهم من الخضوع للقيود الصارمة، وإيجاد نهج عادل للتعامل معهم من خلال المسؤولية الاجتماعية للشركات.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن صندوق الزكاة يوفر من خلال برامجه مخصّصات سنوية كمساهمة منه في ترميم وصيانة بيوت الأسر الفقيرة في المملكة ومساكنها ولا سيّما تلك المتواجدة في مناطق جيوب الفقر. هذا وقد بلغ عدد منازل كبار السن التي تم ترميمها عبر هذا البرنامج خلال الفترة الزمنية 2019-2021، 17 منزلاً، وبقيمة إجمالية بلغت 54,990 ديناراً أردنياً، وبمعدل 3,235 ديناراً أردنياً لكل منزل.

هذا وقد تم في أيار/مايو 2022 توقيع اتفاقية بين دائرة قاضي القضاة، والمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تأهيل المبني الرئيسي لدائرة قاضي القضاة والمعهد القضائي الشرعي، إضافة إلى أربعة مجمعات محاكم شرعية وذلك لتلبية متطلبات وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إليها، وبما يخدم فئة كبار السن أيضاً.

(ب) تصميم وإنشاء التقاطعات المرورية ومعايير وجسور المشاة بما يتناسب وإمكانية استخدامها من قبل كبار السن

ما زالت البنية التحتية من تقاطعات مرورية ومعايير مشاة وأرصعة غير مهيأة لاستخدام كبار السن. هذا وقد قامت أمانة عمان الكبرى مؤخراً بإطلاق مشروع "عمان مدينة صديقة لكبار السن"، إلا أنه لم يتم البدء بتنفيذ أي إجراء بسبب نقص التمويل اللازم.

(ج) توفير وسائل نقل صديقة لكبار السن وبما يضمن سهولة وصولهم إلى الخدمات عامة والخدمات الصحية خاصة

إن معظم وسائل النقل تخضع للملكية الفردية، ومعظمها غير مؤهل لكبار السن أو ذوي الإعاقة باستثناء بعض مشاريع النقل التي تديرها مؤسسات رسمية مثال الباص السريع في مدينة عمان (الحافلات والمسار والتقاطعات التابعة للمشروع) ومشروع باص عمان وبعض الشركات السياحية التي وفرت عدداً من الحافلات المؤهلة.

هذا وقد قامت أمانة عمان الكبرى بالتعاون مع شركة رؤية عمان للنقل بتوفير 135 حافلة مؤهلة لاستخدام كبار السن والأشخاص من ذوي الإعاقة، تنتقل من خلال 27 مساراً ضمن حدود أمانة عمان الكبرى. كما تم إصدار 16,882 بطاقة باص عمان المفعلة لفئة كبار السن والأشخاص من ذوي الإعاقة من سكان مدينة عمان، تتيح لهم التنقل مجاناً ضمن 11 منطقة في حدود أمانة عمان الكبرى.

بالمقابل، ما زالت المحافظات الأخرى تفتقر لوسائل النقل العام المؤهلة لخدمة كبار السن، ويجد الكثير منهم صعوبة في التنقل والوصول إلى أماكن الخدمات.

مباني هذه الجمعيات لا تُعدّ صديقة لكبار السن، وقد يصعب الوصول إليها في معظم الأحيان.

5. الأولوية 2: تأهيل المباني والمرافق العامة ووسائل النقل لاستخدام كبار السن

الإنجازات مقابل الإجراءات المُستهدفة:

(أ) تأهيل المرافق العامة ودور العبادة والأماكن الترفيهية لاستخدام كبار السن

إن الغالبية العظمى من المرافق العامة ودور العبادة والأماكن الترفيهية ما زالت غير مؤهلة بالكامل لاستخدام كبار السن وخاصة في مناطق الريف والبادية، مما يعيق حركتهم ويحول دون وصولهم إلى تلك الأماكن.

في المقابل، قامت بعض الجهات بتأهيل مبانيها ومرافقها، فقد أهلت أمانة عمان الكبرى المراكز الاجتماعية ومكاتب خدمة الجمهور التابعة لها بكراس متحركة وأجهزة قياس الضغط والسكري. كما تم تنفيذ عدد من مشاريع البنية التحتية الخضراء بتمويل من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بهدف إعادة تأهيل الحدائق العامة وإيجاد المساحات والممرات للمشبي والرياضة لكبار السن، وإدماج هذه الفئات العمرية في جميع مراحل المشروع (التصميم والتخطيط) وأخذ احتياجاتها بعين الاعتبار لتأهيل الموقع بما يناسب خدمتها.

كما قامت أمانة عمان الكبرى/دائرة حدائق الملك عبدالله الثاني ابن الحسين برعاية كبار السن وإشراكهم بطريقة فاعلة، فشكّلت لجنة من كبار السن تحمل اسم "أصدقاء حدائق الملك عبدالله الثاني ابن الحسين". كما سعت إلى دمجهم في الندوات والأنشطة التي تنفذ في الحدائق، وفي تأهيل البنية التحتية للاستجابة لاحتياجاتهم. علاوة على ذلك، عملت الأمانة على تأهيل 19 موقعاً في العاصمة عمان لفئة المُسنين، يتم فيها تقديم خدمات وأنشطة وبرامج ترفيهية تستهدف كبار السن. ويتم حالياً التنسيق والتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية لاستقطاب المُسنين للمشاركة في هذه الأنشطة والبرامج، حيث تُعدّ هذه المواقع بديلاً عن النوادي النهارية.

الأولوية 3: توفير الخدمات الاجتماعية لكبار السن وتوفير الدعم لمقدمي الرعاية لكبار السن

الإنجازات مقابل الإجراءات المُستهدفة:

(أ) تطوير مهارات الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والعاملين في مجال رعاية كبار السن

يقوم بعض دُور رعاية المُسنين³² بتطوير مهارات الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين لديها من خلال إلحاقهم بدورات وورشات عمل، وندوات ومؤتمرات تساعد على تقديم أفضل الخدمات للمُسنين المُقيمين في دُور الرعاية. إلا أن نقص الموارد المالية لدى معظم هذه الدُور يقف عائقاً في أغلب الأوقات أمام تمكين هؤلاء الأخصائيين وتطويرهم.

ومن جهة أخرى، يقوم بعض دُور رعاية المُسنين وبشكل دوري بعقد جلسات دعم نفسي وتفرغ إنفعالي لمُقدمي الرعاية لديهم، بالإضافة إلى إلحاقهم بدورات تدريبية تطبيقية (في مكان العمل من قِبل الأخصائي النفسي) في مهارات الاتصال والتواصل والرعاية والصحة النفسية. كما يُقدّم الأخصائي الاجتماعي تدريباً متخصصاً لمقدمي الرعاية حول كيفية عمل الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات التي يعاني منها المُسنون.

(ب) توفر مادة/مسابقات تعليمية في كافة الجامعات تُعنى بالرعاية الاجتماعية والنفسية لكبار السن

يوفر بعض الجامعات مساقات تعليمية وتدريبية للرعاية الاجتماعية والنفسية لكبار السن من خلال التدريب العملي في دُور رعاية المُسنين. فقد قامت مثلاً دارات سمير شما للمُسنين، ودار الضيافة للمُسنين بتدريب طلاب جامعيين مسجلين ضمن تخصص علم النفس/الإرشاد والصحة النفسية، وتخصص علم الاجتماع والعمل الاجتماعي. ويخضع هذا التدريب لتطبيق عملي ومُنهج وفق أفضل الأساليب المتبعة في التعامل مع كبار السن وخاصة المصابين منهم بمرض ألزهايمر.

أظهرت نتائج جلسات النقاش مع كبار السن، والمشاهدات الحسية أن معظم محافظات المملكة ما زالت تفتقر إلى الشوارع وممرات وجسور المشاة المراعية لاحتياجات كبار السن وخاصة أولئك الذين يستخدمون الكراسي المتحركة؛ وكذلك الأمر بالنسبة لوسائل النقل العام، وقد طالب كبار السن في بعض أحياء عمّان الشعبية (الهاشمي الشمالي) بأن يقوم الباص السريع بخدمتهم ضمن منطقتهم.

وقد أشار بعض كبار السن أن معظم المباني الجديدة في مناطق عمّان الغربية أصبحت صديقة لكبار السن وذوي الإعاقة وذلك بمراعاتها لكودات البناء المراعية لاحتياجات هذه الفئة، في حين ما زالت المباني القديمة في عمّان والمحافظات الأخرى غير مؤهلة لخدمة كبار السن.

رأي 5: كبار السن والبيئة المادية واللوجستية

(د) المراجعة الدورية لشروط تجديد رخص القيادة لكبار السن للتأكد من قدرة كبير السن على القيادة وعدم ربط منح الرخصة بالقمر

يتم تجديد رخصة القيادة لكافة الفئات العمرية كل عشر سنوات، والشرط الرئيسي لتجديد الرخصة هو فحص النظر، ولكن إذا لاحظ الطبيب المكلف من قِبل وزارة الصحة، أن كبير السن يعاني من عدم القدرة على التركيز، أو من الضعف الذهني، فيتم إحالته إلى لجنة طبية مختصة لتقييم حالته والخروج بقرار طبي بشأن أهليته لقيادة المركبة أم لا. هذا وتجدر الإشارة إلى أن إدارة ترخيص السائقين والمركبات لا تقوم بإجراء فحص عملي للتأكد من قدرة كبير السن على التركيز أثناء القيادة.

تقوم وزارة التنمية الاجتماعية وبشكل مستمر بتوفير الرعاية المؤسسية من خلال شراء خدمات الرعاية الإيوائية من دور رعاية المُسنين لمن تقطعت بهم السبل وليس لهم من يعيلهم. وتشمل هذه الرعاية تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والنفسية والترفيهية. وبلغ عدد المُسنين المُستفيدين من شراء الخدمات 154 مُسنًا ومُسنة حتى نهاية حزيران/يونيو 2022. وتبلغ الموازنة السنوية لشراء الخدمات حوالي 517,440 ديناراً أردنياً، إذ قامت الوزارة خلال فترة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن برفع سقف شراء الخدمة من 260 ديناراً إلى 280 ديناراً. هذا وأوصى المجلس الوطني لشؤون الأسرة في دراسته التي أعدها مع نهاية عام 2021 حول "تقييم واقع دور رعاية المُسنين في الأردن" بضرورة رفع سقف بدل شراء الوزارة لخدمات المُسنين هذه ليبلغ 300 دينار، وتعميم شراء الخدمات من كافة الدُور وعدم اقتصرها على أربع دُور فقط.

ومن الجدير ذكره هنا، أن نسبة الإشغال في دور رعاية المُسنين ارتفعت من 48.7 في المائة لعام 2017، إلى 70.8 في المائة مع نهاية حزيران/يونيو 2022. ويُعزى ذلك إلى التغيرات الديمغرافية التي يشهدها الأردن وهجرة الأبناء من جهة، والأنماط الاجتماعية المتغيرة، والظروف الاقتصادية من جهة أخرى، مما يضع دور رعاية المُسنين والجهات الحكومية أمام تحديات مستقبلية يستوجب حالياً التخطيط المشترك لها.

وقد تمت مؤخراً المصادقة على "تعليمات الانتفاع والانفاق للمُسنين من حساب رعاية المُسنين لسنة 2022" وتم نشرها رسمياً في الجريدة الرسمية. وحددت هذه التعليمات شروط الانتفاع من الحساب لغايات كل من الخدمة الإيوائية والخدمة المنزلية، على أن يغطي ذلك كافة كبار السن المقيمين في المملكة سواء كانوا من حملة الجنسية الأردنية، أو حملة الجنسيات الأخرى ممن تقطعت بهم السبل وليس لهم جهة راعية أو مصدر دخل.

كما قامت أمانة عمّان الكبرى من خلال مراكزها المجتمعية المنتشرة في العاصمة عمّان بعقد جلسات دعم نفسي واجتماعي لرواد المراكز من فئة كبار السن، وذلك لرفع معنوياتهم وتعزيز الجانب النفسي والاجتماعي وإكسابهم المهارات اللازمة للتعامل مع أفراد المجتمع. وقد قام بتنشيط هذه الجلسات مدربون متخصصون في الدعم النفسي والاجتماعي، تناولوا فيها مواضيع متنوعة تهم فئة المُسنين. واستهدفت هذه الجلسات ما يقارب 300 مشارك/ة من كبار السن سنوياً، إذ تم عقد حوالي ما معدله 45 جلسة سنوياً.

(ج) تنظيم ورشات تثقيفية حول رعاية كبار السن وأساليب التعامل معهم

عقد المركز الوطني لحقوق الإنسان جلسات توعوية حول حقوق كبار السن ورعايتهم، بمعدل 15 ورشة توعوية سنوياً.

قامت أمانة عمّان الكبرى بعقد محاضرات توعوية عن "مهارات التعامل مع كبار السن"، استهدفت طلبة بعض المدارس من القطاعين الحكومي والخاص، حيث تم تنفيذ 29 فعالية خلال العام 2019 و2021، استهدفت ما يقارب 850 طالباً وطالبة.

وعلى الصعيد المؤسسي، قامت أمانة عمّان الكبرى بعقد دورات تدريبية خلال الأعوام 2018 و2019 و2021 لبناء قدرات ومهارات العاملين في المراكز المجتمعية مع كبار السن، حيث تم تنظيم ما مجموعه خمس دورات تدريبية، مدة كل منها أربعة أيام، استهدفت 115 موظفاً وموظفة.

أما الرابطة الدولية لمساعدة المسنين في الأردن، فقد نظمت خلال عام 2022 تدريبات لمقدمي الرعاية لكبار السن وأسرههم في عمّان والزرقاء وإربد حول كيفية الاعتناء بأنفسهم كمقدمي رعاية وكيفية تقديم الرعاية لكبار السن، حيث تم عقد ست جلسات تدريبية، شارك فيها حوالي 200 من مقدمي الرعاية لكبار السن.

(د) توفير خدمات الرعاية الاجتماعية المنزلية لكبار السن "Ageing in Place"

في الوقت الذي لا توفر فيه الحكومة بعد خدمات الرعاية الاجتماعية المنزلية لكبار السن،

للعجزة والمُسنين. وقد اعتمدت الجهات المعنية هذا البرنامج، وقامت مؤسسة التدريب المهني بتدريب 26 أخصائية. هذا ويتم تقديم هذه الخدمات بشكل شخصي من قبل الأخصائي، أو من خلال مؤسسات رعاية من القطاع الخاص.

من جهة أخرى، أعدت الوكالة الألمانية (GIZ) خلال عام 2019 دليلاً تدريبياً حول الرعاية الأسرية للمُسنين في منازلهم، وعقدت إلى تأهيل 45 سيدة من المجتمعات المحلية في إقليم الوسط والشمال، بالإضافة إلى تدريب 48 مقدم رعاية من العاملين في ثلاث دور رعاية إيوائية.

(هـ) تطبيق المؤسسات لنظام العمل المرن لتيسير ظروف عمل ملائمة لل فئة العاملة ممن يرعون كبار سن في منازلهم

إن نظام العمل المرن رقم 22 لعام 2017 أصبح نافذاً منذ تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وذلك بتاريخ 16 آذار/مارس 2017، وقد راعى في مادته الثالثة الأشخاص الذين يتولون المسؤوليات العائلية ومن ضمنهم كبار السن. وفي عام 2018، صدرت تعليمات العمل المرن التي حددت الآليات التي تساعد العمال على العمل بأحد أشكال العمل المرن، وذلك مراعاة لمتطلبات كبار السن. أما من ناحية تطبيقية، فما زالت مؤسسات عديدة، وتحديدًا في القطاع الخاص، غير مراعية لظروف العاملين لديها ممن يرعون كبار السن في منازلهم.

كما حددت التعليمات أوجه الانفاق من الحساب بالآتي: (1) المُعينات والمعدات والأجهزة الطبية، (2) الخدمات التمريضية المنزلية، (3) أي برامج أو خدمات للرعاية تقرر اللجنة الانفاق عليها لمصلحة المُسن، (4) تقديم العون النقدي لذوي المُسنين غير المقتردين أو لمن يرغب برعاية المُسن منزلياً.

من جهة أخرى، صدرت عن وزير التنمية الاجتماعية تعليمات شروط وإجراءات التوصية بإعفاء الأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة من دفع رسوم إصدار تصريح العمل للعامل غير الأردني لعام 2022 الصادرة بموجب المادة 12/و من قانون العمل، وذلك إذا كان الشخص ذو الإعاقة بحاجة ماسة إلى المساعدة من الغير للقيام بأعباء حياته اليومية وكان مستوى دخله أو دخل ولي أمره أو وصيه يستلزم هذا الإعفاء لغايات تقديم العون للأشخاص من ذوي الإعاقة بمن فيهم المُسنون.

قامت أمانة عمان الكبرى بتنفيذ برنامج الرعاية المنزلية لكبار السن خلال الأعوام 2018، 2019، 2021، 2022 بالتعاون مع جامعة الزيتونة، وجامعة عمان الأهلية، وجامعة العلوم التطبيقية في خمس مناطق داخل العاصمة عمان، حيث تم تنفيذ ما مجموعه 145 زيارة ميدانية، قدمت من خلالها الخدمات الاجتماعية والصحية المجانية للمُسنين.

وفي ضوء الحاجة الماسة إلى خدمات رعاية اجتماعية منزلية يقدمها أخصائيون مؤهلون لرعاية كبار السن، قامت مؤسسة التدريب المهني في عام 2019 بتوفير برنامج تدريبي "معاون الرعاية/عجزة ومُسنون"، وذلك بدعم من المشروع الكندي LEAD WE الذي تمّوله Global Canada Affairs. وقد نفذت منظمة World Service University (WUSC) Canada of Service University البرنامج الذي تضمّن أربع وحدات تدريبية تمحورت حول ما يلي: تطبيق مبادئ الرعاية للعجزة والمُسنين، وتطبيق مبادئ التواصل الفاعل مع العجزة والمُسنين وأسرهم وزملاء العمل، وتقديم خدمات الرعاية الشخصية والصحية

رحب كبار السن كافة بفكرة خدمات
الرعاية المنزلية التي يوفرها لهم القطاع
الحكومي أو التطوعي مجاناً أو بكلف
متواضعة، علماً بأن كبار السن الميسوري
الحال يقومون بالاستعانة بالعمالة الوافدة
لخدمتهم في منازلهم.

رأي 6: كبار السن وخدمات الرعاية المنزلية

هذا وفي سبيل تفعيل تطبيق معايير الاعتماد وضبط الجودة لدور الإيواء، قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة خلال عام 2021 بدراسة تحليلية لتقييم واقع دور رعاية المُسنين، تمخضت عن الكثير من التوصيات التي من شأنها النهوض بأداء دور الرعاية الإيوائية، وتوفير الدعم المادي واللوجستي لها بحيث تضطلع بمهمتها وفق أفضل المعايير.

الأولوية 4: تعزيز مشاركة كبار السن في المجتمع

الإنجازات مقابل الإجراءات المُستهدفة:

(أ) دعم مشاركة كبار السن - وخاصة المُسنات الإناث - في منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال العمل التطوعي في جميع محافظات المملكة

- نفّذت الرابطة الدولية لمساعدة المسنين في الأردن العديد من الأنشطة التطوعية، بمشاركة مجموعة من كبار السن إناثاً وذكوراً، شملت ما يلي:
- إنشاء لجان مجتمعية ضمّت تسعة أعضاء من كبار السن من الذكور والإناث خلال الفترة 2019-2021، وعقد لقاءات دورية معهم لاشراكهم في تخطيط بعض الأنشطة والمبادرات وتنفيذها. ومن أهم إنجازات هذه اللجنة قيادة حملة كسب وتأييد حول الحقوق الصحية لكبار السن وهي بعنوان "صحتي، رعايتي، حقي".
- إنشاء جمعية رسمية مسجلة لدى وزارة التنمية الاجتماعية، وقد انبثقت عن مجموعة من كبار السن، وتم تشكيلها بالتعاون مع شبكة نايا في محافظة الزرقاء.

(ب) دعم الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي يشارك بها كبار السن وخاصة المُسنات الإناث

قامت أمانة عمّان الكبرى خلال الأعوام 2018، 2019، 2021، 2022 بعقد دورات تدريبية لتعليم السيدات المُسنات الأشغال اليدوية، بما مجموعه 112 دورة، استهدفت 590 مشاركة. كما تم

(و) تطبيق معايير الاعتماد وضبط الجودة لدور الإيواء

استمرت الجهات المعنية (وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الصحة، المركز الوطني لحقوق الإنسان) بمهمة الرقابة والتفتيش على دور رعاية المُسنين، البالغ عددها حتى تاريخه تسع دور موزعة ضمن أربع محافظات (العاصمة عمّان، البلقاء، إربد، الزرقاء)، وبواقع خمس دور رعاية ضمن القطاع التطوعي، وأربع دور ضمن القطاع الخاص.

وتقوم الجهات أعلاه باتباع نهج مؤسسي واضح يستند إلى معايير الاعتماد وضبط الجودة لدور الإيواء، الصادرة عن المجلس الوطني لشؤون الأسرة، بالإضافة إلى التعليمات الخاصة بكل جهة. وتخضع هذه الدور لإجراء التفتيش الدوري بمعدل 12 جولة رقابية سنوياً لكل دار، من أجل التأكد من التزامها بالمعايير والتعليمات وشروط الترخيص الخاصة بها. هذا وفي حال وجود أي تجاوزات، تقوم الجهات المعنية بتحرير المخالفات اللازمة كل حسب اختصاصه، أو تلجأ إلى إغلاق الدار في حال جسامته المخالفة³³. ويقوم تعاون وتنسيق متبادل ومستمر بين وزارة الصحة والمركز الوطني لحقوق الإنسان من جهة، ووزارة التنمية الاجتماعية من جهة أخرى بشأن نتائج التقارير التي يضعها كل من وزارة الصحة والمركز الوطني لحقوق الإنسان بعد جولات التفتيش على دور رعاية المُسنين؛ ففي حال وجود أي مخالفات، يقوم ضابط الارتباط بإعلام وزارة التنمية الاجتماعية لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحق الدور المخالفة.

ومن جهة أخرى، فقد شاركت دارات سمير شما لرعاية المُسنين في برنامج الاعتماد الصحي لمؤسسات الرعاية الإيوائية. كما شاركت جمعية الأسرة البيضاء (بفروعها دار الضيافة للمُسنين، ومنتدى الرواد الكبار)، ودارات سمير شما للمُسنين في فعاليات الملتقى العربي الأول لكبار السن الذي حمل عنوان "نحو مجتمع داعم لحقوق كبار السن" والذي تم عقده في كانون الأول/ديسمبر من عام 2019 في عمّان. وقد تم تنظيم زيارة رسمية للمشاركين في الملتقى إلى دار الضيافة للمُسنين للاطلاع على تجربتها في تطبيق معايير الاعتماد وضبط الجودة.

هذا وبادرت أمانة عمان الكبرى، بالتعاون والتنسيق المشترك مع وزارة التنمية الاجتماعية، إلى إيجاد 19 موقعاً داخل حدود أمانة عمان لتقديم أنشطة اجتماعية وبرامج ترفيهية وخدمات تستهدف كبار السن من المجتمع المحلي. فاعتمدت وزارة التنمية الاجتماعية هذه المواقع كأماكن آمنة وصديقة لكبار السن، وقامت بنشر قائمة بأسمائها على موقعها الإلكتروني. هذا وتسعى الوزارة لأن تكون مثل هذه الأماكن نموذجاً يُحتذى به في المحافظات الأخرى مستقبلاً. وتُعَدُّ مثل هذه المواقع بديلاً للأندية النهارية لكبار السن.

الأولوية 5: وقاية وحماية كبار السن من العنف

الإنجازات مقابل الإجراءات المُستهدفة:

(أ) رفع الوعي المجتمعي لوقاية وحماية كبار السن من العنف من خلال المدارس والجامعات ووسائل الإعلام المختلفة ومنابر المساجد والكنائس والندوات

تقوم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الإعلامية كمحطات التلفزيون والإذاعة، بتنظيم جلسات حوارية مستمرة للحديث عن القضايا المجتمعية المختلفة ومنها مواضيع رعاية كبار السن وحمايتهم من العنف. علاوة على ذلك، توّعت الوزارة إلى أئمة المساجد بتضمين خطبة الجمعة بين الحين والآخر مسألة ضرورة حماية كبار السن ورعايتهم وفق ما نصت عليه التعاليم الدينية.

كما تتولى وزارة التربية والتعليم رفع وعي طلاب المدارس حول ضرورة احترام كبار السن ورعايتهم وحمايتهم وفق ما نصت عليه الشرائع السماوية. وفي هذا الصدد، تم تطوير المناهج التعليمية لعدد من الصفوف في عدة مباحث وتضمنها المفاهيم الخاصة بأساليب معاملة كبار السن، وهذه المباحث هي: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية الاجتماعية والوطنية، العلوم، اللغة الإنكليزية، والتربية المهنية.

ويقدم بعض الجامعات الأردنية ضمن مساقات المسؤولية الاجتماعية مادة خاصة تُعنى بحماية كبار السن من العنف.

تنفيذ برنامج الزيارات الترفيهية لكبار السن، بما مجموعه 105 زيارات خلال الأعوام 2018، 2019، 2022.

ويقوم العديد من الجمعيات في مختلف المحافظات، وبعض الجهات والمنظمات الدولية، بدعم الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي يشارك بها كبار السن وتحديدًا الإناث منهم.

(ج) إنشاء أندية اجتماعية وثقافية تتناسب مع متطلبات وهويات كبار السن ذكوراً وإناثاً في كافة المحافظات

ما زال المجتمع الأردني يفتقر إلى الأندية النهارية الخاصة بكبار السن، ففي العاصمة عمان نادٍ نهارى واحد فقط مَرَّص من وزارة التنمية الاجتماعية. بالمقابل، ينظم بعض الجمعيات في المحافظات الأخرى أنشطة اجتماعية وثقافية للمُسنين والمُسنيات بين الحين والآخر. وتسعى مثل هذه الجمعيات إلى الحصول على ترخيص لإنشاء نادٍ نهارى لكبار السن، ولكنها تواجه الكثير من العقبات والتحديات في سبيل تحقيق شروط الترخيص، لا سيّما بسبب افتقارها إلى الموارد المالية. علماً أن الكثير من كبار السن وأسرههم ينادون بتوفير أماكن ترفيهية تمكّن كبار السن من قضاء أوقات فراغهم واستثماره بشكل مجدٍ.

أظهرت نتائج جلسات النقاش مع كبار السن حاجتهم الماسة لإنشاء أندية نهارية في كافة المحافظات وبمعدل ناديين أو ثلاثة في كل محافظة، وذلك لاستثمار وقت فراغهم في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية، وتسيير الرحلات الداخلية والخارجية وخاصة رحلات الحج والعمرة، على أن تكون كلفة الانضمام إلى هذه النوادي في متناول الجميع أو مجانية في المناطق الأكثر فقراً. كما برزت الحاجة إلى ضرورة توفير وسائل النقل الخاصة المؤهلة لكبار السن لتمكينهم من الوصول إلى هذه النوادي بسهولة ويسر ودون معاناة.

رأي 7: كبار السن والأندية النهارية

اللازمة مع الجهات المعنية، بما في ذلك توفير الخدمة القانونية اللازمة.

ومن واقع بيانات إدارة حماية الأسرة والأحداث/ مديرية الأمن العام، يظهر ارتفاع أعداد إجمالي المُسنين الذين التمسوا الحصول على خدمات ضحايا إساءة المعاملة لدى إدارة حماية الأسرة، من 15 مُسنة ومُسناً في عام 2018، إلى 101 مُسنة ومُسناً في عام 2021، مما يشير إلى زيادة الوعي لدى كبار السن حول حقوقهم وضرورة التبليغ عن العنف الواقع عليهم. وقد سجلت الإناث المُسنات أعداداً أكبر من الذكور لدى إدارة حماية الأسرة.

(ج) تأهيل الكوادر العاملة مع كبار السن للتعامل مع قضايا العنف الواقعة على كبار السن وحقوقهم

تقوم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بعقد الدورات التدريبية لتأهيل الوعاظ والواعظات حول المواضيع المتعلقة برعاية كبار السن. كما يقوم قسم الإرشاد الأسري في الوزارة بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لكبار السن والمساعدة في حل المشكلات الأسرية بهدف حمايتهم من أي حالات عنف قد يتعرضون لها.

أما وزارة الداخلية، فقد قامت بتدريب عدد كبير من الحُكام الإداريين والموظفين العاملين في مجال الحماية وتأهيلهم على تطبيق مضمون دليل الإجراءات للتعامل مع حالات العنف، الذي أعدّه المجلس الوطني لشؤون الأسرة بالتعاون مع الشركاء ضمن الفريق الوطني لحماية الأسرة من العنف.

كما تعمل إدارة حماية الأسرة في مديرية الأمن العام على تنظيم ورشات توعية حول مهارات التعامل مع كبار السن، ودورات متخصصة لتأهيل الكوادر العاملة مع كبار السن، ومحاضرات حول طرق التعامل مع قضايا العنف الواقع على كبار السن. ويتم كذلك تدريب العديد من فئات المجتمع المحلي من قبل كوادر إدارة حماية الأسرة والأحداث. هذا ويستعان بأخصائيين اجتماعيين ونفسيين من وزارة التنمية

هذا وتساهم اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة في توفير التدريب اللازم للجهات المعنية للوقاية من العنف المبني على أساس نوع الجنس وآليات الحماية. كما قامت اللجنة بإعداد الكتيّب التعريفي بالجهات التي تقدّم الخدمات لضحايا العنف. وتغطي هذه الأنشطة جميع النساء بمن فيهن المُسنات.

قامت الرابطة الدولية لمساعدة المُسنين في الأردن خلال الفترة 2021-2022 بعقد 123 جلسة توعوية شارك فيها 1,947 مستفيداً من كبار السن وذوي الإعاقة من الأردنيين واللاجئين وذلك لرفع مستوى الوعي لدى كبار السن وذوي الإعاقة حول قضايا الحماية والإهمال والعنف. وقد نظمت هذه الجلسات بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين في عمّان وإربد والزرقاء. وأظهرت نتائج الاستبيان الذي أجري في الربع الأول من عام 2022 لتقييم أثر الجلسات التوعوية، أن 93 في المائة من عيّنة الاستبيان أقرّوا بأن الجلسات التوعوية التي شاركوا فيها ساهمت في رفع مستوى الوعي والفهم لديهم حول قضايا الحماية من العنف.

(ب) رفع الوعي لدى كبار السن حول حقوقهم وآلية التبليغ عن العنف الواقع عليهم، إن حدث

نظّم المركز الوطني لحقوق الإنسان جلسات توعوية حول حماية كبار السن من العنف من منظور قانوني، استهدفت المجتمع المحلي، وبمعدل عشر جلسات توعوية سنوياً.

كما أقامت أمانة عمّان الكبرى محاضرات توعوية قانونية بالتعاون مع المركز الوطني لحقوق الإنسان، ومركز العدل للمساعدة القانونية لتوعية كبار السن حول حقوقهم في شتى المجالات والمحافظة عليها. هذا وقد أقيم، خلال الأعوام 2018، 2019، 2021، ما مجموعه 28 محاضرة توعوية حول حقوق كبار السن القانونية، استهدفت ما يقارب 560 مُسناً ومُسنة.

من جانبها، تقوم اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة باستقبال الشكاوى من خلال الخط الساخن لمكتب شكاوى المرأة، من الأعمار كافة ومن ضمنها النساء المُسنات، وتتولى اتخاذ الإجراءات

لم تتجاوز 0.15 في المائة، حيث سجلت 899 حالة خلال عام 2021، مقابل 1,005 حالات خلال عام 2018 وبنسبة 0.18 في المائة من تعداد كبار السن. ويلاحظ أن نسبة العنف بين فئة المُسنين منخفضة جداً، وقد سجلت تراجعاً ما بين عامي 2018 و2021، مما يشير إلى أن المجتمع الأردني يحترم كبار السن ويوقرهم.

ومن جهة أخرى، بادرت وزارة الداخلية في آب/أغسطس 2022، إلى إصدار تعميم إلى الحكام الإداريين في الوحدات الإدارية، وذلك للبدء بإنشاء قواعد بيانات لتوثيق حالات العنف الواقعة على كبار السن، التي يتم إبلاغهم عنها.

الأولوية 6: تعزيز نظرة المجتمع الإيجابية حيال كبار السن وتعزيز التكافل بين الأجيال

الإنجازات مقابل الإجراءات المُستهدفة:

(أ) تنفيذ حملات توعية ووعظ وإرشاد لتعزيز النظرة الإيجابية حيال كبار السن

تقوم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية وبشكل مستمر بتنظيم أنشطة توعوية على مستوى المملكة لتضمين قضايا كبار السن في دروس الوعظ والإرشاد من خلال تكليف الوعاظ والواعظات وأئمة المساجد بدروس أسبوعية على الأقل لتوعية أفراد المجتمع حول أهمية رعاية كبار السن وحمايتهم وعدم تهيمشهم.

وقد أظهرت بيانات دائرة قاضي القضاة تراجع عدد القضايا المنظورة أمام المحاكم الشرعية والخاصة بنفقة كبار السن على أولادهم، حيث تم تسجيل 475 قضية خلال عام 2021، مقابل 560 قضية خلال عام 2017.

من جهتها، أقامت أمانة عمان الكبرى محاضرات توعوية دينية لتشجيع المجتمع المحلي على رعاية كبار السن، حيث نظمت خلال الفترة 2018-2022 35 محاضرة، استهدفت 860 مشاركاً ومشاركة.

الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني لتقديم خدمات الدعم الاجتماعي والنفسي لكبار السن من ضحايا العنف الأسري، علاوة على التنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية لإيواء بعض الحالات في دور رعاية المُسنين في حال دعت الحاجة لذلك.

- لم يُشر أي من كبار السن المشاركين في
- جلسات النقاش من انتفاعهم من خدمات
- إدارة حماية الأسرة لدى مديرية الأمن العام؛
- إذ أكدوا على تمتّعهم بالنمساك الأسري
- والمجتمع، وشعورهم بالأمن والأمان في
- المجتمع الأردني. ولكن بالمقابل هناك بعض
- حالات العنف التي لا يتم التبليغ عنها بسبب
- الخوف من الضرب والإهانة والشماتة سواء
- من قبل الأبناء أو الأقارب والجيران.
- رأي 8: كبار السن والحماية من العنف

(د) توفير قواعد البيانات المتعلقة بحالات العنف الواقعة على كبار السن

بعد صدور التعليمات التنفيذية للفريق الوطني لحماية الأسرة من العنف³⁴ لعام 2016، والتي أناطت بالفريق متابعة التقارير التي يقدّمها عضو الفريق كل ثلاثة أشهر حول البرامج والمشاريع المنفّذة من قبل إحدى الجهات، وكذلك توثيق حالات العنف وفق نوع الإساءة وحسب الفئات العمرية المختلفة، قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة ببناء قواعد البيانات المتعلقة بحالات العنف الواقعة على كبار السن، بأسلوب ممنهج وموثق ضمن تقاريره الربعية والسنوية لحالات العنف الأسري. هذا وتُشير هذه التقارير، أن المُسنات الإناث أكثر عُرضة من المُسنين الذكور للعنف بكافة أشكاله (الجسدي، الجنسي، النفسي، والإهمال). وسجلت حالات العنف النفسي بين الإناث المُسنات العدد الأكبر في عام 2021، حيث وصلت إلى 533 حالة مقابل ست حالات بين المُسنين الذكور، تلتها حالات العنف الجسدي التي بلغت 172 حالة بين الإناث المُسنات مقابل 53 حالة بين المُسنين الذكور. أما نسبة انتشار العنف بين فئة المُسنين بشكل عام (إناث وذكور)، فهي

الأولوية 7: تعزيز دور القطاع الخاص تجاه كبار السن

الإنجازات مقابل الإجراءات المُستهدفة:

(أ) تشجيع المستثمرين من القطاع الخاص على إنشاء دُور رعاية إيوائية وأندية نهائية لكبار السن

ما زال إقبال المستثمرين من القطاع الخاص على إنشاء دُور رعاية إيوائية، وأندية نهائية لكبار السن ضعيفاً. فالمستثمر من القطاع الخاص ينظر عادةً إلى الربحية كهدف رئيسي لمشروعه، ويعتقد الكثير منهم بعدم جدوى مثل هذه الاستثمارات بسبب انخفاض نسبة كبار السن (الفئة المستهدفة) في المجتمع الأردني، وارتفاع تكاليف إنشاء دار رعاية أو نادٍ نهاري. ومن الجدير ذكره، أنه خلال فترة تنفيذ الاستراتيجية، قامت وزارة التنمية الاجتماعية كجهة رقابية بإغلاق دار رعاية من القطاع الخاص بسبب جسامه المخالفات المرتكبة. كما تم إغلاق ثلاثة نوادٍ نهائية من القطاع الخاص من قبل مالكيها، بسبب ارتفاع الكلف التشغيلية وعدم القدرة على تغطية النفقات.

(ب) تشجيع مبادرات المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص تجاه كبار السن، بالعمل على إطلاق مبادرة "كفالة كبير سن"

طالب المركز الوطني لحقوق الإنسان من خلال بياناته وتقاريره السنوية بضرورة العمل على إطلاق مبادرة "كفالة كبير سن"، إلا أن هذه المبادرة لم تتبلور على أرض الواقع بعد.

من جهة أخرى، سُجِّلَت مبادرات قامت بها جهات رسمية، بتمويل من مؤسسات القطاع الخاص، لتقديم خدمات متعدّدة لكبار السن. فقد عمدت الهيئة الخيرية الهاشمية على توزيع طرود غذائية وطرود صحية لكبار السن، كما تم خلال عام 2018 تقديم خدمة قسطرة القلب للمسنين من السوريين المقيمين في الأردن. هذا ويستفيد كبار السن الفقراء من خدمات بنك الملابس التابع للهيئة الخيرية الهاشمية.

يفضل كافة كبار السن، البقاء في منازلهم والتواصل مع أبنائهم وأقاربهم ومجتمعهم. وقد أبدوا تحفظاً على إقامة كبير السن في دُور الرعاية الإيوائية في ظل الترابط الأسري الذي يتمتعون به وخاصة في المجتمعات الريفية والبدوية، كما عبّر جيل الشباب عن رفضهم القاطع لإقامة أي من أقاربهم من كبار السن في دُور الرعاية. إلا أن بعض كبار السن في المجتمعات الحضرية أبدى تجاوباً ضعيفاً تجاه هذه القضية، حيث تم اشتراط عدم وجود من يرعى المُسن/ة في المنزل، أو شعور كبير السن بالوحدة كمسبب ودافع رئيسي لإقامته/ها في دار الرعاية الإيوائية.

رأي 9: كبار السن والترابط الأسري

(ب) تعزيز برامج التكافل بين الأجيال في المدارس والمجتمعات المحلية

قامت وزارة التربية والتعليم بتضمين المفاهيم الخاصة بأساليب معاملة كبار السن في العديد من المناهج المدرسية، وهي: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية الاجتماعية والوطنية، العلوم، اللغة الإنكليزية، والتربية المهنية. ومن شأن ذلك تعزيز التكافل بين الأجيال.

هذا وتقوم بعض دُور رعاية المُسنين بين الحين والآخر بمبادرات تهدف إلى توسيع دائرة المشاركة الاجتماعية من خلال إشراك أهالي المُسنين وذويهم والمجتمع المحلي في الفعاليات والأنشطة التي تقيمها الدار. كما تعمل بعض الدُور مثل دارات سمر شمس للمُسنين على دمج المُسنين اجتماعياً وحثهم على الانخراط في المجتمع الخارجي.

وفي هذا الإطار، شكَّلت الرابطة الدولية لمساعدة المُسنين في الأردن مجموعات دعم تجمع بين الأجيال المختلفة (كبار سن وشباب) لتبادل الخبرات والتجارب وتشجيع الانخراط في الأنشطة المجتمعية المختلفة (2021-2022)، حيث تشكَّلت هذه المجموعات في عمّان وإربد والزرقاء بمشاركة 200 شخص من كبار السن والمجتمع المحلي.

هذا وما زالت خدمات الرعاية المنزلية للمقتدرين من كبار السن تعتمد بشكل كبير على العمالة الوافدة، في حين أن الفقراء من كبار السن يعتمدون على أحد أفراد الأسرة، وفي حال عدم توفر هذه الخدمة منزلياً، فإن الخيار الأفضل والمتاح هو الالتحاق بإحدى دور رعاية المُسنين للحصول على الخدمات المناسبة، حيث يمكن وزارة التنمية الاجتماعية أن تشتري خدمات الإقامة في حال عدم وجود معيل وعدم توفر مصدر دخل للمُسن/المُسنة.

وتجدر الإشارة هنا، إلى أن دور القطاع الخاص ما زال ضعيفاً تجاه المبادرات الخاصة بكبار السن، ولا تتوافر أي بيانات أو مؤشرات حول ذلك.

بناءً على المعطيات السابقة، وفي ضوء ما أسفرت عنه مخرجات أنشطة وإجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022، التي نفذتها الجهات المعنية بقضايا كبار السن (قطاع حكومي، قطاع خاص، قطاع تطوعي، منظمات مجتمع مدني، جهات دولية مانحة)، يوضّح الجدول التالي نتائج تقييم محور "البيئة المادية والرعاية الاجتماعية الداعمة لكبار السن" وفق المنهجية التي تم اعتمادها لهذا الغرض.

وقد وقَّعت لجنة أمانة عمان الكبرى مذكرة تفاهم لمدة سنتين مع مراكز الشريف للعيون تتضمن تقديم خصومات لكبار السن من المجتمع المحلي من كلا الجنسين ومن جميع الجنسيات، حيث يحصل كبار السن على خصم بنسبة 50 في المائة على الكشفيات والمراجعات على قائمة الأسعار، وخصم بنسبة 25 في المائة كحد أدنى على الفحوصات والعمليات والإجراءات الطبية.

يضاف إلى ذلك العديد من المبادرات المماثلة التي يقدّمها القطاع الخاص للمتقاعدين ولدور رعاية المُسنين، بشكل فردي و/أو مؤسسي.

(ج) تشجيع القطاع الخاص والمتطوعين على تقديم خدمات الرعاية المنزلية لكبار السن

قامت مؤسسة ساعدوا المُسنين الدولية/الأردن خلال السنوات 2020-2022، بالتعاون مع متطوعين، بزيارات منزلية لتقديم الخدمة والرعاية المنزلية في عدة محافظات مثل عمان، الزرقاء، إربد، عجلون، جرش، المفرق، وقد استفاد من هذه الخدمات 400 من كبار السن وذوي الإعاقة من الأردنيين واللاجئين السوريين. وتعدّ هذه الخدمات مؤقتة وغير مستمرة.

الجدول 5. نتائج تقييم البيئة المادية والرعاية الاجتماعية الداعمة لكبار السن

الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مُنجز (2 نقطة)	مُنجز جزئي (1 نقطة)	غير مُنجز (0 نقطة)	مستوى الأداء (0، 1، 2)
الأولوية 1: تأهيل السكن الخاص ودور الرعاية لتتلاءم مع احتياجات كبار السن	تشجيع القطاعين العام والخاص على إنشاء مجمعات سكنية صديقة لكبار السن		√	0	
	توفير القروض السكنية بشروط تفضيلية لإنشاء أو شراء مساكن صديقة لكبار السن		√	1	
	تصميم وإنشاء دور رعاية إيوائية صديقة لكبار السن		√	1	

الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مُنجز (2 نقطة)	مُنجز بشكل جزئي (1 نقطة)	غير مُنجز (0 نقطة)	مستوى الأداء (0, 1, 2)
الأولوية 1: تأهيل السكن الخاص ودُور الرعاية لتتلاءم مع احتياجات كبار السن	تصميم وإنشاء أندية نهائية صديقة لكبار السن			√	0
	تأهيل المرافق العامة ودُور العبادة والأماكن الترفيهية لاستخدام كبار السن		√		1
	تصميم وإنشاء التقاطعات المروية ومعايير وجسور المشاة بما يتناسب وإمكانية استخدامها من قبل كبار السن			√	0
	توفير وسائل نقل صديقة لكبار السن، بما يضمن سهولة وصولهم إلى الخدمات عامة والخدمات الصحية خاصة		√		1
	المراجعة الدورية لشروط منح رخص القيادة لكبار السن للتأكد من قدرة كبير السن على القيادة وعدم ربط منح الرخصة بالعمر		√		1
الأولوية 2: تأهيل المباني والمرافق العامة ووسائل النقل لإستخدام كبار السن	تطوير مهارات الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والعاملين في مجال رعاية كبار السن		√		1
	توفر مادة/مساقات تعليمية في كافة الجامعات تُعنى بالرعاية الاجتماعية والنفسية لكبار السن		√		1
	تنظيم ورشات تثقيفية حول رعاية كبار السن وأساليب التعامل معهم	√			2
	توفير خدمات الرعاية الاجتماعية المنزلية لكبار السن		√		1
الأولوية 3: توفير الخدمات الاجتماعية لكبار السن وتوفير الدعم لمقدمي الرعاية لكبار السن					

الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مُنجز (2 نقطة)	مُنجز بشكل جزئي (1 نقطة)	غير مُنجز (0 نقطة)	مستوى الأداء (0، 1، 2)
الأولوية 3: توفير الخدمات الاجتماعية لكبار السن وتوفير الدعم لمقدمي الرعاية لكبار السن	تطبيق المؤسسات لنظام العمل المرن لتيسير ظروف عمل ملائمة للفئة العاملة ممن يرعون كبار سن في منازلهم		✓		1
	تطبيق معايير الاعتماد وضبط الجودة لدور الإيواء	✓			2
	دعم مشاركة كبار السن وخاصة المُسنات الإناث - في منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال العمل التطوعي في جميع محافظات المملكة	✓			2
الأولوية 4: تعزيز مشاركة كبار السن في المجتمع	دعم الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي يشارك فيها كبار السن وخاصة المُسنات الإناث	✓			2
	إنشاء أندية اجتماعية وثقافية تتناسب مع متطلبات وهوايات كبار السن ذكوراً وإناثاً في كافة المحافظات		✓		1
الأولوية 5: وقاية وحماية كبار السن من العنف	رفع الوعي المجتمعي حول وقاية وحماية كبار السن من العنف من خلال المدارس، الجامعات، وسائل الإعلام المختلفة، منابر المساجد والكنائس، الندوات	✓			2
	رفع الوعي لدى كبار السن حول حقوقهم وآلية التبليغ عن العنف الواقع عليهم، إن حدث	✓			2
	تأهيل الكوادر العاملة مع كبار السن للتعامل مع قضايا العنف الواقعة على كبار السن وحقوقهم	✓			2
	توفير قواعد البيانات المتعلقة بحالات العنف الواقعة على كبار السن	✓			2

الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مُنجز (2 نقطة)	مُنجز بشكل جزئي (1 نقطة)	غير مُنجز (0 نقطة)	مستوى الأداء (0, 1, 2)
الأولوية 6: تعزيز نظرة المجتمع الإيجابية حيال كبار السن وتعزيز التكافل بين الأجيال	تنفيذ حملات توعية ووعظ وإرشاد لتعزيز النظرة الإيجابية حيال كبار السن	√			2
	تعزيز برامج التكافل بين الأجيال في المدارس والمجتمعات المحلية	√			2
الأولوية 7: تعزيز دور القطاع الخاص تجاه كبار السن	تشجيع المستثمرين من القطاع الخاص على إنشاء دور رعاية إيوائية وأندية نهارية لكبار السن			√	0
	تشجيع مبادرات المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص تجاه كبار السن، بالعمل على إطلاق مبادرة "كفالة كبير سن"		√		1
	تشجيع القطاع الخاص والمتطوعين على تقديم خدمات الرعاية المنزلية لكبار السن		√		1
نتيجة تقييم مستوى أداء محور "البيئة المادية والرعاية الاجتماعية الداعمة لكبار السن" 61.5 في المائة					

ويوضّح الشكل التالي نتيجة التقييم الشامل للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022، والتقييم الإفرادى لكل محور بالنسبة المئوية.

التقييم الشامل والإفرادى لمحاور الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022



الخلاصة والتوصيات

الخلاصة والتوصيات

الاجتماعية 2019-2025. من جهة أخرى، تفتقر خدمات الرعاية المنزلية لكبار السن إلى إطار وطني مؤسسي مُنظم، فهذه الخدمات ما زالت مُشتتة بين مُقدمي الخدمة من أفراد، وعمالة وافدة، وشركات قطاع خاص. علاوة على ذلك، وعلى الرغم من التوصيات المتكررة لإيفاد كوادر طبية للتخصّص في طب وتمريض الشيخوخة، فإن ابتعاث الأطباء والممرضين يتجه نحو تخصّصات أخرى. كما أن عدم وجود خطط طوارئ لمواجهة الأزمات التي قد يتعرّض لها كبار السن يجعلهم ضمن أولوية ثانوية في المجتمع.

هذا ويمكن تصنيف أهم التوصيات للوفاء بحقوق كبار السن في المجتمع الأردني على النحو التالي:

سجل الأردن تقدماً ملموساً في سنّ التشريعات الناعمة والاستراتيجيات والخطط الوطنية المُستجيبة لقضايا كبار السن، إلا أن الجهود الوطنية التي بذلها القطاع العام والخاص والتطوعي في مجال قضايا كبار السن والخدمات المقدّمة لهذه الفئة، أظهرت بعض الإخفاقات والقصور في تحقيق الأهداف، وذلك نتيجة لعدة أسباب؛ كجائحة كورونا، وعدم تطبيق منهجية الموازنات المُستجيبة للشيخوخة، وعدم توفر مسوحات ميدانية حديثة وخاصة في الجانب الصحي، وعدم توفر قواعد البيانات الخاصة بكبار السن لدى بعض المؤسسات، علاوة على تبعثر الجهود الوطنية وعدم مأسستها بشكل مجدٍ. ومن الأمثلة على ذلك، أن عمل شبكة الأمان الاجتماعي ما زالت غير مُمنهجة على الرغم من إقرار الاستراتيجية الوطنية للحماية

1. توصيات على الصعيد الوطني والمؤسسي

لعام 2022، وهو يهدف إلى تقديم خدمات الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لفئة كبار السن من خدمات إيوائية أو منزلية،

• تفعيل "نظام رعاية المُسنين رقم 97 لعام 2021 تاريخ 1 أيلول/سبتمبر 2021" والتعليمات التنفيذية الخاصة به

- إنشاء شبكة وطنية تضم مقدمي الرعاية المنزلية من مؤسسات وأفراد ممن اجتازوا متطلبات التدريب على رعاية المُسنين بنجاح.
 - تسهيل كافة المعاملات الخاصة بكبار السن، وتعزيز سياسة الأولوية في الخدمات المقدّمة لهم، إذ يمكن تحديد مسرب خدمات خاص بهم لدى الدوائر والمؤسسات الحكومية.
 - تطوير الدراسات البحثية والتحليلية عن كبار السن والتشبيك مع الجامعات والخبراء والأكاديميين لتناول مواضيع جديدة تخدم السياسات الوطنية المستجيبة للشيخوخة. ويمكن في هذا المجال، العمل على إنشاء مركز دراسات لكبار السن في إحدى الجامعات.
 - إعداد أوراق سياسات وفق المستجدات التي تمس قضايا كبار السن، ومناقشتها مع المعنيين في الحكومة لاتخاذ الإجراءات المناسبة لمصلحة هذه الفئة.
 - إدراك احتياجات كبار السن في ظل حالات الطوارئ والأزمات والاستجابة لها من خلال إدماجها في مجالات التخطيط وإدارة المخاطر.
 - الاطلاع على تجارب الدول الأخرى والتنسيق في مجال تبادل الخبرات، والمستجدات في قضايا كبار السن.
- وتوضّح المصفوفات التالية، التوصيات التفصيلية المرتبطة بالأولويات، في ضوء مستوى الأداء للإجراءات المُستهدفة، والذي تم رصده من خلال الإنجازات/أوجه القصور، والمؤشرات المرتبطة بكبار السن، على مستوى كل محور من محاور الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022:
- ورصد المخصّصات اللازمة لتلبية احتياجات المُسنين.
 - ضرورة قيام الجهات المعنية بالتنفيذية³⁵ ببناء موازنات مستجيبة للشيخوخة ضمن إطار الموازنة الحكومية الموجهة بالنتائج، تكون متضمنة لمؤشرات حساسة لكبار السن، وذلك بغية رصد قضايا كبار السن وتتبعها من مختلف الجوانب، واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب.
 - إجراء مسوحات ميدانية محدّثة مصنّفة وفق الفئات العمرية للوقوف على مؤشرات كبار السن في المجال الصحي، التعليمي، الفقر، العمل... إلخ، مما يساعد راسمي السياسات والجهات المعنية على صياغة استراتيجيات قطاعية ومؤسسية مستجيبة للشيخوخة، تلبي متطلبات كبار السن في كافة محافظات المملكة.
 - بناء قواعد بيانات مؤسسية لدى الجهات المعنية، وتحديثها بشكل دوري، بحيث تكون مصنّفة وفق الفئات العمرية، وتشمل تحديداً الجوانب الصحية لكبار السن.
 - تفعيل أدوات المتابعة والتقييم، ووضع المؤشرات اللازمة لرصد مدى التقدّم المحرز في الاستجابة لمتطلبات خطة مدريد الدولية للشيخوخة، وتقديم تقارير متابعة وتقييم دورية إلى مكتب المنسق العام الحكومي لحقوق الإنسان في رئاسة الوزراء.
 - توحيد الجهود الوطنية والمؤسسية وتعزيز التشبيك بين مختلف الجهات العاملة على قضايا كبار السن، وتعزيز التعاون المستمر مع الجهات المانحة، واستثمار المساعدات الفنية المقدّمة في بناء القدرات المحلية.

2. توصيات على مستوى محور "كبار السن والتنمية"

الجدول 6. مصفوفة الأولويات والتوصيات "محور كبار السن والتنمية"			
الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مستوى الأداء	التوصيات
الأولوية 1: مشاركة كبار السن في عمليات صنع القرار على جميع المستويات	إنشاء هيئة استشارية من كبار السن (هيئة الحكماء)	مُنجز بشكل جزئي	تعزيز مشاركة كبار السن في الحياة السياسية، بحيث تُرفع نسبة مشاركتهم في الانتخابات البرلمانية، وعضويتهم في مجلس الأعيان، ومجلس الوزراء، والمجالس البلدية، والمجالس الوطنية الأخرى.
	رفع نسبة مشاركة كبار السن في هيئات صنع القرار	مُنجز بشكل جزئي	

الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مستوى الأداء	التوصيات
الأولوية 1: مشاركة كبار السن في عمليات صنع القرار على جميع المستويات	تشجيع الاستفادة من خبرات كبار السن في شتى المجالات	مُنجز بشكل جزئي	تعزيز مشاركة كبار السن في الحياة السياسية، بحيث تُرفع نسبة مشاركتهم في الانتخابات البرلمانية، وعضويتهم في مجلس الأعيان، ومجلس الوزراء، والمجالس البلدية، والمجالس الوطنية الأخرى. إنشاء بيت خبرة من كبار السن يُمكنهم من تقديم المحاضرات والندوات وورشات العمل بهدف الاستفادة من تجاربهم ونقلها للأجيال الشابة. تعزيز المشاركة الاقتصادية لكبار السن في سوق العمل والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم.
	إجراء التعديلات اللازمة على أنظمة التقاعد بما يضمن توفير دخل آمن لكبار السن في مرحلة الشيخوخة	تم إنجازه	الاستمرار في تحديث الأنظمة التقاعدية لتأمين الدخل الآمن في سن الشيخوخة، بما في ذلك تحفيز الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي ليشمل المزيد من المواطنين وخاصة النساء، والعاملين في القطاع الخاص، والقطاع غير الرسمي، والحد من التقاعد المبكر. ضرورة إجراء التعديلات اللازمة على أنظمة التقاعد الحكومية وإخضاعها للزيادة المناسبة لمستويات التضخم.
الأولوية 2: تحسين الظروف المعيشية وخفض نسبة الفقر بين كبار السن	إيجاد شبكة أمان اجتماعي	مُنجز بشكل جزئي	إدراج فئة كبار السن في السياسات والبرامج الخاصة بمكافحة الفقر والحماية الاجتماعية، ومناقشة قضاياهم بشكل تشاوري بين الحكومة والمجالس البلدية ومجلس النواب من أجل تمكين هذه الفئة من السكان وخاصة القاطنين في المناطق النائية.
	تفعيل أدوات التكافل الاجتماعي الإسلامية (الزكاة، أموال الوقف) لدعم كبار السن	مُنجز بشكل جزئي	ضرورة مواكبة قيمة المعونة الشهرية المصروفة من صندوق المعونة الوطنية لمستوى خط الفقر الوطني المحدد بـ 85 ديناراً/فرد، وتعزيز مبادرات المُحسنين بتوجيه أموال الزكاة أو الوقف لصالح كبار السن.
	رصد التغيرات في مستوى معيشة المواطنين، واتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة الفقر	تم إنجازه	
	المراجعة الدورية لقيمة المعونة الوطنية المقدمة لكبار السن من صندوق المعونة الوطنية وربطها بمعدلات التضخم	مُنجز بشكل جزئي	
	اتخاذ التدابير اللازمة لتيسير الحصول على القروض والتسهيلات الائتمانية لكبار السن	مُنجز بشكل جزئي	
	دعم المشاريع الإنتاجية والحرفية لكبار السن وتسويق منتجاتهم	مُنجز بشكل جزئي	

الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مستوى الأداء	التوصيات
الأولوية 3: تحسين ظروف الحياة لكبار السن في الريف والبادية	وضع السياسات الحكومية التتموية الداعمة لكبار السن في مناطق الريف والبادية	مُنجز بشكل جزئي	إدماج قضايا ومتطلبات كبار السن في مناطق الريف والبادية والمناطق النائية في الخطط والسياسات التتموية. تمكين كبار السن في مناطق الريف والبادية، وتوفير الخدمات اللازمة، وتعزيز مشاركتهم في تنمية مجتمعاتهم المحلية بالتعاون مع المجالس البلدية. تعزيز الخدمات الصحية لكبار السن في مناطق الريف والبادية وتأمينهم بأدوية الأمراض المزمنة بشكل مستمر.
	تحسين مستوى الخدمات الصحية المقّمة لكبار السن في مناطق الريف والبادية	غير مُنجز	إدماج قضايا ومتطلبات كبار السن في مناطق الريف والبادية والمناطق النائية في الخطط والسياسات التتموية. تمكين كبار السن في مناطق الريف والبادية، وتوفير الخدمات اللازمة، وتعزيز مشاركتهم في تنمية مجتمعاتهم المحلية بالتعاون مع المجالس البلدية. تعزيز الخدمات الصحية لكبار السن في مناطق الريف والبادية وتأمينهم بأدوية الأمراض المزمنة بشكل مستمر.
	تلبية احتياجات كبار السن في مناطق الريف والبادية من خدمات النقل والمواصلات لتسهيل وصولهم إلى مراكز الخدمات في المدن	غير مُنجز	إدماج قضايا ومتطلبات كبار السن في مناطق الريف والبادية والمناطق النائية في الخطط والسياسات التتموية. تمكين كبار السن في مناطق الريف والبادية، وتوفير الخدمات اللازمة، وتعزيز مشاركتهم في تنمية مجتمعاتهم المحلية بالتعاون مع المجالس البلدية. تعزيز الخدمات الصحية لكبار السن في مناطق الريف والبادية وتأمينهم بأدوية الأمراض المزمنة بشكل مستمر.
	اتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة الفقر في مناطق الريف والبادية	تم إنجازه	إدماج قضايا ومتطلبات كبار السن في مناطق الريف والبادية والمناطق النائية في الخطط والسياسات التتموية. تمكين كبار السن في مناطق الريف والبادية، وتوفير الخدمات اللازمة، وتعزيز مشاركتهم في تنمية مجتمعاتهم المحلية بالتعاون مع المجالس البلدية. تعزيز الخدمات الصحية لكبار السن في مناطق الريف والبادية وتأمينهم بأدوية الأمراض المزمنة بشكل مستمر.
الأولوية 4: إدماج كبار السن من المفترين في المجتمع	صياغة السياسات الحكومية اللازمة والهادفة لإدماج كبار السن من المفترين في المجتمع الأردني	تم إنجازه	الاستمرار في الحملات الإعلامية الهادفة إلى تحفيز مشاركة المفترين الأردنيين في الخارج في مظلة الضمان الاجتماعي الوطنية، ولا سيّما النساء منهم.
	تحفيز مشاركة المفترين الأردنيين في الخارج في مظلة الضمان الاجتماعي الوطنية	تم إنجازه	
الأولوية 5: التعليم والتدريب المستمر لكبار السن	تحفيز المبادرات الداعمة لتعليم كبار السن وتدريبهم	تم إنجازه	تعزيز برامج محو الأمية في كافة المحافظات، وكذلك محو الأمية الرقمية بين كبار السن.
	إقامة دورات تدريبية متخصصة في استخدام الانترنت وبرمجيات الكمبيوتر	مُنجز بشكل جزئي	

3. توصيات على مستوى محور "الرعاية الصحية لكبار السن"

الجدول 7. مصفوفة الأولويات والتوصيات "محور الرعاية الصحية لكبار السن"			
الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مستوى الأداء	التوصيات
الأولوية 1: توفير الصحة الوقائية لكبار السن	توعية كبار السن وأسرهم وتثقيفهم وتعريفهم بأنماط التغذية الصحية للوقاية من الأمراض المزمنة ومضاعفاتها	تم إنجازه	من أجل توفير الصحة الوقائية لكبار السن من كافة الجوانب، لا بد من العمل مستقبلاً على ما يلي: وضع برامج للصحة العقلية والنفسية خاصة بكبار السن، من أجل الوقاية والكشف المبكر عن حالات الخرف والألزهايمر وتأمين العلاج المناسب. وضع برامج تثقيفية، وتنظيم أيام طبية للتوعية حول أهمية الصحة الجنسية والإنجابية الخاصة بكبار السن، وتقديم النصح والمشورة الطبية لهم، والإفصاح عن احتياجاتهم والسعي للحصول على الرعاية ذات الصلة.
	توعية كبار السن وأسرهم وتثقيفهم بشأن أهمية ممارسة برامج الرياضة الصحية المناسبة لكبار السن	تم إنجازه	
	تنظيم أيام طبية مجانية في كافة المحافظات لإخضاع كبار السن للفحوصات الطبية الدورية الوقائية	تم إنجازه	
الأولوية 2: توفير الصحة العلاجية لكبار السن	توفير التأمين الصحي المجاني لكبار السن	مُنجز بشكل جزئي	تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة لكبار السن في المستشفيات لاستقبالهم ضمن الدرجة الأولى أو الثانية، بدلاً من الدرجة الثالثة. شمول كبار السن بخدمات الصحة العقلية والنفسية. شمول كبار السن بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية وتيسير سبل وصولهم إليها.
	توفير خدمات الرعاية الصحية المنزلية لكبار السن	مُنجز بشكل جزئي	تعزيز خدمات الرعاية المنزلية الصحية ومأسستها، وضمان جودتها وتوفيرها لجميع كبار السن بكلفة مقبولة.
	توفر الكوادر الطبية المتخصصة بأمراض الشيخوخة	غير مُنجز	إبتعاث أطباء وطبيبات للتخصّص بطب الشيخوخة وزفد مستشفيات القطاع العام والمراكز الصحية بهذه التخصصات.
	توفر الكوادر التمريضية المتخصصة بتمريض كبار السن والتعامل معهم	غير مُنجز	تأهيل الكوادر التمريضية وتدريبها من خلال إلحاقها بدورات تدريبية متخصصة للتعامل مع كبار السن، وتقديم الخدمات التمريضية للمسنين في المستشفيات والمراكز الصحية بما يستجيب لحالاتهم.

الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مستوى الأداء	التوصيات
الأولوية 2: توفير الصحة العلاجية لكبار السن	توفر مادة/مساقات تعليمية في كافة الجامعات تُعنى بالجوانب الصحية لكبار السن	تم إنجازه	ضرورة جعل هذه المساقات إجبارية لكل طالب جامعي يدرس في كلية الطب أو التمريض.
	التدريب المستمر للكوادر الطبية والتمريضية لتقديم خدمات الصحة العلاجية لكبار السن	تم إنجازه	على الرغم من التدريب المستمر، فإن الكوادر الطبية والتمريضية تشهد تسرباً من القطاع العام إلى القطاع الخاص بسبب انخفاض رواتب القطاع العام. وعليه، لا بدّ من النظر في منح علاوات خاصة لهذه الكوادر لاستمرارها في العمل.
	توفر الخدمات الطبية اللازمة لكبار السن من ذوي الإعاقة بمختلف أنواعها	تم إنجازه	تعزيز الخدمات الصحية لكبار السن من ذوي الإعاقة، وإتاحة الفرص لهم للمشاركة في الحياة الاجتماعية.
	تأهيل مراكز صحية صديقة لكبار السن	مُنجز بشكل جزئي	الاستمرار في تأهيل كافة المراكز الصحية لتصبح صديقة لكبار السن وخاصة في مناطق الريف والبادية.

4. توصيات على مستوى محور "البيئة المادية والرعاية الاجتماعية الداعمة لكبار السن"

الجدول 8. مصفوفة الأولويات والتوصيات "محور البيئة المادية والرعاية الاجتماعية الداعمة لكبار السن"			
الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مستوى الأداء	التوصيات
الأولوية 1: تأهيل السكن الخاص ودور الرعاية لتتلاءم مع احتياجات كبار السن	تشجيع القطاعين العام والخاص على إنشاء مجمعات سكنية صديقة لكبار السن	غير مُنجز	العمل على إنشاء مجمعات سكنية صديقة لكبار السن تساهم في تعزيز استقلاليتهم ونشاطهم ضمن مجتمعهم وتشجيع فكرة الشيخوخة في المكان، على أن تشمل هذه المجمعات مرافق خدمية صحية ورياضية وترفيهية تلبي احتياجات المُسنين.
	توفير القروض السكنية بشروط تفضيلية لإنشاء أو شراء مساكن صديقة لكبار السن	مُنجز بشكل جزئي	ضرورة قيام البنك المركزي الأردني بمخاطبة البنوك للنظر في تيسير شروط منح القروض السكنية لكبار السن، وتوزيع مخاطرها ضمن محفظة المسؤولية المجتمعية.

الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مستوى الأداء	التوصيات
الأولوية 1: تأهيل السكن الخاص ودور الرعاية لتتلاءم مع احتياجات كبار السن	تصميم وإنشاء دور رعاية إيوائية صديقة لكبار السن	مُنجز بشكل جزئي	توفير الدعم المادي لدور رعاية المُسنين التي بدأت تشهد ارتفاعاً متزايداً في نسبة الإشغال، وضمان ديمومة مصادر التمويل اللازمة لتأدية مهامها ومتطلبات أعمالها وفقاً لمتطلبات ومعايير تقديم الخدمة الصادرة عن وزارة التنمية الاجتماعية والمجلس الوطني لشؤون الأسرة.
	تصميم وإنشاء أندية نهارية صديقة لكبار السن	غير مُنجز	إعادة النظر بشروط ترخيص النوادي النهارية وتخفيف بعض القيود عليها من أجل تشجيع المستثمرين من القطاعين الخاص والتطوعي على إنشاء النوادي الصديقة لكبار السن.
الأولوية 2: تأهيل المباني والمرافق العامة ووسائل النقل لاستخدام كبار السن	تأهيل المرافق العامة ودور العبادة والأماكن الترفيهية لاستخدام كبار السن	مُنجز بشكل جزئي	توفير البنية التحتية الصديقة لكبار السن في المؤسسات العامة وكافة المرافق، وتأهيلها بالمصاعد والكراسي المتحركة في حال عدم توفرها.
	تصميم وإنشاء التقاطعات المروية ومعايير وجسور المشاة بما يتناسب وإمكانية استخدام كبار السن لها	غير مُنجز	ما زال هذا الأمر يواجه الكثير من التحديات في التنفيذ، كما أن مبادرة عمّان مدينة صديقة لكبار السن ما زالت وقف التنفيذ في ظل نقص التمويل. لذا، لا بدّ من استقطاب الدعم المادي لتمويل مثل هذه المشاريع ذات التكاليف المرتفعة.
	توفير وسائل نقل صديقة لكبار السن، بما يضمن سهولة وصولهم إلى الخدمات عامة والخدمات الصحية خاصة	مُنجز بشكل جزئي	الاستمرار في تطوير البنية التحتية الخاصة بوسائل النقل من حيث الوصول والدخول إليها، وتسييرها بأوقات مناسبة لكبار السن لتشمل كافة مناطق العاصمة عمّان والمحافظات الأخرى.
	المراجعة الدورية لشروط منح رخص القيادة لكبار السن للتأكد من قدرة كبير السن على القيادة وعدم ربط منح الرخصة بالقمر	مُنجز بشكل جزئي	ضرورة قيام إدارة ترخيص السواقين والمركبات بإجراء فحص سوق عملي سنوياً للتأكد من قدرة كبير السن الذي يتخطى السبعين من عمره على التركيز أثناء القيادة، وعدم الاعتماد على فحص النظر فقط.

الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مستوى الأداء	التوصيات
الأولوية 3: توفير الخدمات الاجتماعية لكبار السن وتوفير الدعم لمقدمي الرعاية لكبار السن	تطوير مهارات الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والعاملين في مجال رعاية كبار السن	مُنجز بشكل جزئي	ضرورة إلحاق كافة الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والعاملين في دَور رعاية المُسنين ومراكز تقديم خدمات الرعاية المنزلية من القطاع الخاص بدورات تأهيلية وثقافية تحسن من مهاراتهم في التعامل مع المُسنين ومعالجة الحالات النفسية، وحل القضايا الاجتماعية.
	توفر مادة/مسابقات تعليمية في كافة الجامعات تُعنى بالرعاية الاجتماعية والنفسية لكبار السن	مُنجز بشكل جزئي	قيام كافة الجامعات بإنشاء مساق إجباري ضمن تحُص علم الاجتماع وعلم النفس ليتناول الرعاية الاجتماعية والنفسية لكبار السن وكيفية التعامل معهم.
	تنظيم ورشات تثقيفية حول رعاية كبار السن وأساليب التعامل معهم	تم إنجازه	ضرورة الاستمرار في تنظيم هذه الورشات لما لها من أثر كبير في تطوير مهارات الأشخاص الذين يتعاملون مع كبار السن.
	توفير خدمات الرعاية الاجتماعية المنزلية لكبار السن	مُنجز بشكل جزئي	تعزيز خدمات الرعاية المنزلية الاجتماعية ومأسستها، وضمان جودتها وتوفيرها لجميع كبار السن بكلفة مقبولة.
	تطبيق المؤسسات لنظام العمل المرن لتيسير ظروف عمل ملائمة للفئة العاملة ممن يرعون كبار سن في منازلهم	مُنجز بشكل جزئي	ما زال الكثير من المؤسسات وتحديداً في القطاع الخاص غير مراعي لظروف العاملين فيه ممن يرعون كبار السن في منازلهم. وعليه، لا بدّ من قيام الجهات المعنية بإصدار تعميم للمؤسسات لمراعاة البُعد الإنساني في تطبيق نظام العمل المرن، وتسهيل ظروف عمل العاملين ممن يرعون كبار السن في منازلهم.
	تطبيق معايير الاعتماد وضبط الجودة لدَور الإيواء	تم إنجازه	الاستمرار في الرقابة ومتابعة التفتيش على دَور الإيواء وفق المعايير المعتمدة، واتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة التقصير أو مخالفة تلك المعايير.

الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مستوى الأداء	التوصيات
الأولوية 4: تعزيز مشاركة كبار السن في المجتمع	دعم مشاركة كبار السن - وخاصة المُسنات الإناث - في منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال العمل التطوعي في جميع محافظات المملكة	تم إنجازه	تفعيل مشاركة كبار السن المجتمعية، وإدماجهم في الأنشطة والفعاليات المختلفة من خلال قيامهم بأدوار محورية تعزز من ثقتهم بأنفسهم وتطمئنهم على أنهم ما زالوا أفراداً فاعلين في المجتمع. قيام الأندية الاجتماعية والثقافية ضمن محافظات المملكة كافة بتصميم أنشطة خاصة بكبار السن ذكوراً وإناثاً.
	دعم الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي يشارك فيها كبار السن وخاصة المُسنات الإناث	تم إنجازه	دعم المشاريع الانتاجية التي يديرها كبار السن، وتوفير التمويل اللازم بشروط ميسرة.
	إنشاء أندية إجتماعية وثقافية تتناسب مع متطلبات وهوايات كبار السن ذكوراً وإناثاً في المحافظات كافة	مُنجز بشكل جزئي	
الأولوية 5: وقاية وحماية كبار السن من العنف	رفع الوعي المجتمعي لوقاية وحماية كبار السن من العنف من خلال المدارس، الجامعات، ووسائل الإعلام المختلفة، ومنابر المساجد والكنائس، والندوات	تم إنجازه	في ظل التحولات الديمغرافية والظروف الاقتصادية المتغيرة، لا بدّ من تعزيز إجراءات مكافحة العنف وإساءة معاملة كبار السن، ووضع برامج دعم وإدماج للناجين، وخاصة النساء منهم، لأنهن الأكثر عُرضة للعنف وفق البيانات الرسمية الصادرة عن الجهات المعنية.
	رفع الوعي لدى كبار السن بشأن حقوقهم وآلية التبليغ عن العنف الواقع عليهم، إن حدث	تم إنجازه	
	تأهيل الكوادر العاملة مع كبار السن للتعامل مع قضايا العنف الواقعة على كبار السن وحقوقهم	تم إنجازه	
	توفير قواعد البيانات المتعلقة بحالات العنف الواقعة على كبار السن	تم إنجازه	
الأولوية 6: تعزيز نظرة المجتمع الإيجابية حيال كبار السن وتعزيز التكافل بين الأجيال	تنفيذ حملات توعية ووعظ وإرشاد لتعزيز النظرة الإيجابية حيال كبار السن	تم إنجازه	تعزيز الصور الإيجابية عن كبار السن في المناهج المدرسية، وحملات الوعظ والإرشاد، ومبادرات المسؤولية الاجتماعية.
	تعزيز برامج التكافل بين الأجيال في المدارس والمجتمعات المحلية	تم إنجازه	تفعيل دور الإعلام وتوسيع دائرة التغطية الإعلامية للمسائل المتعلقة بكبار السن، وصناعة إعلام مهني مستجيب لقضايا الشيخوخة.

الأولوية	الإجراءات المُستهدفة	مستوى الأداء	التوصيات
الأولوية 7: تعزيز دور القطاع الخاص تجاه كبار السن	تشجيع المستثمرين من القطاع الخاص على إنشاء دُور رعاية إيوائية وأندية نهائية لكبار السن	غير مُنجز	لا بدّ من قيام الجهات المعنية بإعادة النظر في شروط ترخيص دُور الرعاية الإيوائية والأندية النهارية والتخفيف من القيود عليها لتحفيز القطاع الخاص على تبني هذه المبادرات. وقد نجم عن الدراسة التقييمية لدُور رعاية المُسنين (2021) العديد من التوصيات الهامة التي تساعد في تيسير عمل الدُور وتخفيض التكاليف التشغيلية عليها.
	تشجيع مبادرات المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص تجاه كبار السن، بالعمل على إطلاق مبادرة "كفالة كبير سن"	مُنجز بشكل جزئي	تعزيز مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات والبنوك، وتفعيل دور القطاع الخاص والتطوعي في تمويل بعض الأنشطة أو المشاريع الخاصة بكبار السن. وكذلك ضرورة إطلاق مبادرة "كفالة كبير سن" من قبل البنوك والشركات الكبيرة.
	تشجيع القطاع الخاص والمتطوعين على تقديم خدمات الرعاية المنزلية لكبار السن	مُنجز بشكل جزئي	إصدار تعليمات تنظّم عملية تقديم خدمات الرعاية المنزلية لكبار السن، وكذلك ترخيص وإنشاء مراكز رعاية نهارية لكبار السن. وتحفيز القطاع الخاص والتطوعي على الاستثمار في هذا الجانب من خلال منحهم ميزات تفضيلية تقررهما الجهات المعنية في حينه.

المرفق 1. شرح تفصيلي لأدوات التقييم

أداة التقييم رقم 1: البيانات الإحصائية الحيوية والمؤشرات ذات العلاقة بقضايا كبار السن في المجتمع الأردني:

ذلك مناقشة هذه المؤشرات مع الجهات المعنية ضمن جلسات حوارية. كما سيتم الوقوف على المؤشرات الهامة التي لا يتوفر حولها قواعد بيانات مصنفة حسب الفئات العمرية ضمن فئة كبار السن، ليتم رصد هذه الفجوات وعكسها على تقرير التقييم وتقديم التوصيات المناسبة لإجراء المسوحات الإحصائية التي من شأنها تقديم مؤشرات ذات دلالة إحصائية وتفسيرية، علاوة على بناء قواعد البيانات المؤسسية، مما يساعد صانعي السياسات في رسم السياسات الوطنية المناسبة للاستجابة لقضايا كبار السن مستقبلاً.

بالرجوع إلى قواعد البيانات المتاحة لدى دائرة الإحصاءات العامة، والجهات المعنية المحلية، وكذلك أي بيانات منشورة على مستوى دولي، تم رصد أهم المؤشرات والبيانات ذات العلاقة بقضايا كبار السن في الأردن، كنسبة مشاركة كبار السن في صنع القرار، والمشاركة الاقتصادية في سوق العمل، والعمر المتوقع عند الولادة، ومعدل انتشار الأمراض المزمنة بين كبار السن، ونسبة الفقر بين كبار السن، والتحصيل العلمي ومعدل الأمية بين كبار السن، ومؤشرات الحماية والرعاية الاجتماعية، ونسبة العنف بين كبار السن، إلى ما هنالك من مؤشرات متاحة. وقد تم بعد

أداة التقييم رقم 2: نموذج متابعة إجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية لكبار السن 2022-2018:

المسار، والدروس المستفادة. وتقوم المستشارة بمراجعة محتوى هذا النموذج ومناقشته مع العضو المُنْتدب من قبل الجهة المعنية في اللجنة الوطنية لكبار السن، والجهة المعنية ذاتها ضمن جلسات حوارية. ويتضمن المرفق 2 النموذج المستخدم لمتابعة إجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2022-2018.

تم الطلب من الجهات المعنية بتنفيذ إجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن تعبئة نموذج المتابعة، وذلك لعكس كافة الإجراءات التنفيذية المُكفلة بها، وتوثيق ما حققته من إنجازات خلال كل سنة، وإدراجها ضمن المحاور والأولويات، وسرد أهم المعلومات والتفاصيل المتعلقة بالإجراء، وتوضيح المعوقات التي واجهتها، والحلول المقترحة لتصحيح

أداة التقييم رقم 3: الجلسات الحوارية والأسئلة النقاشية:

2022-2018"، قامت المستشارة بعقد وتيسير اجتماعات ومقابلات ومجموعات عمل مع اللجنة الوطنية لكبار السن والمعيينين من كافة الشركاء وعلى مختلف المستويات، من الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة بقضايا

بالاستناد إلى ما تم جمعه من بيانات ومؤشرات باستخدام أداة التقييم رقم 1، وكذلك لما تم توثيقه من إنجازات باستخدام أداة التقييم رقم 2 "نموذج متابعة إجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن

مجموعة من الأسئلة النقاشية لتشكّل موضوع حوار مع كبار السن ضمن جلسات مجموعات التركيز التي تم عقدها للوقوف على احتياجات كبار السن في الأردن.

ويتضمن المرفق 3 من هذا التقرير إستبيان الأسئلة النقاشية الذي تم استخدامه في الجلسات الحوارية مع الجهات المعنية والشركاء، بالإضافة إلى محاور الجلسات النقاشية لمجموعات التركيز ضمن الفئة العمرية (+60).

كبار السن، وذلك لمناقشة كافة الجوانب الصحية والتنموية والاجتماعية ذات العلاقة بكبار السن في المجتمع الأردني. ولهذه الغاية، قامت المستشارة بتصميم إستبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة النقاشية المحددة. ولما كانت جهات عديدة تشارك وتتقاطع في تنفيذ الإجراءات المطلوبة ضمن الخطة التنفيذية للاستراتيجية، فإن إستبيان الأسئلة النقاشية تم تصميمه وفق محاور وأولويات الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022. من جهة أخرى، صيغت

أداة التقييم رقم 4: إستبانة الرصد والمتابعة لتقييم محاور الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022 والأنشطة المرتبطة بها:

2018-2022، وذلك من أجل تقييم محاور الاستراتيجية على مستوى وطني. ويتضمن المرفق 4 من هذا التقرير إستبانة الرصد والمتابعة الخاصة بتقييم الاستراتيجية والأنشطة المرتبطة بها.

بعد قيام الجهات المعنية بتوثيق منجزاتها والمعوقات التي واجهتها وفق النموذج الخاص بها، قامت المستشارة بعكس هذه البيانات على إستبانة الرصد والمتابعة الإجمالية لمحاور الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن

أداة التقييم رقم 5: نموذج تقييم مستوى أداء الاستراتيجية/ قائمة التحقق:

في وثيقة الخطة التنفيذية للاستراتيجية، وبلي ذلك احتساب نسبة الإنجاز لكل محور وترجيحها لكافة المحاور للخروج بالتقييم النهائي والإجمالي لأداء الاستراتيجية على المستوى الوطني. ويتضمن المرفق 5 من هذا التقرير نموذج تقييم مستوى أداء أنشطة وإجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية.

تمثل أداة التقييم هذه المرحلة الأخيرة ضمن منهجية التقييم، حيث تقوم المستشارة بتصنيف مستوى الأداء لإجراءات تنفيذ الاستراتيجية ضمن ثلاث فئات، وهي: مُنجز = (2) نقطة، مُنجز بشكل جزئي = (1) نقطة، غير مُنجز = (0) نقطة، وذلك للوقوف على ما تم تنفيذه على أرض الواقع مقابل ما هو مُستهدف وفقاً لما هو وارد

المرفق 2. أداة التقييم رقم 2: نموذج متابعة أنشطة وإجراءات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022

المحور	
الأنشطة والإنجازات والمعوقات خلال عام 2018	الإجراءات
الأولوية 1:	
الأولوية 2:	
المحور	
الأنشطة والإنجازات والمعوقات خلال عام 2018	الإجراءات
الأولوية 1:	
الأولوية 2:	

المرفق 3. أداة التقييم رقم 3: إستانان الأسئلة النقاشية مع الشركاء

المحور/الأولوية				الجهة/الجهات المعنية/مصادر البيانات
المحور الأول: كبار السن والتنمية				
الأولوية 1: مشاركة كبار السن في عمليات صنع القرار على جميع المستويات				
إلى أي مدى تسعى الحكومة الأردنية حالياً إلى مشاركة كبار السن بشكل رسمي في أمور التنمية وفي متابعة السياسات الوطنية المتعلقة بكبار السن؟	أبداً	نادراً	أحياناً	كثيراً
ما هي هيئات صنع القرار التي يشارك فيها كبار السن على جميع المستويات؟ يرجى التحديد.				
ما هو عدد كبار السن في هيئات صنع القرار (مجلس الأعيان، مجلس النواب، مجالس بلدية... إلخ) ونسبتهم المئوية، وفقاً لآخر دورة انتخابية؟				
ما هي النسبة المئوية لكبار السن الذين صوتوا في الانتخابات الأخيرة؟				
ما نسبة الأكاديميين من كبار السن العاملين في الجامعات إلى إجمالي الأكاديميين؟				
ما نسبة كبار السن الأعضاء في مجالس أمناء الجامعات؟				
الأولوية 2: تحسين الظروف المعيشية وخفض نسبة الفقر بين كبار السن				
ما هي السن القانونية للتقاعد لدى القطاعين الحكومي والخاص وبالنسبة للذكور والإناث، وفقاً للتشريعات السارية؟	حكومي:	ذكور	إناث	
	خاص:	ذكور	إناث	
هل تم اتخاذ سياسات وتدابير خلال السنوات الخمس الماضية للحد من ظاهرة التقاعد المبكر، وبما يوفر للمتقاعد/ة في سن الشيخوخة دخل آمن؟ يرجى التحديد	نعم	لا		

الجهة/الجهات الممثلة/مصادر البيانات	المحور/الأولوية		
	إجمالي	ذكور	إناث
	ما هو عدد كبار السن الذين يتقاضون رواتب تقاعدية من المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي (+60)، ووفق النوع الاجتماعي ووفقاً لأحدث إحصائية؟		
	إجمالي	ذكور	إناث
	ما هي أعداد/نسبة المنتسبين للضمان الاجتماعي الاختياري عبر السنوات 2018-2022؟ وهل تم اتخاذ أي إجراءات من قبل المؤسسة لتحفيز الانسحاب الاختياري؟ ما هي؟		
	إجمالي	ذكور	إناث
	ما هي نسبة السكان الذين يتقاضون رواتب تقاعدية من المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي إلى إجمالي تعداد السكان في الفئة العمرية (+60)، ووفق النوع الاجتماعي، ووفقاً لأحدث إحصائية؟		
	إجمالي	ذكور	إناث
	ما هو إجمالي عدد المتقاعدين من القطاع الحكومي (ذكور وإناث) 60 سنة فما فوق؟		
	إجمالي	ذكور	إناث
	ما هو إجمالي عدد المتقاعدين من القطاع العسكري (ذكور وإناث) 60 سنة فما فوق؟		
	مع الأخذ بعين الاعتبار الزيادة في نسبة التضخم، ما هو معدل الزيادة السنوية في رواتب المتقاعدين للسنوات الخمس الماضية 2018-2022؟		
	الضمان الاجتماعي: التقاعد الحكومي: التقاعد العسكري:		
	يرجى تحديد نسبة العمالة والبطالة بين كبار السن وفق أحدث بيانات إحصائية؟		
	نعم	لا	
	هل يوجد سياسات أو برامج تدعو إلى مشاركة كبار السن في قوى العمل؟ يرجى التوضيح.		
	نعم	لا	
	هل من سياسات ومبادرات تشجع انخراط كبار السن في العمل التطوعي؟ وما هي نسبة كبار السن في مثل هذه الأعمال؟		

الجهة/الجهات الممثلة/مصادر البيانات	المحور/الأولوية			
	إناث	ذكور	إجمالي	ما هو عدد الأعمال التجارية التي يملكها كبار السن ونسبتها المئوية وفق أحدث إحصائية؟
	إناث	ذكور	إجمالي	ما هو عدد ونسبة كبار السن الحاصلين على قروض في مجالات المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ووفق النوع الاجتماعي؟
	إناث	ذكور	إجمالي	ما هي نسبة كبار السن الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني؟ يرجى التحديد بشكل سنوي للفترة 2022-2018
	إناث	ذكور	إجمالي	ما هو العدد والنسبة المئوية لكبار السن الذين يتلقون خدمات الدعم الحكومي (معونات نقدية/عينية)؟ للسنوات 2022-2018
	إناث	ذكور	إجمالي	ما هو العدد والنسبة المئوية لكبار السن الذين يتلقون معونات من وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية (أموال وقفية لصالح كبار السن)؟
	إناث	ذكور	إجمالي	ما هو عدد والنسبة المئوية لكبار السن الذين يتلقون معونات من صندوق الزكاة؟
	إناث	ذكور	إجمالي	ما هو عدد المشاريع الانتاجية الممولة من صندوق الزكاة لصالح كبار السن؟
الأولوية 3: تحسين ظروف الحياة لكبار السن في الريف والبادية				
				ما هي البرامج التي تستهدف تمكين كبار السن في المناطق الريفية والبادية؟ يرجى تحديد هذه البرامج وطبيعتها.
	إناث	ذكور	إجمالي	ما هو العدد والنسبة المئوية لكبار السن في الريف والبادية الذين يديرون مشاريع صغيرة الحجم؟

المحور/الأولوية		الجهة/الجهات الممثلة/مصادر البيانات	
	ما عدد المراكز الصحية الصديقة والمؤهلة لكبار السن في الريف والبادية؟		
	ما عدد الجمعيات الخيرية الاجتماعية التي تقدّم خدمات لكبار السن في الريف والبادية؟		
الأولوية 4: إدماج كبار السن من المفترين في المجتمع			
	ما هي البرامج التي يستفيد منها اللاجئون من كبار السن داخل المملكة؟ ما عدد اللاجئين المستفيدين من برامج الوزارة/الدائرة؟		
	ما هو عدد ونسبة المشاركين في الضمان الاجتماعي من المفترين الأردنيين بالخارج؟		
	ما هي قيمة المبالغ المحوّلة سنوياً من المفترين الأردنيين في الخارج مقابل اشتراكات الضمان الاجتماعي؟		
الأولوية 5: التعليم والتدريب المستمر لكبار السن			
	ما هو مستوى التعليم لدى كبار السن وفق أحدث إحصائية؟		
	ما عدد برامج محو الأمية عند كبار السن المنقّدة حالياً؟		
	ما هي نسبة الأمية بين كبار السن (في المائة) وفق أحدث إحصائية؟	إجمالي	ذكور
	ما هو العدد والنسبة المئوية لكبار السن الملحقين بالدراسة الجامعية؟	إجمالي	ذكور
	ما هو العدد ونسبة كبار السن الحاصلين على المؤهل العلمي (التوجيهي فما فوق)؟	إجمالي	ذكور
		إناث	إناث

المحور/الأولوية		الجهة/الجهات الممثلة/مصادر البيانات
	هل من برامج/دورات تثقيفية تشجع على استخدام تقنية الاتصالات لدى كبار السن (مثل كيفية استخدام الحاسوب الشخصي، الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية، الخدمات المصرفية الرقمية)؟ يرجى تحديدها!	نعم لا
المحور الثاني: الرعاية الصحية لكبار السن		
الأولوية 1: توفير الصحة الوقائية لكبار السن		
	الإقلاع عن التدخين	
	نعم لا	
	الرياضة البدنية	
	نعم لا	
	الكشف عن ارتفاع ضغط الدم	
	نعم لا	
	الكشف عن مرض السكري	
	نعم لا	
	الكشف عن سرطان الثدي	
	نعم لا	
	الكشف عن أمراض القلب	
	نعم لا	
	الكشف عن الأمراض الرئوية وسرطان الرئة	
	نعم لا	
	هل من سياسات وبرامج تثقيفية لتعزيز صحة كبار السن وضمان شيخوخة صحية (الإقلاع عن التدخين، تشجيع الرياضة البدنية، الكشف عن الأمراض المزمنة)	

المحور/الأولوية			الجهة/الجهات المعنية/مصادر البيانات
هل من بيانات محدّثة عن الأوضاع الصحية لكبار السن؟ وما هو آخر مسح تم إجراؤه؟	نعم	لا	
ما عدد المشاركين من كبار السن في الأيام الطبية المجانية في كافة المحافظات لإخضاع كبار السن للفحوصات الطبية الدورية الوقائية؟			
هل من مسوحات محدّثة تشمل معلومات عن التغذية لدى كبار السن؟	نعم	لا	
	يرجى الإشارة إلى هذه المسوحات ومصدر البيانات		
الأولوية 2: توفير الصحة العلاجية لكبار السن			
هل من بيانات محدّثة عن نسبة المؤمن عليهم صحياً من كبار السن؟	نعم	لا	
هل من سياسات/برامج تسهل الحصول على خدمات صحية ميسّرة ومتاحة وبأسعار معقولة لكبار السن (رعاية صحية أولية وثانوية مجاناً، توفير الأدوية مجاناً، النقل المجاني إلى مراكز الرعاية الصحية والمستشفيات)؟	نعم	لا	
هل من منظمات أهلية/جمعيات خيرية/مؤسسات طبية خاصة توفر خدمات العناية والرعاية الصحية في المنزل؟ يرجى ذكر أسماء هذه الجهات، وما هو معدل تكلفة تقديم الخدمة الصحية المنزلية؟	نعم	لا	
هل يتم تقديم مساعدات طبية للاجئين في حالات الطوارئ الإنسانية لكبار السن؟ ما هي نسبة كبار السن من اللاجئين الذين تلقوا المساعدة الطبية؟	نعم	لا	
ما هو عدد الأخصائيين في طب الأسرة في الأردن؟ كيف يتوزعون على المحافظات؟			

الجهة/الجهات الممثلة/مصادر البيانات	المحور/الأولوية		
			ما هو عدد الأطباء المتخصصين في طب الشيخوخة في الأردن؟ كيف يتوزعون على المحافظات؟
			ما هو عدد الممرضين المتخصصين في رعاية كبار السن في الأردن؟ كيف يتوزعون على المحافظات؟
			ما هو عدد الممرضين العاملين في دور الرعاية الإيوائية للمسنين؟
	لا	نعم	هل توجد مادة/مسابقات تعليمية في كافة الجامعات تُعنى بالجوانب الصحية لكبار السن (طب الشيخوخة)؟
	لا	نعم	هل توجد برامج تدريبية للأطباء تحت التدريب في المستشفيات في اختصاص طب الشيخوخة؟ وما عدد الملتحقين من الأطباء؟
	لا	نعم	هل توجد برامج تدريب للممرضين للعناية بكبار السن؟ وما عدد الملتحقين من الممرضين؟
	لا	نعم	هل توجد برامج تدريب للمعالجين الفيزيائيين للعناية بكبار السن؟ وما عدد الملتحقين؟
	لا	نعم	هل توجد دورات تدريبية للعاملين في مراكز الرعاية الصحية الأولية لتحسين معلوماتهم ومهاراتهم في التعامل مع كبار السن؟ وما عدد الملتحقين؟
	لا	نعم	هل توجد برامج تدريبية حول أساليب الرعاية العلاجية الذاتية لكبار السن وأسرههم؟ ما هو عدد هذه البرامج؟
	لا	نعم	هل تغطي برامج التأمين الصحي الحكومية الأمراض العقلية المزمنة (الزهايمر والخرف)؟
	لا	نعم	هل من دراسات تستهدف احتياجات كبار السن المصابين بالأمراض العقلية المزمنة (الزهايمر والخرف)؟ يرجى التحديد.

الجهة/الجهات الممثلة/مصادر البيانات	المحور/الأولوية			
	لا	نعم	هل يوجد أخصائيين في طب الشيخوخة لديهم تدريب خاص في علم النفس والصحة النفسية؟ كم عددهم؟	
	لا	نعم	هل توجد دراسات أو بيانات محدثة حول معدل الإعاقة الحركية لدى كبار السن؟ وما هي نسبة كبار السن المصابين بالإعاقة الحركية؟	
	لا	نعم	هل توجد حالياً منظمات محلية أو أهلية أو دولية تعمل على شؤون الإعاقة في الأردن؟	
	لا	نعم	هل يشمل اهتمامهم فئة كبار السن؟	
	لا	نعم	هل من برامج حكومية توفر خدمة العيادات المتنقلة لكبار السن المصابين بالإعاقات الحركية ضمن منازلهم؟ كم عدد المستفيدين من كبار السن؟	
المحور الثالث: البيئة المادية والرعاية الاجتماعية الداعمة لكبار السن				
الأولوية 1: تأهيل السكن الخاص ودور الرعاية لتتلاءم مع احتياجات كبار السن				
	لا	نعم	هل من مبادرات لتشجيع القطاعين العام والخاص على إنشاء مجمعات سكنية صديقة لكبار السن مراعية لكودات البناء الخاصة بذوي الإعاقة؟	
	لا	نعم	هل تلبي دور الرعاية الابدائية (الحكومية والخاصة) المعايير والشروط المتعلقة بمواصفات البناء والبيئة الصديقة لكبار السن المقيمين فيها وخاصة الأشخاص ذوي الإعاقة منهم؟	
			ما مدى انسجام تصميم الأبنية النهارية الخاصة بكبار السن كونها صديقة لكبار السن، وخاصة ذوي الإعاقة منهم؟	

الجهة/الجهات الممثلة/مصادر البيانات	المحور/الأولوية		
	لا	نعم	هل يوفر القطاع المصرفي القروض السكنية بشروط تفضيلية وميسرة لإنشاء أو شراء مساكن لكبار السن؟ أم أن مسألة العمر تُعدُّ معيقاً؟ ما هي التعليمات التي تحكم ذلك؟
الأولوية 2: تأهيل المباني والمرافق العامة ووسائل النقل لاستخدام كبار السن			
			ما هي نسبة المرافق العامة والأماكن الترفيهية المؤهلة لاستخدام كبار السن؟
	لا	نعم	هل دور العبادة جميعها مؤهلة لاستخدام كبار السن وخاصة ذوي الإعاقة منهم؟
	لا	نعم	هل التقاطعات المرورية ومعابر وجسور المشاة جميعها مصممة بما يتناسب وإمكانية استخدامها من قبل كبار السن؟
	لا	نعم	هل وسائل النقل العام تُعدُّ صديقة لكبار السن، بما يضمن سهولة وصولهم إلى الخدمات كافة والخدمات الصحية خاصة؟ وهل يتم العمل بالتعرفة المخفضة لكبار السن؟
	لا	نعم	هل تمت مراجعة شروط منح/ تجديد رخص القيادة لكبار السن خلال السنوات الخمس الأخيرة؟ وما هي الأمور التي تم أخذها بعين الاعتبار؟
الأولوية 3: توفير الخدمات الاجتماعية لكبار السن وتوفير الدعم لمقدمي الرعاية لكبار السن			
	لا	نعم	هل من سياسات حكومية/برامج/ خدمات تطوعية تعمل على استهداف خدمة كبار السن في منازلهم (الرعاية المنزلية)؟ مثال: توفير الأجهزة والمعدات اللازمة لذوي الإعاقة، زيارات اجتماعية وترفيهية للمنازل، تأمين وجبات طعام متنقلة، زيارات طبية دورية للمنازل، تثقيف أفراد الأسرة بشأن التعامل مع حالات ألزهايمر، برامج مساعدات ومعونات اجتماعية. يرجى تحديد عدد المستفيدين.

الجهة/الجهات الممثلة/مصادر البيانات	المحور/الأولوية		
	لا	نعم	هل تطبق المؤسسات على أرض الواقع نظام العمل المرن لتيسير ظروف عمل ملائمة للفئة العاملة ممن يرعون كبار سن في منازلهم؟
			هل تستعين الأسر الأردنية بالعمالة الوافدة للعناية بكبار السن في منازلهم؟ يرجى تحديد العدد والتفصيل وفق البيانات المتوفرة لديكم.
	لا	نعم	هل من برامج أو سياسات تدعم تطوير مهارات الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والعاملين في مجال رعاية كبار السن (مثلاً: التدريب والتأهيل، مكافآت مالية، تعويض عن مدخول... إلخ) يرجى ذكرها.
			هل تقوم الجامعات بتدريس مادة/ مساقات تعليمية تُعنى بالرعاية الاجتماعية والنفسية لكبار السن، وتنظيم ورشات تثقيفية حول رعاية كبار السن وأساليب التعامل معهم؟
			ما هو العدد الحالي لِدور الرعاية الإيوائية الخاصة بكبار السن (تطوعي/خاص) وبالمقارنة مع نهاية عام 2017؟
	وزارة التنمية الاجتماعية: وزارة الصحة: المركز الوطني لحقوق الإنسان:		ما هي دورية التفتيش على دور رعاية المُسنين من قبل الجهات المعنية بذلك؟ يرجى تحديد المخالفات المحررة من قبل كل جهة ومستوى جسامتها؟
	لا	نعم	هل يتم تطبيق معايير الاعتماد وضبط الجودة لدور الإيواء كمرجعية لتقييم أداء دور الرعاية الخاصة بكبار السن؟
	لا	نعم	هل يتم تقديم مساعدات أو معونات أو خدمات اجتماعية في حالات الطوارئ الإنسانية لكبار السن من اللاجئين؟ يرجى تحديد العدد والنسبة.

المحور/الأولوية		الجهة/الجهات المعنية/مصادر البيانات	
الأولوية 4: تعزيز مشاركة كبار السن في المجتمع			
	نعم	لا	هل من دراسات أو معلومات عن نسبة تواصل كبار السن عبر الشبكات الاجتماعية واستخدام الإنترنت؟ (ذكور وإناث) يرجى تحديد الدراسات أو البيانات حول هذا الموضوع.
	نعم	لا	هل يتم الاحتفال سنوياً باليوم العالمي لكبار السن؟ وهل يتم تكريم مجموعة من كبار السن (رجال ونساء)؟ يرجى تحديد العدد والجنس.
			ما هو عدد المُسنات اللواتي يقدّمن الرعاية في دور تقديم الرعاية الإيوائية للمُسنين بالقطاعين التطوعي والخاص؟
			ما هو العدد الحالي للأندية النهارية الخاصة بكبار السن؟ وبالمقارنة مع نهاية عام 2017؟
			ما هو عدد منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال العمل التطوعي والتي يشارك فيها كبار السن؟ وما هي أعداد المنتسبين إليها من كبار السن؟
الأولوية 5: وقاية وحماية كبار السن من العنف			
			ما هي الوسائل التي يتم من خلالها رفع الوعي والتثقيف المجتمعي في مواضيع الإهمال وسوء المعاملة والعنف ضد كبار السن؟ (مثلاً: مشورة قانونية، حملات توعية، برامج وعظ وإرشاد، المدارس، الجامعات، وجود خط ساخن) يرجى التوضيح.
	نعم	لا	هل من آلية لحماية ورعاية كبار السن الذين لا منزل أو مأوى لهم؟ يرجى التفصيل.
	نعم	لا	هل من برامج لتأهيل وتدريب الكوادر العاملة للتعامل مع قضايا العنف الواقعة على كبار السن وحقوقهم؟ يرجى التفصيل.

الجهة/الجهات الممثلة/مصادر البيانات	المحور/الأولوية
	ما عدد الحالات/الشكاوى المسجلة سنوياً (2018-2022) حول سوء المعاملة أو العنف تجاه كبار السن؟
الأولوية 6: تعزيز نظرة المجتمع الإيجابية حيال كبار السن وتعزيز التكافل بين الأجيال	
	هل من تشريعات وقوانين محدّدة تفرض على الابن أو البنت أو على الأقارب الاهتمام بأقاربهم من كبار السن؟ يرجى التفصيل والتوضيح إذا كانت هذه التشريعات دينية أو مدنية، وما هي مرجعيتها؟
	ما هو عدد القضايا المنظورة أمام المحاكم الشرعية والنظامية الخاصة بنفقة كبار السن على أولادهم خلال السنوات 2018-2022؟
	هل من مساقات مدرسية/جامعية تُعنى بإعطاء صور إيجابية عن كبار السن؟ يرجى التوضيح.
	هل من برامج منتظمة لوسائل الاعلام (تلفزيون، راديو، مقالات صحفية) تتناول موضوع كبار السن ورعايتهم؟ يرجى التحديد.
	ما هو عدد حملات الوعظ والإرشاد التي تتناول موضوع كبار السن ورعايتهم؟ يرجى تحديد عددها سنوياً (2018-2022)
	ما هي نسبة الإشفال إلى الطاقة الإستيعابية في دور رعاية كبار السن الإيوائية خلال السنوات الخمس الأخيرة 2018-2022؟
الأولوية 7: تعزيز دور القطاع الخاص تجاه كبار السن	
	ما هو عدد دور الرعاية الإيوائية لكبار السن التي يديرها القطاع الخاص؟ وما هو معدل كلفة إقامة كبير السن فيها؟
	ما هو عدد الأندية النهارية لكبار السن التي يديرها القطاع الخاص؟ وكم تبلغ رسوم الإنتساب؟

الجهة/الجهات الممثلة/مصادر البيانات	المحور/الأولوية		
	لا	نعم	هل تقوم مؤسسات القطاع الخاص من شركات وبنوك بتقديم الدعم المادي لدور رعاية المُسنين؟ وهل الدعم منظم؟
			ما عدد مبادرات المسؤولية الاجتماعية التي تقدّم مساعدات عينية لصالح دور رعاية المُسنين؟
			هل يقوم القطاع الخاص/التطوعي بتقديم خدمات الرعاية المنزلية لكبار السن في منازلهم؟ وما هي الآلية المتبعة؟ يرجى التوضيح.

الأسئلة النقاشية الختامية مع الشركاء

ما هي بنظركم أهم الصعوبات/القيود/العقبات التي تواجه قضايا كبار السن في الأردن؟ يرجى إعطاء أمثلة على ذلك.

ما هي بنظركم أهم العوامل الإيجابية التي تعزز وتدعم قضايا كبار السن في الأردن؟ يرجى إعطاء أمثلة على ذلك.

هل يوجد ضمن استراتيجيتكم والخطّة التنفيذية الخاصة بها مؤشرات خاصة بكبار السن؟ ما هي هذه المؤشرات؟

هل يوجد ضمن موازناتكم المالية الحكومية مخصّصات مالية خاصة بكبار السن؟ وكم تبلغ قيمتها؟ (سؤال خاص بالجهات الحكومية التنفيذية فقط).

هل تم إعداد أي دراسات/أبحاث خاصة بكبار السن خلال الفترة 2018-2022؟ يرجى ذكرها.

هل تمت المشاركة في صياغة أي اتفاقيات/تقارير/دراسات دولية تُعنى بقضايا كبار السن في الأردن خلال الفترة 2018-2022؟ يرجى ذكرها.

هل لديكم احصائيات/قواعد بيانات مصنّفة وفق الفئة العمرية وبما يخدم فئة المُسنين؟ وما هي مجالاتها (صحية، إجتماعية، عاملين في سوق العمل، حالات الإساءة... إلخ)؟

هل تم إجراء أي مسوحات ميدانية خاصة بكبار السن أو مصنّفة وفق الفئات العمرية من قبل دائرة الإحصاءات العامة خلال الفترة 2018-2022؟ وما هي مجالاتها (صحية، ذوي إعاقة، معدل الفقر، معدل استخدام الخدمات الرقمية والإنترنت... إلخ)؟

هل تم إصدار/تعديل/مراجعة أي تشريعات (قوانين/أنظمة/تعليمات) محدّدة وخاصة بكبار السن خلال الفترة 2018-2022؟

ما هي أهم الإجراءات التي قامت بها وزارتك/مؤسستكم لمواجهة آثار جائحة كورونا على كبار السن؟ وما أعداد المستفيدين من المُسنين من هذه الإجراءات؟

هل قمتم بوضع خطة استجابة سريعة لإدارة أي مخاطر تتعلق بالمُسنين مستقبلاً؟ يرجى التوضيح.

الأسئلة النقاشية مع مجموعات التركيز من كبار السن

- محاور جلسات النقاش مع مجموعات التركيز ضمن الفئة العمرية (60+)
- العوامل الإيجابية التي تعزّز وتدعم قضايا كبار السن.
- القيود أو العقبات التي تواجه كبار السن.
- الأنظمة التقاعدية ومدى ملاءمتها لتغطية تكاليف حياة كبار السن.
- أنظمة التأمين الصحي ومدى ملاءمتها لتغطية تكاليف علاج كبار السن.
- مدى الاستفادة من معونات صندوق المعونة الوطنية.
- البدائل المتاحة لقضاء وقت الفراغ (عمل جزئي بأجر/عمل اجتماعي تطوعي/الأنشطة الرياضية والترفيهية/عضو في نادٍ يومي لكبار السن/زيارة الأقارب والأصدقاء/المشاركة في تربية الأحفاد... إلخ).
- البنية التحتية من شوارع وأرصفت ومنتزهات ووسائل نقل ومدى تأهيلها لاستخدام كبار السن.
- مدى تقبّل فكرة الإقامة بدار لرعاية كبار السن في حال وجود كبير السن في البيت لوحده وعدم القدرة على الحركة أو خدمة نفسه.
- التواصل مع خدمة الخط الساخن في الدفاع المدني أو إدارة حماية الأسرة في حال التعرّض لأي مشاكل/مخاطر قد تواجههم أو واجهتهم سابقاً.
- مدى إمكانية الوصول والحصول على المعلومات الثقافية والعلمية والإخبارية (إنترنت، هاتف، راديو، تلفاز، إلخ).
- الوسيلة المثلى للتواصل حول أي خدمات تقدّم لكبار السن في مجتمعكم (الاتصال الهاتفي، رسائل نصية عبر الخليوي، بريد إلكتروني، صفحات التواصل الاجتماعي... إلخ).

المرفق 4. أداة التقييم رقم 4: إستبانه الرصد والمتابعة لتقييم محاور الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن 2018-2022 والأنشطة المرتبطة بها

الإجراءات	الجهات المعنية بالتنفيذ	الإنجازات	المعوقات والحلول المقترحة
المحور الأول: كبار السن والتنمية			
الأولوية 1: مشاركة كبار السن في عمليات صنع القرار على جميع المستويات			
الإجراءات	الجهات المعنية بالتنفيذ	الإنجازات	المعوقات والحلول المقترحة
إنشاء هيئة استشارية من كبار السن (هيئة الحكماء)	رئاسة الوزراء، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي		
رفع نسبة مشاركة كبار السن في هيئات صنع القرار	رئاسة الوزراء، كافة الوزارات والجهات الحكومية، كافة مؤسسات القطاع الخاص		
تشجيع الاستفادة من خبرات كبار السن في شتى المجالات	رئاسة الوزراء، كافة الوزارات والجهات الحكومية، كافة مؤسسات القطاع الخاص		
الأولوية 2: تحسين الظروف المعيشية وخفض نسبة الفقر بين كبار السن			
إجراء التعديلات اللازمة على أنظمة التقاعد بما يضمن توفير دخل آمن لكبار السن في مرحلة الشيخوخة	الجهات الحكومية المعنية (مديرية التقاعد المدني والعسكري، المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي) ومجلس الأمة		

الإجراءات	الجهات المعنية بالتنفيذ	الإنجازات	المعوقات والحلول المقترحة
المحور الأول: كبار السن والتنمية			
إيجاد شبكة أمان اجتماعي	وزارة التنمية الاجتماعية، صندوق المعونة الوطنية، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، صندوق الزكاة		
تفعيل أدوات التكافل الاجتماعي الإسلامية (الزكاة، أموال الوقف) لدعم كبار السن	وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، صندوق الزكاة		
رصد التغيرات في مستوى معيشة المواطنين، واتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة الفقر	وزارة التنمية الاجتماعية، صندوق المعونة الوطنية		
المراجعة الدورية لقيمة المعونة الوطنية المقدمة لكبار السن من صندوق المعونة الوطنية وربطها بمعدلات التضخم	صندوق المعونة الوطنية، وزارة التنمية الاجتماعية		
اتخاذ التدابير اللازمة لتيسير الحصول على القروض والتسهيلات الائتمانية لكبار السن	الجهات الحكومية المعنية (البنك المركزي الأردني)، البنوك، صندوق التنمية والتشغيل، مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة		
دعم المشاريع الانتاجية والحرفية لكبار السن وتسويق منتجاتهم	الجهات الحكومية المعنية (البنك المركزي الأردني)، صندوق التنمية والتشغيل، مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة، البنوك		

الإجراءات	الجهات المعنية بالتنفيذ	الإنجازات	المعوقات والحلول المقترحة
المحور الأول: كبار السن والتنمية			
الأولوية 3: تحسين ظروف الحياة لكبار السن في الريف والبادية			
وضع السياسات الحكومية التنموية الداعمة لكبار السن في مناطق الريف والبادية	المجلس الوطني لشؤون الأسرة، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، وزارة الداخلية، وزارة البلديات، البلديات في مناطق الريف والبادية، المجلس الأعلى للسكان، اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة		
تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة لكبار السن في مناطق الريف والبادية	وزارة الصحة، الخدمات الطبية الملكية		
تلبية احتياجات كبار السن في مناطق الريف والبادية من خدمات النقل والمواصلات لتسهيل وصولهم إلى مراكز الخدمات في المدن	وزارة النقل، مؤسسة النقل العام		
اتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة الفقر في مناطق الريف والبادية	وزارة التنمية الاجتماعية، صندوق المعونة الوطنية، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، صندوق الزكاة		
تعزيز برامج محو أمية كبار السن في مناطق الريف والبادية	وزارة التربية والتعليم		

الإجراءات	الجهات المعنية بالتنفيذ	الإنجازات	المعوقات والحلول المقترحة
المحور الأول: كبار السن والتنمية			
الأولوية 4: إدماج كبار السن من المفترين في المجتمع			
صياغة السياسات الحكومية اللازمة والهادفة لإدماج كبار السن من المفترين في المجتمع الأردني	رئاسة الوزراء، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، وزارة الخارجية وشؤون المفترين، المجلس الأعلى للسكان، هيئة الإعلام المرئي والمسموع، وسائل الإعلام المختلفة		
تحفيز مشاركة المفترين الأردنيين في الخارج في مظلة الضمان الاجتماعي الوطنية	المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي		
الأولوية 5: التعليم والتدريب المستمر لكبار السن			
تحفيز المبادرات الداعمة لتعليم كبار السن وتدريبهم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة التربية والتعليم، أمانة عمان الكبرى والبلديات، أندية كبار السن		
إقامة دورات تدريبية متخصصة في استخدام الإنترنت وبرمجيات الكمبيوتر	أمانة عمان الكبرى والبلديات، أندية كبار السن		
المحور الثاني: الرعاية الصحية لكبار السن			
الأولوية 1: توفير الصحة الوقائية لكبار السن			
توعية وتثقيف كبار السن وأسرهم وتعريفهم بأنماط التغذية الصحية للوقاية من الأمراض المزمنة ومضاعفاتها	وزارة الصحة، الخدمات الطبية الملكية، المؤسسات الصحية من القطاع الخاص والمجتمع المدني		

الإجراءات	الجهات المعنية بالتنفيذ	الإنجازات	المعوقات والحلول المقترحة
المحور الأول: كبار السن والتنمية			
توعية وتشريف كبار السن وأسرهم حول أهمية ممارسة برامج الرياضة الصحية المناسبة لكبار السن	وزارة الصحة، الخدمات الطبية الملكية، المؤسسات الصحية من القطاع الخاص والمجتمع المدني		
إقامة أيام طبية مجانية في كافة المحافظات لإخضاع كبار السن للفحوصات الطبية الدورية الوقائية	وزارة الصحة، الخدمات الطبية الملكية، المؤسسات الصحية من القطاع الخاص والمجتمع المدني		
الأولوية 2: توفير الصحة العلاجية لكبار السن			
توفير التأمين الصحي المجاني لكبار السن	وزارة الصحة، الخدمات الطبية الملكية		
توفير خدمات الرعاية الصحية المنزلية لكبار السن	وزارة الصحة، المؤسسات الطبية في القطاع الخاص، القطاع التطوعي		
توفر الكوادر الطبية المتخصصة بأمراض الشيخوخة	وزارة الصحة، الخدمات الطبية الملكية، المستشفيات التعليمية، المؤسسات الطبية في القطاع الخاص		
توفر الكوادر التمريرية المتخصصة بتمريض كبار السن والتعامل معهم	وزارة الصحة، الخدمات الطبية الملكية، المستشفيات التعليمية، المؤسسات الطبية والتمريرية في القطاع الخاص		
توفر مادة/مساقات تعليمية في كافة الجامعات تُعنى بالجوانب الصحية لكبار السن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كليات الطب في الجامعات		

الإجراءات	الجهات المعنية بالتنفيذ	الإنجازات	المعوقات والحلول المقترحة
المحور الأول: كبار السن والتنمية			
التدريب المستمر للكوادر الطبية والتمريضية لتقديم خدمات الصحة العلاجية لكبار السن	وزارة الصحة، الخدمات الطبية الملكية، المؤسسات الطبية والتمريضية في القطاع الخاص		
توفر الخدمات الطبية اللازمة لكبار السن من ذوي الإعاقة بمختلف أنواعها	وزارة الصحة، وزارة التنمية الاجتماعية، الخدمات الطبية الملكية، المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، صندوق المعونة الوطنية		
تأهيل مراكز صحة صديقة لكبار السن	وزارة الصحة		
المحور الثالث: البيئة المادية والرعاية الاجتماعية الداعمة لكبار السن			
الأولوية 1: تأهيل السكن الخاص ودور الرعاية لتتلاءم مع احتياجات كبار السن			
تشجيع القطاعين العام والخاص على إنشاء مجمعات سكنية صديقة لكبار السن	وزارة الأشغال العامة والإسكان، مؤسسة الإسكان والتطوير الحضري، شركات الإسكان في القطاع الخاص		
توفير القروض السكنية بشروط تفضيلية لإنشاء أو شراء مساكن صديقة لكبار السن	البنك المركزي الأردني، البنوك، شركات التمويل العقاري		
تصميم وإنشاء دور رعاية إيوائية صديقة لكبار السن	وزارة التنمية الاجتماعية، القطاع التطوعي والخاص		

الإجراءات	الجهات المعنية بالتنفيذ	الإنجازات	المعوقات والحلول المقترحة
المحور الأول: كبار السن والتنمية			
تصميم وإنشاء أندية نهائية صديقة لكبار السن	وزارة التنمية الاجتماعية، القطاع التطوعي والخاص		
الأولوية 2: تأهيل المباني والمرافق العامة ووسائل النقل لاستخدام كبار السن			
تأهيل المرافق العامة ودور العبادة والأماكن الترفيهية لإستخدام كبار السن	وزارة الأشغال العامة والإسكان، وزارة البلديات، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، أمانة عمّان الكبرى، المجمع الكنسي الأردني		
تصميم وإنشاء التقاطعات المرورية ومعابر وجسور المشاة بما يتناسب وإمكانية استخدامها من قبل كبار السن	وزارة الأشغال العامة والإسكان، وزارة البلديات، أمانة عمّان الكبرى		
توفير وسائل نقل صديقة لكبار السن وبما يضمن سهولة وصولهم إلى الخدمات عامة والخدمات الصحية خاصة	وزارة النقل، هيئة تنظيم النقل البري		
المراجعة الدورية لشروط منح رخص القيادة لكبار السن للتأكد من قدرة كبير السن على القيادة وعدم ربط منح الرخصة بالعمر	إدارة ترخيص السواقين والمركبات/مديرية الأمن العام		

الإجراءات	الجهات المعنية بالتنفيذ	الإنجازات	المعوقات والحلول المقترحة
المحور الأول: كبار السن والتنمية			
الأولوية 3: توفير الخدمات الاجتماعية لكبار السن وتوفير الدعم لمقدمي الرعاية لكبار السن			
تطوير مهارات الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والعاملين في مجال رعاية كبار السن	الجامعات، دور الرعاية الإيوائية		
توفر مادة/مساقات تعليمية في كافة الجامعات تُعنى بالرعاية الاجتماعية والنفسية لكبار السن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعات		
تنظيم ورشات تثقيفية حول رعاية كبار السن وأساليب التعامل معهم	الجامعات، أمانة عمان الكبرى، منظمات المجتمع المدني		
توفير خدمات الرعاية الاجتماعية المنزلية لكبار السن "Ageing in Place"	وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة العمل، أمانة عمان الكبرى، منظمات المجتمع المدني التطوعية		
تطبيق المؤسسات لنظام العمل المرن لتيسير ظروف عمل ملائمة للفئة العاملة ممن يراعون كبار السن في منازلهم	وزارة العمل، مؤسسات القطاع العام، مؤسسات القطاع الخاص		
تطبيق معايير الاعتماد وضبط الجودة لدور الإيواء	وزارة التنمية الاجتماعية، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، المركز الوطني لحقوق الإنسان		

الإجراءات	الجهات المعنية بالتنفيذ	الإنجازات	المعوقات والحلول المقترحة
المحور الأول: كبار السن والتنمية			
الأولوية 4: تعزيز مشاركة كبار السن في المجتمع			
دعم مشاركة كبار السن - وخاصة المُسنات الإناث - في منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال العمل التطوعي في جميع محافظات المملكة	وزارة التنمية الاجتماعية، اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، البلديات		
دعم الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي يشارك بها كبار السن وخاصة المُسنات الإناث	أمانة عمان الكبرى، البلديات، منظمات المجتمع المدني التطوعية، أندية كبار السن، جمعيات المجتمع المحلي، اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، المنظمات الدولية		
إنشاء أندية اجتماعية وثقافية تتناسب مع متطلبات وهوايات كبار السن ذكوراً وإناً في كافة المحافظات	وزارة التنمية الاجتماعية، القطاع التطوعي والخاص		
الأولوية 5: وقاية وحماية كبار السن من العنف			
رفع الوعي المجتمعي لوقاية وحماية كبار السن من العنف من خلال المدارس، الجامعات، وسائل الإعلام المختلفة، منابر المساجد ومواعظ الكنائس، الندوات	إدارة حماية الأسرة/مديرية الأمن العام، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، دائرة قاضي القضاة، وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، الجامعات، وسائل الإعلام المختلفة، أمانة عمان الكبرى		

الإجراءات	الجهات المعنية بالتنفيذ	الإنجازات	المعوقات والحلول المقترحة
المحور الأول: كبار السن والتنمية			
رفع الوعي لدى كبار السن بشأن حقوقهم وآلية التبليغ عن العنف الواقع عليهم، إن حدث	إدارة حماية الأسرة/مديرية الأمن العام، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، دائرة قاضي القضاة، اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، وسائل الإعلام المختلفة، أمانة عمان الكبرى		
تأهيل الكوادر العاملة مع كبار السن للتعامل مع قضايا العنف الواقعة على كبار السن وحقوقهم	مديرية الأمن العام (إدارة حماية الأسرة وكافة المراكز الأمنية في المملكة)، وزارة الداخلية، دائرة قاضي القضاة		
توفير قواعد البيانات المتعلقة بحالات العنف الواقعة على كبار السن	وزارة التنمية الاجتماعية/برنامج الدفاع الاجتماعي، مديرية الأمن العام (إدارة حماية الأسرة وكافة المراكز الأمنية في المملكة)، وزارة الداخلية		
الأولوية 6: تعزيز نظرة المجتمع الإيجابية حيال كبار السن وتعزيز التكافل بين الأجيال			
تنفيذ حملات توعية ووعظ وإرشاد لتعزيز النظرة الإيجابية حيال كبار السن	وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، دائرة قاضي القضاة، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، وسائل الإعلام المختلفة، أمانة عمان الكبرى		

الإجراءات	الجهات المعنية بالتنفيذ	الإنجازات	المعوقات والحلول المقترحة
المحور الأول: كبار السن والتنمية			
تعزيز برامج التكافل بين الأجيال في المدارس والمجتمعات المحلية	المجلس الوطني لشؤون الأسرة، وزارة التربية والتعليم، أمانة عمان الكبرى		
الأولوية 7: تعزيز دور القطاع الخاص تجاه كبار السن			
تشجيع المستثمرين من القطاع الخاص على إنشاء دُور رعاية إيوائية وأندية نهائية لكبار السن	وزارة التنمية الاجتماعية، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، القطاع الخاص (أفراد ومؤسسات)		
تشجيع مبادرات المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص تجاه كبار السن، بالعمل على إطلاق مبادرة "كفالة كبير سن"	المجلس الوطني لشؤون الأسرة، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، صندوق الزكاة، دائرة قاضي القضاة		
تشجيع القطاع الخاص والمتطوعين على تقديم خدمات الرعاية المنزلية لكبار السن	وزارة التنمية الاجتماعية، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، منظمات المجتمع المدني التطوعية بما فيها الجمعيات الخيرية ذات العلاقة		

المرفق 6. قائمة أعضاء اللجنة الوطنية الأردنية لكبار السن

الجهة	إسم عضو اللجنة
المجلس الوطني لشؤون الأسرة/رئيس اللجنة	الأمين العام/عطوفة الدكتور محمد مقدادي
رئاسة الوزراء	المنسق الحكومي لحقوق الإنسان/عطوفة السيد نذير العواملة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	عطوفة الدكتور مهند الخطيب
وزارة التنمية الاجتماعية/مقرّر اللجنة	سعادة السيد مصطفى المفريبي
وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية	سعادة الدكتورة زينب العبوس
وزارة التخطيط والتعاون الدولي	سعادة السيد صخر بدارين
وزارة الصحة	سعادة الدكتورة عرين العتوم
وزارة التربية والتعليم	سعادة السيد محمود مشعل
وزارة النقل	سعادة السيدة فائق عبد الغني
وزارة الإدارة المحلية	الدكتور بكر الرحامنة
وزارة العمل	المهندسة هيفاء درويش
وزارة الداخلية	سعادة السيدة عنود ابو وندي
مديرية الأمن العام/إدارة حماية الأسرة	سعادة الرائد آن الطوال
دائرة قاضي القضاة	فضيلة القاضي الدكتور صلاح شويات
دائرة الإفتاء العام	فضيلة الدكتور أحمد الحراسيس
مؤسسة الضمان الاجتماعي	سعادة السيدة جانيث الطيب
الخدمات الطبية الملكية	
صندوق المعونة الوطنية	سعادة السيد ابراهيم زريقات
دائرة الإحصاءات العامة	سعادة السيدة فضا عنانيه

سعادة المهندس غيداء الحديد سعادة السيد صفوان المرزوق	أمانة عمّان الكبرى
سعادة الدكتور طلحة القطاونة	المجلس الصحي العالي
سعادة الآنسة عفاف الحديد	المجلس الأعلى للسكان
سعادة السيد بلال نجا	المجلس التمريضي الأردني
سعادة الآنسة هاله حمد	المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة
سعادة الاستاذة بثينة فريجات	المركز الوطني لحقوق الإنسان
سعادة السيدة معالي التميمات	اللجنة الوطنية لشؤون المرأة
سعادة الدكتور اسامة سماوي	معهد العناية بصحة الأسرة والطفل
سعادة السيدة هيفاء البشير	منتدى الرواد الكبار
سعادة السيدة نبيلة القريبوتي العميد المتقاعد منى حدادين	جمعية الأسرة البيضاء دار الضيافة للمسنين
سعادة الدكتور احمدود اللصاحمة	جمعية دارات سمير شما للمسنين والمتقاعدين الأردنيين وغيرالأردنيين
مأمون مساد	مؤسسة الإذاعة والتلفزيون
سعادة الدكتور نبيل الشرع	المجلس الاقتصادي الاجتماعي
سعادة السيد أحمد الزغول	صندوق الزكاة
سعادة السيدة سحاب الصمادي	البنك المركزي الأردني
سعادة السيد مروان حناوي	الهيئة الخيرية الهاشمية

المراجع

- الحكومة الأردنية، دستور المملكة الأردنية الهاشمية وتعديلاته لعام 2011.
- الحكومة الأردنية، الموقع الحكومي الإلكتروني للتشريعات الأردنية، نظام المعلومات الوطني.
- الحكومة الأردنية، الأردن 2025، رؤية واستراتيجية وطنية.
- الحكومة الأردنية، الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان للأعوام 2016-2025.
- الحكومة الأردنية، الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية 2019-2025.
- الموقع الإلكتروني لرئاسة الوزراء.
- الموقع الإلكتروني لمجلس الأمة.
- الحكومة الأردنية، نظام ترخيص مؤسسات خدمات الرعاية الصحية المنزلية لعام 2016، الأردن.
- الحكومة الأردنية، نظام رعاية المسنين رقم 97 لعام 2021 تاريخ 1 أيلول/سبتمبر 2021، الأردن.
- الحكومة الأردنية، تعليمات الانتفاع والإنفاق للمسنين من حساب رعاية المسنين لعام 2022، الأردن.
- المجلس الوطني لشؤون الأسرة، الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن (2018-2022)، الأردن.
- المجلس الوطني لشؤون الأسرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، تقييم واقع دور رعاية المسنين في الأردن (دراسة تحليلية) 2021، الأردن.
- المجلس الوطني لشؤون الأسرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، الدليل الإجرائي للعاملين في دور رعاية كبار السن، تشرين الأول/أكتوبر 2022، الأردن.
- المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ورقة سياسات حول التقاعد المبكر وأثره المستقبلي على كبار السن، شباط/فبراير 2020، الأردن.
- المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ورقة سياسات حول الأثر الاقتصادي لجائحة كورونا على كبار السن في الأردن، آب/أغسطس 2020، الأردن.
- المجلس الوطني لشؤون الأسرة، تقرير منتصف المدة للخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية لكبار السن 2018-2020، الأردن.
- المجلس الوطني لشؤون الأسرة، الدراسة التحليلية لواقع كبار السن في الأردن، 2017، الأردن.
- المجلس الوطني لشؤون الأسرة، التقرير التحليلي لتقييم الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن (2009-2013)، 2015، الأردن.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي، التقرير السنوي لحالة البلاد 2021، الأردن.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أثر جائحة كورونا في مجالات الصحة والعنف الأسري والاقتصاد في الأردن بحسب النوع الاجتماعي 2020، الأردن.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقييم واقع رعاية المسنين الحالي والمستقبلي وتحديد الاحتياجات المستقبلية لهم، تموز/يوليو 2016.
- وزارة النقل، استراتيجية قطاع النقل للأعوام 2022-2027، الأردن.
- اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، الاستراتيجية الوطنية للمرأة في الأردن 2020-2025، الأردن.
- الأمم المتحدة، الموقع الإلكتروني الخاص بكبار السن <https://www.un.org/ar/global-issues/ageing>
- الأمم المتحدة، الموقع الإلكتروني لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، <https://unsdg.un.org/ar/2030-agenda/strengthening-international-human-rights/universal-periodic-review>
- الأمم المتحدة (الإسكوا) وصندوق الأمم المتحدة للسكان، الشيخوخة في الدول الأعضاء في الإسكوا، عملية المراجعة والتقييم الرابعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، بيروت، 2022.
- الأمم المتحدة، أهداف التنمية المستدامة 2030.
- الأمم المتحدة، الخطة الحضارية الجديدة، 2017.

- الأمم المتحدة، تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد 8-12 نيسان/أبريل 2002.
- الأمم المتحدة، وثيقة المبادئ التوجيهية لاستعراض خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة وتقييمها، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، نيويورك، 2007.
- الأمم المتحدة، العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كانون الأول/ديسمبر 1966.
- الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، كانون الأول/ديسمبر 1948.
- الأمم المتحدة، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، كانون الأول/ديسمبر 1966.
- الأمم المتحدة، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، كانون الأول/ديسمبر 2006.
- دائرة الإحصاءات العامة، مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن 2017-2018، الأردن.
- دائرة الإحصاءات العامة/التعداد العام للسكان والمساكن 2015.
- دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، مسح نفقات ودخل الأسرة 2010.
- دائرة الإحصاءات العامة، تقرير حالة الفقر في الأردن، كانون الأول/ديسمبر 2012.
- دائرة الإحصاءات العامة والمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، واقع الإعاقة في الأردن: العمالة والبطالة، مسح ميداني 2010.
- دائرة الإحصاءات العامة، حالة انتشار الأمراض المزمنة في الأردن، مسح ميداني 2010.
- دائرة الإحصاءات العامة والمجلس الصحي العالي، التأمين الصحي والإنفاق على الصحة في الأردن، مسح ميداني 2010.
- دائرة الإحصاءات العامة ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنازل (2009-2013).
- دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، الأردن بالأرقام، سنوات متعددة.
- دائرة الإحصاءات العامة، الكتاب الإحصائي السنوي الأردني، سنوات متعددة، الأردن.
- وزارة الصحة، التقرير الإحصائي السنوي، سنوات متعددة، الأردن.
- وزارة المالية، موازنة الحكومة المركزية، 2021، الأردن.
- وزارة المالية، دائرة الموازنة العامة، قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2022، الأردن.
- دائرة قاضي القضاة، التقرير السنوي، سنوات متعددة، الأردن.
- المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، التقرير السنوي، سنوات متعددة، الأردن.
- صندوق الزكاة، التقرير السنوي، سنوات متعددة، الأردن.
- المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن، التقرير السنوي لحالة حقوق الإنسان في الأردن، سنوات متعددة، الأردن.
- المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن، "أوضاع كبار السن في المملكة بحسب التشريعات الوطنية والمعايير الدولية"، عقّان، 2016.
- مؤسسة ساعدوا الفسنيين الدولية/الأردن، دراسة تقييم احتياجات كبار السن في الأردن، 2020.
- جامعة اليرموك، أوراق عمل مؤتمر كبار السن في الأردن/واقع وتحديات 2019، إربد، الأردن.
- المجلس الأعلى للسكان، الاستراتيجية الوطنية للسكان 2021-2030، الأردن.
- المجلس الأعلى للسكان، الاستراتيجية الوطنية الأردنية للصحة الإنجابية والجنسية 2020-2030، الأردن.
- المجلس الأعلى للسكان، الخطة الوطنية للأعوام 2021-2030 لتنفيذ التزامات الأردن نحو قمة نيروبي 2019 – المؤتمر الدولي للسكان والتنمية +25/تسريع الوعد، الأردن.
- المجلس الأعلى للسكان، الفرصة السكانية في الأردن "وثيقة سياسات"، الأردن، 2017.
- المجلس الأعلى للسكان، ورقة حقائق حول الصحة الجنسية والإنجابية لكبار السن في الأردن، 2022، الأردن.
- كافة الاستراتيجيات والخطط الوطنية للجهات المعنية بقضايا كبار السن في الأردن.
- HelpAge International and the Equal Rights Trust, Advancing equality for older people, 2022, UK.
- HelpAge International and the Equal Rights Trust, Advocacy toolkit, Advancing equality for older people, 2022, UK.
- United Nations, Further implementation of the Madrid International Plan of Action on Ageing: strategic implementation framework, Economic and Social Council, November 2008.
- Help Age International, Strategy to 2020, UK.
- Jordan Cancer Registry, Cancer Incidence in Jordan – 2017, Non-Communicable Diseases Directorate, Ministry of Health.
- National Registry of End Stage Renal Disease, 12th & 13th Annual Report 2019 & 2020, Non-Communicable Diseases Directorate, Ministry of Health.
- Ministry of Social Development, the New Zealand Positive Ageing Strategy Action Plan (2008–2010), New Zealand.
- OECD & LEED, The silver and white economy: The Chinese Demographic Challenge, 2012.
- UNDP, "HANDBOOK ON PLANNING, MONITORING AND EVALUATING FOR DEVELOPMENT RESULTS", Judy Kusek & Ray Rist, World Bank Publications, Ten Steps to a Results-Based Monitoring & Evaluation System.

الحواشي

- 1 يتضمن الجزء رقم 5 من هذا التقرير توثيقاً للإجراءات التي قامت بها الجهات المعنية للاستجابة لمتطلبات المُسنين واحتياجاتهم في ظل جائحة كورونا وما بعدها.
- 2 لم يتم إدراج أي مبلغ على هذه الأمانة لغاية تاريخه.
- 3 تُعدّ الموازنات المستجيبة للشيخوخة أداة مالية عامة، يتم استخدامها لرصد المخصّصات المالية اللازمة للاستجابة لمتطلبات كبار السن في الوزارات المعنية. كما ينبغي على تلك الوزارات تضمين موازناتها مؤشرات أداء مستجيبة للشيخوخة لرصد ومتابعة كفاءة الإنفاق الحكومي وفعاليتها، وتتبع النتائج وقياس الأثر. هذا ولغاية تاريخه لا تتضمن الموازنة الحكومية الأردنية موازنات مستجيبة للشيخوخة بالمعنى الفني والمالي المتعارف عليه دولياً.
- 4 على الرغم من توفر التأمين الصحي المجاني لكبار السن في المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة، إلا أن درجة الإقامة في المستشفيات هي من الدرجة الثالثة، كما أن عدم توفر أدوية الأمراض المزمنة يدفع بالكثيرين إلى شرائها من حسابهم الخاص.
- 5 دائرة الإحصاءات العامة، التعداد العام للسكان والمساكن، 2015. أحدث تعداد، النسبة المذكورة لعام 2015، وهي في تزايد في المجتمع الأردني.
- 6 دائرة الإحصاءات العامة، التعداد العام للسكان والمساكن، 2015، أحدث تعداد.
- 7 في ضوء عدم توفر مسوحات ميدانية رسمية منشورة لرصد مستويات الفقر في المملكة منذ عام 2010، قامت المستشارة بتقدير نسبة الفقر المطلق بين كبار السن استناداً إلى قواعد البيانات الخاصة بصندوق المعونة الوطنية، وذلك بقسمة عدد الأفراد المُسنين المنتفعين من برامج التحويلات النقدية الشهرية من الصندوق، إلى إجمالي تعداد كبار السن في المملكة. فكافة الأفراد الحاصلين على معونات شهرية هم دون خط الفقر المطلق الذي تم تحديده حسب دراسات الصندوق بـ 85 ديناراً شهرياً للفرد، و436 ديناراً شهرياً للأسرة المكونة من خمسة أفراد.
- 8 الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة الخاص بكبار السن <https://www.un.org/ar/global-issues/ageing>.
- 9 بيانات دائرة الإحصاءات العامة، عمان، الأردن.
- 10 المجلس الأعلى للسكان، الفرصة السكانية في الأردن "وثيقة سياسات"، 2017.
- 11 تم أخذ الموافقة المسبقة لمنظمة الإسكوا والمجلس الوطني لشؤون الأسرة على منهجية التقييم وأدوات التقييم قبل مباشرة العمل في إعداد التقرير.
- 12 الحكومة الأردنية، الأردن 2025، رؤية واستراتيجية وطنية، عمان، 2015.
- 13 الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان للأعوام 2016-2025، الأردن.
- 14 <https://unsdg.un.org/ar/2030-agenda/strengthening-international-human-rights/universal-periodic-review>
- 15 تم إدراجها حسب التسلسل التاريخي.
- 16 الأرجنتين، فنلندا، بريطانيا، الهند، الأردن، كينيا، جمهورية قيرغيزستان، باراغواي، الفلبين، كوريا، صربيا، تانزانيا.
- 17 في الأردن تمت زيارة المجلس الوطني لشؤون الأسرة، المركز الوطني لحقوق الإنسان، مؤسسة ساعدوا المُسنين/الأردن. كما تم الرجوع إلى المستشار أروى النجدادوي/الخبيزة في قضايا كبار السن في الأردن.
- 18 تجدر الإشارة إلى النقص في قواعد البيانات، والمسوحات الميدانية المصنّفة وفق الفئات العمرية والضرورية لرصد المؤشرات الخاصة بكبار السن، لذا فإن جدول المؤشرات قد تضمن ما هو متاح ومنشور رسمياً من قبل الجهات المعنية، أو ما تم تقديره وإحتسابه من قبل الباحثة.
- 19 تقرير الفريق الوطني لحماية الأسرة من العنف، الربع الثاني 2020.
- 20 بيانات الجهات المعنية، وتم احتساب النسبة من قبل المستشارة.

- 21 بموجب قانون الجامعات الأردنية رقم 18 لعام 2018 وتعديلاته، يُسمح لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجمع بين ما يتقاضونه في جامعاتهم ورواتبهم التقاعدية. كما يجوز تمديد خدمة عضو هيئة التدريس الذي يشغل رتبة الأستاذية في الجامعة لغاية بلوغه سن 75 سنة، شريطة أن يكون لانقضاء صحياً لممارسة أعماله الأكاديمية، وذلك بقرار من مجلس العمداء.
- 22 منتدى الرواد الكبار هو نادي يومي لكبار السن، يقوم بالعديد من الأنشطة والفعاليات التي تعمل على نقل خبرات كبار السن في شتى المجالات. كما أن العديد من الجمعيات القائمة في مختلف محافظات المملكة تنفذ أنشطة وندوات اجتماعية وثقافية ودينية يقدمها كبار السن للاستفادة من خبراتهم.
- 23 وفقاً لدراسات وبيانات صندوق المعونة الوطنية، فإن متوسط خط الفقر العام للفرد هو 85 ديناراً أردنياً شهرياً، ومتوسط خط الفقر للأسرة المكونة من خمسة أفراد 436 ديناراً/شهرياً. وبالرجوع إلى التقارير السنوية للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، قامت المستشارة بتقدير النسبة المئوية للمتقاعدي الضمان الاجتماعي الذين يتقاضون رواتب تقاعدية تقل عن خط الفقر الوطني.
- 24 تم احتساب نسبة مظلة الضمان الاجتماعي لمتقاعدي المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي من قبل مُعدّة تقرير تقييم الاستراتيجية، على النحو الآتي: إجمالي عدد المتقاعدين منسوباً إلى مجموع تعداد السكان من كبار السن.
- 25 تم احتساب نسبة مظلة الضمان الاجتماعي الخاصة بالإناث المتقاعدات من المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي من قبل مُعدّة تقرير تقييم الاستراتيجية، على النحو الآتي: إجمالي عدد المتقاعدات من الإناث منسوباً إلى تعداد الإناث المُسنات.
- 26 وزارة المالية، موازنة الحكومة المركزية.
- 27 تم احتساب نسبة مظلة التقاعد الوطنية الشاملة لكافة كبار السن الذين يستلمون رواتب تقاعدية (ضمان اجتماعي وتقاعد مدني وعسكري حكومي) من قبل مُعدّة تقرير تقييم الاستراتيجية، على النحو الآتي: إجمالي عدد المتقاعدين (ضمان ومدني وعسكري) منسوباً إلى مجموع تعداد السكان من كبار السن.
- 28 إن نسب الأمية في الأردن أكثر إنتشاراً في مناطق الريف والبادية، وتبذل وزارة التربية والتعليم جهوداً مكثفة لخفض نسب الأمية بين كبار السن.
- 29 وزارة الصحة الأردنية، التقرير الإحصائي السنوي، 2021.
- 30 الحكومة الأردنية، نظام ترخيص مؤسسات خدمات الرعاية الصحية المنزلية لعام 2016.
- 31 مثل جمعية إربد لاستضافة المُسنين.
- 32 تقتصر على دارات سمير شمس للمُسنين، ودار الضيافة للمُسنين، وبعض الدور الأخرى أحياناً.
- 33 في نيسان/أبريل 2020 وفي ضوء ارتكاب إحدى الدور من القطاع الخاص مخالفات جسيمة خلال جائحة كورونا، قامت وزارة التنمية الاجتماعية بإغلاق الدار، وتوزيع المُسنين على دور أخرى.
- 34 يتكون الفريق الوطني لحماية الأسرة من العنف من ممثلين عن الجهات المعنية، وهي: وزارة الصحة، وزارة التنمية الاجتماعية، إدارة حماية الأسرة والأحداث/مديرية الأمن العام، جمعية إنقاذ الطفل/الأردن، معهد العناية بصحة الأسرة، مركز التوعية والإرشاد الأسري/الزرقاء، المركز الوطني للطب الشرعي، مؤسسة نهر الأردن، المركز الوطني لحقوق الإنسان، اللجنة الوطنية لشؤون المرأة، جمعية معهد تضامن النساء الأردني.
- 35 أهم هذه الجهات التنفيذية: وزارة الصحة، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الإدارة المحلية، صندوق المعونة الوطنية، صندوق الزكاة، المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.



صورة الغلاف

Liderina / iStock via Getty Images Plus

2300454A